علماء الأمة يطلقون من مصر وثيقة القاهرة لأخلاقيات الفضاء الإلكتروني



ويؤكدون خلال زيارتهم للعاصمة الإدارية:

أيقونة العواصم.. ومسجد مصر الكبير يفوق الوصف ودار القرآن لانظير لها فى العالم

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٢٩ من صفر ١٤٤٥ هـ ■ ١٤ من سبتمبر ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٩٨ تصدر منذ ١٩٨١ ■

اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة أحمد جلال

رئيس التحرير أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

د. سلامة داود فى أول حواره :

استعدادات مكثفة لاستقبال ٤٥٠ ألف طالب وتطوير شامل للبنية التحتية



محمد الشماع يكتب:

فعالية مصر فى التكتلات الاقتصادية

ص ١٢

حسن علام يكتب:

عبد السلام النابلسى.. أزهري حافظ للقرآن الكريم

ص ١٠



لا يجوز شرعاً قراءة القرآن وتلحينه موسيقياً

ص ٩

مصر بدون عشوائيات.. قريباً

«الروضة ٢» تشرق من قلب السيدة زينب





ص ١٢



عزاء واجب



يتقدم الاستاذ أحمد عطية صالح رئيس تحرير اللواء الإسلامى والاستاذ رضا حامد البسيوني مدير عام إدارة المتابعة والعلاقات العامة بمؤسسة الأهرام بخالص العزاء والمواساة للمربي الفاضل الاستاذ هشام عامر فى وفاة نجله عقيد شرطة شريف هشام عامر

اللهم اجعله من سكان الفردوس الأعلي من الجنة وإنا لله وإنا إليه راجعون



آية وتفسير

«أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِى آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ» (١٩)

أو تُشْبه حالُ فريق آخر من المنافقين يظهر لهم الحق تارة، ويشكون فيه تارة أخرى، حالَ جماعة يمشون فى العراء، فينصب عليهم مطر شديد، تصاحبه ظلمات بعضها فوق بعض، مع قصف الرعد، ولمعان البرق، والصواعق المحرقة، التى تجعلهم من شدة الهول يضعون أصابعهم فى آذانهم؛ خوفًا من الهلاك. والله تعالى محيط بالكافرين لا يفوتونه ولا يعجزونه.

روحانيات



يارب

(اللهم إنى أعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى ومن شر لسانى ومن شر قلبى ومن شر منيى).

قال رسول الله ﷺ

(لا يَتَمَنَّيَنَّ أحَدُكُمُ المَوْتَ مِن ضُرٍّ أصابَهُ، فإنْ كانَ لا بُدَّ فاعِلًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أحْيِنِى ما كانَتِ الحَياةُ خَيْرًا لِي، وتَوَفَّنِى إذا كانَتِ الوَفاةُ خَيْرًا لِي).

٢ اللواء الإسلامى

إشراف: محمود عيسى
تقديم: محمود الإمامى

وما يسطرون



بقلم: محمود عيسى

نموذج الكمال البشرى

أهمية القراءة فى السيرة النبوية الشريفة، لا تتوقف عند حدود رسالة وتعاليم الدين الخاتم التى يبلغها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما أيضا وفى خط مواز هو ذلك النموذج للكمال البشرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى جميع صفاته وكل سلوكه وأفعاله. استوقفتى وأنا اقرأ فى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، عبارة الصحابى صفوان ابن أمية «إن الملوك لا تطيب نفوسها بمثل هذا، ما طابت نفس أحد قط بمثل هذا إلا نبى» وذلك عندما أعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم، مشعبا فى حنين مُلئَ إبلاً وشاة، عندما رآه وقد بدت عليه علامات الإنبهار بهذه الكميات الكبيرة من الأنعام.. وقد كان هذا العطاء الذى يفوق عطاء الملوك سببا فى إسلام الرجل بل وحسن إسلامه.

قال صاحب كتاب إقامة الحجة على العالمين بنبوة خاتم النبيين: كل من قرأ سيرة محمد وأخباره وأيامه من الباحثين المنصفين غير المسلمين أجمعوا على أن هذا الرجل قد اجتمعت فيه كل صفات الكمال البشرى من حسن الخلق ورجاحة العقل وسلامة الفطرة ورقة الطبع والشجاعة وبلاغة اللسان.

أما الفيلسوف توماس كارليل الحائز على جائزة نوبل فيقول فى كتابه الأبطال: «وقد رأيناه طول حياته راسخ المبدأ، صادق العزم بعيداً، كريماً بَرّا، رؤوفاً تقياً، فاضلاً حراً، رجلاً، شديد الجد، مخلصاً، وهو مع ذلك سهل الجانب، ليّن العريكة، جم البشر والطلاقة، حميد العشرة، حلو الإيناس، بل ربما مازح وداعب، وكان على العموم تضيء وجهه ابتسامة مشرقة من فؤاد صادق، لأن من الناس من تكون ابتسامته كاذبة ككذب أعماله وأقواله».

إن الكمال البشرى الذى تمتع به سيد الخلق صلى الله عليه وسلم، والذى كان سببا فى إقبال المشركين على الاسلام، يحتاج إلى دراسة متعمقة من المسلمين، لنتعلم من سيرته العطرة ما يضبط حركة حياتنا، وتعم به المودة والرحمة فى بيوتنا، ويحكم بالخير والعدل تعاملاتنا، وينشر السلم والأمن بين الناس، مسلمين أو غير مسلمين، فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلمنا فقط بافعل ولا تفعل، وإنما علمنا بتقديم النموذج العملى فى السلوك، وهوما نحتاج إليه الآن وبشدة.

أنت تسأل والعلماء يجيبون



ما يُفيده حديث النبى ﷺ «وَجُعِلَتْ لِى الأَرْضُ مَسْجدًا وَطَهُورًا»

● ما المراد من قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا» وهل يفيد جواز الصلاة فى أى بقعة من الأرض؟

● مما امتنَّ الله تعالى به على هذه الأمّة: أن جعل لها الأرض مسجدًا وتربتها طهورًا؛ فأيّما مسلم أدركته الصّلاة فى أى موضع طاهر فله أن يصلى فيه، بالشروط المعتبرة فى صحة الصلاة؛ فعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِى الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِى الغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ» متفقٌ عليه.

قال الإمام الخطابى فى "معالم السنن": «وإنما جاء قوله: «جُعِلَتْ لِى الأَرْض مَسْجِدًا وَطَهُورًا» على مذهب الامتنان على هذه الأمة؛ بأن رخص لها فى الطهور بالأرض، والصلاة عليها فى بقاعها، وكانت الأمم المتقدمة لا يصلون إلا فى كنائسهم وبيَعهم»

وقال القاضى عياض المالكى فى «إكمال المعلم»: «[وأما كونها مسجدًا: فقيل: إن من كان قبله صلى الله عليه وآله وسلم من الأنبياء كانوا لا يصلون إلا فيما أيقنوا طهارته من الأرض، وخص نبينا وأمته بجواز الصلاة على الأرض إلا ما تيقنت نجاسته منها».

وقال العلامة القارى فى «مرقاة المفاتيح»: «صرح بعموم هذا الحكم وفرَّع على ما قبله بقوله: «فَأَيُّمَا رَجُلٍ» أي: شخص «مِنْ أُمَّتِى أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ»؛ أي: وجبت عليه ودخل وقتها، فى أى موضع «فَلْيُصَلِّ» أي: فى ذلك الموضع، بشروطه المعتبرة فى صحة الصلاة».

حكم رفع اليدين فى الدعاء عند النوازل

● ما حكم رفع اليدين فى الدعاء عند النوازل كالاستسقاء وغيره؟

● من آداب الدعاء المتفق عليها -والتى هى من أسباب قبوله، وأدعى لإجابته-: رفع اليدين أثناء الدعاء؛ لما فيه من كمال الأدب مع الله تعالى وإظهار الذلة والفقر بين يديه؛ فروى الإمام مسلم فى "صحيحه" عن أبى هريرة رضى الله عنه أنَّ رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [المؤمنون: 51]، وَقَالَ: (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) [البقرة: 172]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟».

قال العلامة الطوفى فى "التعيين فى شرح الأربعين: قوله: «يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ» يدل على أنَّ من أدب الدعاء رفع اليدين إلى السماء، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يديه فى الاستسقاء حتى يُرى بياض إبطيه».



وقال الحافظ ابن رجب فى "جامع العلوم والحكم": «وقوله: «ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟»: هذا الكلام أشار فيه صلى الله عليه وآله وسلم إلى آداب الدعاء، وإلى الأسباب التى تقتضى إجابته، وإلى ما يمنع من إجابته، فذكر من الأسباب التى تقتضى إجابة الدعاء أربعة..

الثالث: مد يديه إلى السماء، وهو من آداب الدعاء التى يرجى بسببها إجابته».

وقد ذهب العلماء إلى جواز رفع الخطيب والمأموم أيديهم بالدعاء يوم الجمعة للاستسقاء وغيره من النوازل كاشتداد الريح والزلازل، حيث روى الإمام البخارى فى "صحيحه" عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال: «أَتَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ المَاشِيَةُ، هَلَكَ العِيَالُ هَلَكَ النَّاسُ، «فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ يَدْعُو، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ»، قَالَ: فَمَا خَرَجْنَا مِنَ المَسْجِدِ حَتَّى مُطِرْنَا، فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتِ الجُمُعَةُ الأُخْرَى».

ففى هذا الحديث دلالة ظاهرة على استحباب رفع اليدين فى دعاء الاستسقاء وغيره من النوازل، واستدل الإمام البخارى بهذا الحديث على جواز رفع اليدين فى الدعاء مطلقًا، وبوَّب له بقوله: (باب رفع اليدين فى الخطبة).

قال الإمام القسطلانى فى «شرح صحيح البخاري»: «استدلَّ به على استحباب رفع اليدين فى الدعاء للاستسقاء، وهل ترفع فى غيره من الأدعية أم لا؟ الصحيح الاستحباب فى سائر الأدعية».

وقفات

بقلم: محمود الإمامى
elemamy2020@yahoo.com

مفاتيح الخير ومفاتيح الشر

فى خضم الحياة الكبير وفى تقلب أحوالها بين أفراح وأتراح، تجد من يساعدون الناس ويخففون عنهم ويسعون جادين للتيسير عليهم، كما تجد آخرين على النقيض تماما من هؤلاء تراهم يؤذون الناس، ويعملون من أجل التعسير عليهم.

الصنف الأول طريقه الخير، فهم مفاتيح للخير بكل صوره، وهم كذلك مغاليق للشر بكل أشكاله، والآخر يسير فى الاتجاه المعاكس فهم مغاليق للخير مفاتيح للشر.

هؤلاء وأولئك يصدق فيهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن من الناسِ مفاتيحُ للخيرِ، مغاليقُ للشرِ، وإن من الناسِ مفاتيحُ للشرّ، مغاليقُ للخيرِ، فطوبى لمن جعلَ اللهُ مفاتيحَ الخيرِ على يديهِ، وويلٌ لمن جعلَ الله مفاتيحَ الشرِّ على يديهِ».

الخير وأبوابه ماأكثرها، بدءا من إلقاء السلام والتبسم فى وجه الآخرين مرورا بإسداء النصح وتقديم المساعدة والوقوف إلى جانب المحتاج وصولا إلى الإيثار.

وكذلك الشر أبوابه واسعة أيضا بدءا من نظرة التعالى والكلمة الخبيثة مرورا بكل شىء لا يراعى مشاعر الناس وأحوالهم، وصولا إلى نشر وإحداث الفتن بين الناس؛ ليتصارعوا ويتقاتلوا وتسيل دماؤهم.

كثيرة إذن أبواب الخير وأبواب الشر، فيتسابق أصحاب الصنف الأول فى فتح أبواب الخير أمام الناس لينتفعوا، يعملون ويجدون من أجل ذلك، وهم يشعرون بسعادة غامرة لأنهم صاروا سببا فى إسعاد غيرهم. كما أنهم يجتهدون فى منع وإغلاق كل باب للشر.

وفى المقابل يتنافس أتباع الصنف الآخر فى فتح أبواب الشر ليقع الناس فى الشر ويعيشون فيه، ويعملون كذلك على إغلاق أبواب الخير، هم يحبون الشر ويكونون سببا فى فتح أبوابه، ويبغضون الخير.

الحديث الشريف يبن الجزاء الحسن لأصحاب الصنف الأول وهم الداعون إلى الخير المحاربون للشر، فطوبى وحسنى لهؤلاء المحبين للخير، الكارهين للشر والبعيدين عنه. وكذلك الجزاء المناسب لأتباع الشر والمحبين له وهو الخسران والهلاك.

فاللهم اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر، ولا تجعلنا مفايح للشر مغاليق للخير.

كتاب مبين

سورة القيامة

عنونت هذه السورة فى المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة بـ«سورة القيامة» لوقوع القسم بيوم القيامة فى أولها ولم يقسم به فيما نزل قبلها من السور ويقول د. ومحمد رضوان الباحث بكلية القرآن الكريم بطنطا

وقال الآلوسي: يقال لها «سورة لا أقسم» ولم يذكرها صاحب «الإتقان» فى عداد السور ذات أكثر من اسم.

نزولها:

وهى مكية بالاتفاق

ترتيبها:

وعدت الحادية والثلاثين فى عداد نزول سور القرآن. نزلت بعد سورة القارعة وقبل سورة الهمزة.

عدد آياتها:

وعدد آياتها عند أهل العدد من معظم الأمصار تسعا وثلاثين آية، وعدها أهل الكوفة أربعين

أغراضها:

اشتملت على إثبات البعث. والتذكير بيوم القيامة وذكر أشراطه. وإثبات الجزاء على الأعمال التى عملها الناس فى الدنيا. واختلاف أحوال أهل السعادة وأهل الشقاء وتكريم أهل السعادة. والتذكير بالموت وأنه أول مراحل الآخرة. والزجر عن إيثار منافع الحياة العاجلة على ما أعد لأهل الخير من نعيم الآخرة.

د. محمد رضوان

الصلاة على الرسول

الصلاة النارية

من الصيغ التى وردت فى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم «الصلاة النارية» والتى تنص على «اللهم صل صلاة كاملة، وسلم سلاماً تاماً على النبى الأمى الذى تنحل به العقد، وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج، وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم، ويستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله» السبب فى تسميتها بهذا الاسم إنها إذا قرأت بنية تحصيل أمر من الأمور تحققه سريعاً كالنار فى الهشيم، وتسمى أيضا بالصلاة الكاملة لابتدائها بعبارة: «اللهم صل صلاة كاملة، ويطلق عليها البعض اسم بالصلاة التفريجية أو صلاة الفرج لقدرتها على تفريج الهموم والكروب، وهى فى الأساس تنسب للإمام أحمد الرفاعى مؤسس الطريقة الرفاعية، لكنها نسبت إلى الكثير من العلماء، حتى أن البعض أطلق عليها «الصلاة التازية» نسبة إلى العالم إبراهيم التازى، وسميت «الصلاة القرطبية» نسبة للامام القرطبى، والبعض يقول إنها منسوبة إلى محيى الدين بن عربى، وصيغة هذه الصلاة لم يرد بها نص صريح فى السنة النبوية، ولكنها من الأدعية التى شاعت على لسان الناس، وقد أجازتها دار الإفتاء المصرية.

قال الشيخ أحمد ممدوح، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، إن الصلاة النارية ثابتة بأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية، يقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» ومن السنة أمرنا النبى بالصلاة عليه فى مواطن عديدة، وهذه الأدلة لا تتناول هذه الصلاة بخصوصها، وإنما للصلاة بصورة مطلقة لا تحدد صيغة بعينها، وعندما يأتى الأمر المطلق يظل المطلق على اطلاقه حتى يأتى ما يقيده، والأصل فى الأمور على التوسعة، موضحاً أن «الصلاة النارية» هى مباركة عندما يكون للإنسان حاجة عند الله يصلى ويدعو بها 11 مرة وينتظر تحقيقها، أما إذا كان له مهمة من المهام شديدة يريد أن يحققها الله له، يصليها بالعدد الكبير، وهى 4444 مرة لا زيادة عن هذا ولا نقصان، ويمكن أن يقولها المرء المسلم لوحده أو مع جماعة فى مجلس واحد، وأيضا يمكن فى مرة واحدة أو مرات حسب قدرة إنسان، ومن الأفضل أن تقال دفعة واحدة ليكون لها التأثير المطلوب بدلاً من أن تكون متقطعة.

وقد قال الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية السابق وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، عن هذه الصيغة أنها من الصيغ التى ألهم بها بعض أهل الله، وسميت بهذا الاسم لأنها إذا قرأت بنية تحصيل أمر من الأمور فتحقق كالنار فى الهشيم، ولكن هذا كله بفضل وتكرم الله علينا، مؤكدا أن «الصلاة النارية» على الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرد بها نص شرعى، ولكنها من المجربات التى لها أثر طيب فى فك الكرب وقضاء الحوائج وإظهار الحق وخلافه، وقد اشتهرت من خلال التجربة والتكرار بسرعة استجابة الدعاء بعدها.

أروى حسن

حكمة الرد والجواب

الموسوس الشكاك

جاء أحد الموسوسين المتشككين إلى مجلس الفقيه ابن عقيل، فلما جلس، قال للفقيه: إنى أنغمس فى الماء مرات كثيرة، ومع ذلك أشك: هل تطهرت أم لا، فما رأيك فى ذلك؟ فقال ابن عقيل: اذهب، فقد سقطت عنك الصلاة. فتعجب الرجل وقال له: وكيف ذلك؟ فقال ابن عقيل: لأن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «رفع القلم عن ثلاثة: المجنون حتى يفيق، والنائم حتى يستيقظ، والصبى حتى يبلغ». ومن ينغمس فى الماء مرارا - مثلك- ويشك هل اغتسل أم لا، فهو بلا شك مجنون.

قضاء الله

< خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ذاهبا إلى بلاد الشام، وكان معه بعض الصحابة. وفى الطريق علم أن مرض الطاعون قد انتشر فى الشام، وقتل كثيرا من الناس، فقرر الرجوع، ومنع من معه من دخول الشام. فقال له الصحابى الجليل أبو عبيدة بن الجراح: أفرارا من قدر الله يا أمير المؤمنين؟ فرد عليه أمير المؤمنين: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة! ثم أضاف قائلاً: نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله؛ أرأيت لو أن لك إبلا هبطت واديا له جهتان: إحداهما خصيبة (أى بها زرع وحشائش تصلح لأن ترعى فيها الإبل)، والأخرى جديبة (أى لا زرع فيهما، ولا تصلح لأن ترعى فيها الإبل)، أليس لو رعيت فى الخصيبة رعيتها بقدر الله، ولو رعيت فى الجديبة رعيتها بقدر الله؟!

شيماء دنيا

شمائل النبى

نوم النبى ﷺ

أرسل الله رسوله بعد فترة من انقطاع الوحى والأرض يعمها الجهل فقل من يعتصم بحق أو يستمسك بخير، فأتى رسول الله الذى أدبه ربه فجعله للبشرية مثالا يحتذى به لمكارم الأخلاق، فحق علينا بعد توحيد الله معرفة رسولنا صل الله عليه وسلم ومعرفة صفاته الكريمة وشمائله الشريفة، وما أحوجنا إلى أن نتعرف على كل صغيرة وكبيرة فى حياة نبينا صلى الله عليه وسلم؛ وذلك للقيام بحقه علينا، من محبة وأدب، وتوقير، ونصرة، واتباع واقتداء؛ قال الله تعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا»، ومن هذه الصفات صفه نوم النبى التى نتعلم منها علم إدارة الوقت وعلم الإرشاد الأسرى، فكان للنبى ثلاث أوردة من النوم يومياً «الليلولة والحيلولة والقيلولة»، الليلولة وهى النومة الأساسية بالليل من بعد العشاء لنصف الليل ويقوم بعدها لقيام الليل، القيلولة وهى بعد الظهر بقليل لتسهم فى يقظته وانتباهه إلى العشاء، الحيلولة وهى نومه السحر الأعلى قبل الفجر بنصف ساعة وسميت حيلولة لأنها تحول بينه وبين النوم من الفجر للصباح فتعطى له خمس أو ست ساعات نشاط فى الصباح، وكان النبى صل الله عليه وسلم ينام فى أى مكان، فكان ينام فى حجراته وفى الصحراء عند خروجه للجهاد، وكان ينام فى المسجد وكان ينام على دابته مثلما حدث فى غزوة تبوك، وعن البراء بن عازب «أن النبى إذا أخذ مضجعة يضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن». وعن السيدة عائشة رضى الله أن النبى إذا قام من نومه وثب وهذه الوثبه أو القفزة تعطى إيحاء بالقوة لبداية يوم عظيم من أيام نبينا صل الله عليه وسلم، وعن حذيفة بن اليمان قال: إذا أوى النبى إلى فراشة قال: «ربى قنى عذابك يوم تبعث عبادك» وفى حديث آخر «اللهم باسمك أموت وأحيا» وعن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت «كان رسول الله إذا أوى إلى فراشة كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما يقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاث مرات ومسح على جسمه».

سالم عبد النبى

ضيوف مؤتمر الأوقاف الدولى الـ « ٣٤ »

مسجد مصر الكبير بالعاصمة الإدارية يبهر علماء الأمة

ما رأيناه يفوق الوصف .. وإنجاز مصرى غير مسبوق
ودار القرآن لا نظير لها فى العالم مما يؤكد اهتمامها بكتاب الله

أشاد المشاركون فى مؤتمر الأوقاف الدولى الـ٣٤ والذى عقد يومى السبت والأحد الماضيين تحت عنوان: مستقبل الدعوة فى الفضاء الإلكترونى بما شاهدوه فى العاصمة الإدارية الجديدة ووصفوها بأنها أيقونة العواصم.. وأن مسجد مصر ومركزها الثقافى إنجاز كبير يفوق الخيال.. وأن دار القرآن لا نظير لها فى العالم كله.. وأنها تؤكد اهتمام المصريين بالدين.. وإعمار بيوت الله. وأضافوا: أن ما رأيناه يعبر عن رؤية حضارية جديدة.. وأن المصريين استطاعوا أن يبنوا دولة عصرية جديدة فى غضون سنوات قليلة.







نائب رئيس مجلس الإفتاء السويدى للرئيس السيسى :
لتهنأ بك مصر وليهنأ بك الدين

مدير المركز النيجيرى للبحوث العربية :
مصر القرآن الكريم زادت فخامة وجمالاً في عهد السيسى





متابعة :عامر نفادى

نظمت وزارة الأوقاف زيارة موسعة وجولة ميدانية كبيرة بالعاصمة الإدارية الجديدة، للسادة العلماء ضيوف مؤتمر الأوقاف الدولى الرابع والثلاثين: «الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الديني»، وللسادة الإعلاميين والإذاعيين منسوبى اتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامى المشاركين فى دورة: «أخلاقيات التعامل مع الفضاء الإلكتروني» بأكاديمية الأوقاف الدولية، حيث شملت الجولة زيارة مسجد مصر ومركزها الثقافى الإسلامي.

•••

وخلال الجولة أعرب المشاركون بها عن انبهارهم بهذا الإنجاز الضخم الذى يتم على أرض مصر، حيث وجه الدكتور حسان موسى نائب رئيس مجلس الإفتاء السويدى الشكر لسيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية قائلًا: «لتهنأ بك مصر وليهنأ بك الدين فى مصر»، مشيدًا بمسجد مصر ومركزها الثقافى الإسلامى واصفًا بأنه إنجاز كبير لم يره إلا فى مصر الكنانة، ويجب على أهل مصر أن يفتخروا ويعتزوا بهذا الصرح الإسلامى الكبير، وما رأيناه من إنجاز وتطور وريادة ورقى وبناء أمر تشرئب إليه الأعناق ويدعو إلى الفخر والاعتزاز.

وأعرب سماحة الشيخ شعبان رمضان مفتى أوغندا عن سعادته البالغة بزيارة مسجد مصر ومركزها الثقافى الإسلامى ودار القرآن الكريم التى احتوت كتاب الله (عز وجل) مكتوبًا بهذه الطريقة الرائعة على الجدران، وهو الذى لم يتم ولا يوجد إلا بمصر، مما يدل على اهتمامها بالدين وبالقرآن الكريم، تلك النهضة العلمية والتكنولوجية التى تتم برعاية سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية، وهو ما يدعو للفخر فمصر دائمًا وأبدًا حاضنة للنهوض ومهد للحضارة.

كما أعرب الدكتور الخضر عبد الباقى أستاذ الاتصال الدولى ومدير المركز النيجيرى للبحوث العربية عن سعادته البالغة لزيارة العاصمة الإدارية الجديدة وما اشتملت عليه من أبنية فخمة ازدانت بمسجد مصر ومركزها الثقافيٍ الإسلامي، مشيدًا بدار القرآن الكريم قائلًا: «إنه شيء لا يصدق بالوصف إلا لمن زار ورأى هذا المكان»، فمصر القرآن الكريم ومصر الحضارة، التى زادت فخامة وجمالًا فى عهد سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية، وما رأيناه يعبر عن رؤية حضارية حديثة تعبر عن الإسلام وتنقل رسالة الإسلام بطريقة حضارية،

•••

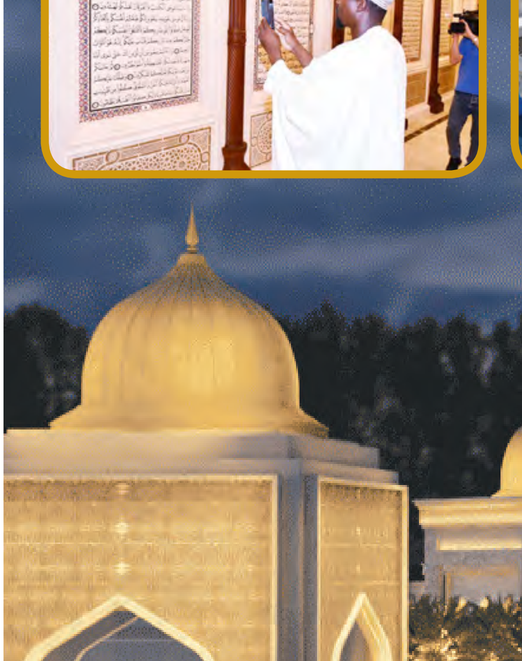
وأشاد الأستاذ عمران عبد الرحيم زكارنة سكرتير تحرير فى الأخبار التلفزيونية بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بدولة فلسطين بجهود الدولة المصرية فى بناء العاصمة الإدارية الجديدة، واصفًا بأنها ليست عاصمة بل أقول إن المصريين استطاعوا أن يبنوا دولة مصرية جديدة فى غضون سنوات قليلة، مع المحافظة على إرث وحضارة مصر العريقة والقديمة.

•••

وفى كلمته أعرب الدكتور فايد محمد سعيد السكرتير العام لهيئة الفتوى والشئون الإسلامية فى المركز الثقافى الإسلامى وإمام وخطيب المسجد المركزى الكبير بلندن عن سعادته البالغة بما رآه فى العاصمة الإدارية الجديدة قائلاً: «ما رأيناه يفوق الوصف وليس من سمع كمن رأى، فهذا إنجاز مصرى كبير يفوق الخيال، حيث أكبر منبر فى العالم، وما رأيناه من إعادة إحياء للحرف التراثية القديمة، وما رأيناه فى دار القرآن الكريم يدعو للفخر»، سائلًا الله (عز وجل) أن يحفظ مصر وأهلها من كل مكروه وسوء.

وقد شملت الجولة زيارة لقوس النصر وبهو الأعمدة التذكارية، وساحة الشعب، ومسجد ومركز مصر الثقافى الإسلامي، ودار القرآن الكريم، ومبنى وزارة الأوقاف بالعاصمة الإدارية الجديدة.

مفتى أوغندا :
دار القرآن الكريم احتوت كتاب الله (عز وجل) مكتوبًا على الجدران بطريقة رائعة





تحت رعاية

علماء الأمة يرسمون خريطة طريق لمستقب

وزير الأوقاف: شكراً سيادة الرئيس لرعاية المؤتمر.. من يملك المعلومة يملك القوة

ناقش مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية على مدار يومين العديد من قضايا الدعوة وتجديد الخطاب الدينى.. وأجمع ضيوف المؤتمر على ضرورة مواجهة التحديات والمخاطر التى تواجه الفضاء الإلكترونى واستخدامه فى الفتوى والدعوة، مؤكدين أهمية وضع ضوابط للاستخدام السيبرانى بما يخدم الدعوة ويحمى عقول الشباب من الأفكار المتطرفة.

برعاية كريمة من الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وبرئاسة د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف نائبًا عن المهندس مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وبحضور د. محمد عبدالرحمن الضوينى وكيل الأزهر الشريف نائبًا عن الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، ومعالى السيد عادل بن عبدالرحمن العسومى رئيس البرلمانى العربى، ود. عبدالرحمن بن عبدالله الزيد نائبًا عن د. محمد بن عبدالكريم العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامى، ود. شوقى علام مفتى جمهورية مصر العربية، ود. محمد أحمد مسلم الخلايلة وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة الهاشمية الأردنية، والشيخ حاتم حلمى البكرى وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بفلسطين، والسيد غانم بن شاهين بن غانم الغانم وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر، ود. محمد عبدالستار السيد وزير الأوقاف والشئون الدينية بدولة سوريا، ود. قطب سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامى الدولى بجدة، ود. محمد مطر الكعبى رئيس الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة، وضيوف مصر من الوزراء والمفتين والسفراء والعلماء والمفكرين من مختلف دول العالم، انطلقت فعاليات الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الرابع والثلاثين تحت عنوان: «الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الدينى.. بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة».

وفى كلمته فى الجلسة الافتتاحية رحب د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بضيوف مصر الكرام من السادة الوزراء والسادة المفتين والسادة العلماء والمفكرين، ناقلاً لهم جميعًا تحيات د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء وتمنياته للمؤتمر وللحضور جميعاً بكل التوفيق، كما وجه كل الشكر والتقدير لسيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية على تفضله برعاية هذا المؤتمر.

وأتوجه بكل الشكر والتقدير لسيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية على تفضله برعاية هذا المؤتمر، سائلا الله (عز وجل) أن يوفق سيادته وأن يسدد خطاه، وأن يجزيه خير الجزاء عن اهتمام سيادته بعمارة بيوت الله (عز وجل) مبنى ومعنى، حيث بلغ عدد المساجد التى تم افتتاحها فى السنوات العشر الأخيرة عشرة آلاف وخمسمائة وثلاثة وخمسين مسجدا، كما نشكر سيادته على اهتمام وتوجيه سيادته بالعمل المستمر على تحسين أحوال الأئمة ماديًا ومعنويًا، وإكرامه لأهل القرآن.

ففى عصر المعلومات، من يملك المعلومة يملك القوة، والسيطرة على الفضاء الإلكترونى فكريًا لا تقل أهمية عن السيطرة عليه علميًا أو عسكريًا. والأدوات والوسائل لا يمكن الحكم عليها فى ذاتها بالقبول المطلق أو الرفض المطلق، فالسكين التى تقطع وتذبح لا غنى عن منافعها، والسلاح الذى

تغطية :

أحمد الصبيحى - إسراء عبد المعطى عمران - محمد لاشين

يفتك ويقتل لا غنى عنه لحماية أمن المجتمعات والأوطان والدفاع عنها، وحتى القلم فإنه قد يكون وسيلة هداية ورشاد أو آلة هدم أو قذف أو سباب، وهذا هو الحال نفسه فى سائر وسائل الاتصال الالكترونى والذكاء الاصطناعى والحوسبة السحابية وانترنت الأشياء وسائر التقنيات الحديثة التى يمكن أن نستخدمها فى كل ما يخدم العلم، والدعوة، والبشرية، كما يمكن استخدامها للهدم على نحو ما يفعل أهل الشر.

وقد ضرب لنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أعظم المثل فى استخدام مهارات التواصل الدعوى بمختلف أنواعها، للنفاذ إلى عقل المتلقى وقلبه، وإثارة اهتمامه وانتباهه، ومن هذه المهارات: استخدام لغة الجسد الرصينة المتزنة، كتغيير وضع الجسد لإثارة الانتباه، والإشارة إلى القلب أو اللسان، واستخدام لغة الأرقام، والرسم التوضيحى، والأمثلة التوضيحية، كما استخدم صلى الله عليه وسلم أسلوب الإلغاز لتنشيط أذهان السامعين.

ونوع «عليه الصلاة والسلام» وسائل وأساليب الدعوة ما بين الحديث الشريف، والخطبة، والموعظة، والوصية، والرسالة، بما يؤكد حرصه صلى الله عليه وسلم إبلاغ الرسالة بلاغا مبينا وإقامة الحجة واضحة وبينة جلية لا لبس فيها بكل الوسائل والأساليب المتاحة فى عصره (صلى الله عليه وسلم) وهو ما يحملنا أمانة الاقتداء به باستنفاد وسعنا فى استخدام وسائل التواصل وسائر التقنيات الحديثة المتاحة فى عصرنا لإبلاغ رسالة ديننا بلاغا مبينا.

يتناول هذا المؤتمر جوانب مهمة فى الفضاء الإلكترونى والتطور التكنولوجى وما يرتبط بهما أو يدور فى فلكهما من وسائل ذات أثر بالغ فى بناء الوعى بصفة عامة وقضايا الخطاب الدينى بصفة خاصة، مما يتطلب الوقوف عندها بدقة لتعظيم الإفادة من إيجابياتها وتفادى مخاطرها، والتغلب على تحدياتها، وبخاصة ما يتصل بتقنيات الذكاء الاصطناعى وتوظيفه فى خدمة المجال الدعوي، مؤكدا أنه إضافة إلى كل الوسائل القائمة من الدعوة المباشرة أو الافتراضية وليس بديلا عن أى منهما.

د. محمد مطر الكعبى

رئيس الهيئة العامة للشئون الإسلامية بالإمارات العربية المتحدة :

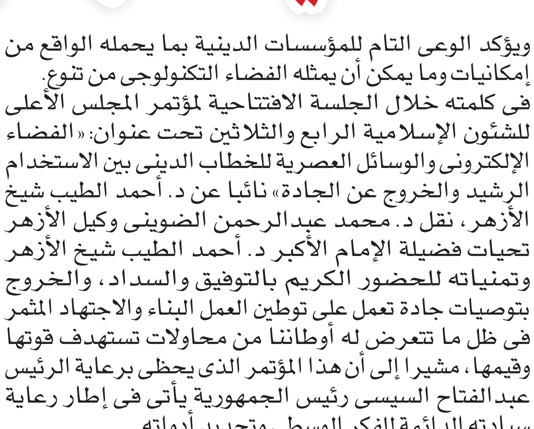
تبادل الخبرات فى استثمار العالم الرقمى لتعزيز الاعتدال فى الخطاب الديني

أكد الدكتور محمد مطر الكعبى رئيس الهيئة العامة للشئون الإسلامية بالإمارات أن مصر بالنسبة للعرب هى القلب، وإذا توقف القلب فلن تكتب للعرب حياة، مقدمًا تحية حب وتقدير لجمهورية مصر العربية قيادة وشعبًا ولكل مؤسساتها، من سندها القوى وعضيدها الوفى وشقيقتها الصادقة دولة الإمارات العربية المتحدة، مشيراً برعاية فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية لهذا المؤتمر لتبادل الأفكار والخبرات حول استثمار العالم الرقمى لتعزيز الاعتدال فى الخطاب الدينى ونشر الثقافة الإسلامية الحضارية، مبينًا إلى أن التطور التكنولوجى فى الحياة الرقمية بالإمارات العربية المتحدة قامت على أمرين الأول: يتمثل فى التشريعات والإجراءات الرقمية فإلى جانب اهتمامها بالأمن السيبرانى لحماية البيانات، أصدرت تشريعات تخدم الخطاب الدينى وضبط التفاعلات الرقمية فى الأمور الدينية، فحذرت بقوة القانون من أى مساس بالأديان والمؤسسات ومنعت التعصب الدينى والمذهبى والعرقى، واعتبرت أن أى خرق لمبادئ التسامح الدينى يعد من الجرائم الإلكترونية التى يخضع مرتكبوها للمساءلة القانونية، والمسار الثانى: يتمثل فى المبادئ الطموحة للسياسة الرقمية لجودة الحياة الرقمية التى تهدف إلى مجتمع رقمى آمن فى الدولة وهوية ايجابية ذات تفاعل آمن للمحافظة على الإرث الإماراتى، واحترام القانون، والحد من نشر المحتوى الذى يكون ضد هذا الهدف.



د. محمد الضوينى وكيل الأزهر:

حماية أفكارنا من مخاطر الفضاء الإلكتروني.. ضرورة



ويؤكد الوعى التام للمؤسسات الدينية بما يحمله الواقع من إمكانيات وما يمكن أن يمثله الفضاء التكنولوجى من تنوع.

فى كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الرابع والثلاثين تحت عنوان: «الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الدينى بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة» نائبا عن د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، نقل د. محمد عبدالرحمن الضوينى وكيل الأزهر تحيات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر وتمنياته للحضور الكريم بالتوفيق والسداد، والخروج بتوصيات جادة تعمل على توطين العمل البناء والاجتهاد المثمر فى ظل ما تتعرض له أوطاننا من محاولات تستهدف قوتها وقيمها، مشيرا إلى أن هذا المؤتمر الذى يحظى برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية يأتى فى إطار رعاية سيادته الدائمة للفكر الوسطى وتجديد أدواته.

معرباً عن سعادته بهذا التوفيق الذى حالف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف فى طرح قضية فى غاية الأهمية، حيث يجمع المؤتمر فى عنوانه بين واجبات مجتمعية وضوابط ضرورية، فأما الواجبات المجتمعية فهى تلك المستجدات المتسارعة، ومنها هذا الفضاء الإلكترونى الذى أصبح أداة فاعلة فى أيدى الأمم لتعظيم الثروة وتمكين السلطة وتحقيق المجد وترسيخ الهوية، وأما عن الضوابط الضرورية فهى تحقيق المصلحة ودرء المفسدة، وهذه التحديات المفروضة علينا إما أن ندير لها ظهورنا، وإما أن نتلقاها بأكف العمل فنكون إيجابيين بحسن الاستثمار والتفاعل المثمر للحياة ونكون أهلا للخيرية التى وصف الله بها الأمة. ومع إقرارنا بأن الفضاء الإلكترونى يحمل من الإمكانيات ما يساعد المؤسسات والحكومات والمجتمعات على تحقيق أهدافها فإن من تمام الوعى أن ندرك ما يحمله هذا الفضاء من تحديات توجب علينا حماية فكرنا وثقافتنا وقيمنا من محاولات الاختطاف من قبل أفكار مغلوطة ومشروعات منحرفة تبث سمومها عبر هذا الفضاء الإلكتروني، مؤكدًا أن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بقيادته الواعية قد وفق فى اختيار موضوع المؤتمر لهذا العام، وهذا إنما يؤكد الوعى التام للمؤسسات الدينية بما يحمله الواقع من إمكانيات وما يمكن أن يمثله الفضاء التكنولوجى من تنوع، وإن الواقع ليؤكد أن الواقع يحمل العديد من التحولات العميقة نتيجة النمو المتشعب والتى أدت بدورها إلى ظهور نشاطات مختلفة على المستوى العالمي، ومن أبرز هذه التحولات التكنولوجيا الحديثة التى جعلت العصر الحالى عصر الثورة الرقمية والالكترونية، التى تمارس نشاطها عبر فضاء إلكترونى يجب أن نجعل له قواعد حازمة حتى نتمكن من استثماره.



ولعلنا لا نكون مبالغين إذا قلنا إن التعامل مع لوحة مفاتيح الحاسوب بضغطة أزرار هو ضغط على مكانة مجتمعات وهوية أمم ومقدرات شعوب، كما يعد هذا العطاء الحاضر من آثار التكنولوجيا الحديثة فى أحد أوجهه نعمة من نعم الله على الخلق، وحق النعمة أن تشكر، وشكرها يكون باستعمالها استعمالا صحيحا ويوصل الإنسانية إلى سعادتها دنيا وآخرة، وإحدى آليات شكر هذه النعمة توظيفها فى الخطاب الدينى بما يؤكد أن التجديد ليس أمرًا مقبولاً فحسب بل هو حق من حقوق العقل المسلم وضرورة حياتية.

مشيرا إلى أن الفضاء الإلكترونى قد يتحول إلى نقمة إذا أسيء استخدامه وما الإرهاب الالكترونى منا ببعيد، وهو نوع خطير يصعب تعقب منشئه ومروجه خاصة حين يعمل على نشر الشائعات وتحريف المفاهيم وبث الأكاذيب والأباطيل والشبهات التى تشوه جمال الإسلام وتأخذ الشباب بعيدًا عن سعته إلى ضيق فهم وأحادية فكر وضلال رأى وما الصورة المغلوطة عن الإسلام والمسلمين فى أذهان الغرب عنا ببعيد، والجميع يعلم أن هذا الضلال المبين الذى ألصق بالإسلام زورا وبهتانًا هو نتيجة عملت عليها التكنولوجيا غير المنضبطة والأقلام المسمومة والألسنة الزائفة والعقول المستأجرة وقد جرأ هذا الفضاء غير المؤهلين من الناس أن يتصدروا على غير علم فيأخذوا الناس إما إلى التطرف وإما إلى الانحراف، وهذا الواقع المر يضعنا أمام أمانة عظيمة تحتاج إلى جهد كبير من المؤسسات الدينية كافة لوضع خطط عمل محكمة تخدم قضايا الإسلام.

ـــة الرئيس السيسى

ـــل الدعوة فى الفضاء الإلكتروني



«العسومى» رئيس البرلمان العربي:

الفضاء الإلكتروني أصبح قاطرة التقدم فى النمو البشرى

أشاد عادل بن عبدالرحمن العسومى رئيس البرلمان العربى برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الرابع والثلاثين، مقدما خالص الشكر والتقدير د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية على توجيه الدعوة لحضور هذا المؤتمر المهم، مثمنا الجهود التى بذلت من أجل إخراج هذا المؤتمر فى هذه الصورة المشرفة.

وأكد رئيس البرلمان العربى أن الفضاء الإلكترونى أصبح قاطرة التقدم فى النمو البشرى فى مختلف المجالات كما أصبح شعاره الحالى ولاسيما فى ظل ظهور التكنولوجيا الحديثة فى كافة مجالات الحياة تقريبًا مما ساهم فى توفير الوقت والجهد، وطرح حلول فعالة فى عالمنا المعاصر، وقد يبدو للوهلة الأولى أن طبيعة التطورات التكنولوجية الحديثة بعيدة عن الخطاب الديني، والواقع أن التطور التكنولوجى يكون فى كل المجالات، لأن التطور سنة من سنن الله تعالى وهو ما يؤكد أن الإسلام صالح لكل زمان ومكان، مع الأخذ فى الاعتبار أننا نتحدث عن تجديد الخطاب الدينى من حيث الشكل والأسلوب على بسط عطائه ومجالاته، طارحا سؤالا وهو كيف يمكننا التوظيف الآمن للفضاء الالكترونى والتكنولوجيا الحديثة فى خدمة مصالح أمتنا العربية والإسلامية وأهداف الخطاب الديني؟ مبينا أنه على مدار السنوات الماضية نجحت بعض التنظيمات التكفيرية المتطرفة فى توظيف التكنولوجيا الحديثة فى عمليات التسويق لأنفسها وفكرها الظلامى البعيد عن صحيح الدين مستهدفين بشكل خاص الشباب، لذلك فإن نشر الوعى والاستخدام الآمن للتكنولوجيا الحديثة دون المساس بالقيم النبيلة التى يقوم عليها ديننا الحنيف يمثل التحدى الرئيسى، وهو يمثل مسئولية عظيمة على عاتق مؤسساتنا الدينية لحماية الشباب والنشء من الأفكار الهدامة.

مؤكدا ضرورة استغلال التكنولوجيا الحديثة فى المجال الدعوي، وأن هذا لم يعد من قبيل الترف وإنما أصبح أمرًا حتميًا إذا أردنا أن نسير فى طريق التقدم، ولكننا فى الوقت ذاته لابد من وضع ضوابط تشريعية متقدمة من أجل توظيف تلك التكنولوجيا بشكل آمن يحافظ على أصول وثوابت ديننا الحنيف.

د. عبدالرحمن الزيد

نائب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى:

العالم يشهد تقدمًا تقنيًا متسارعًا فى جميع مجالات الحياة

قدم د. عبدالرحمن بن عبدالله الزيد نائب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى، الشكر د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على هذه الدعوة الكريمة لهذا المؤتمر المهم، ناقلا تحيات د. محمد عبدالكريم العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى ورئيس هيئة علماء المسلمين وتمنياته لهذا المؤتمر بالتوفيق والسداد.

مبيناً أن العالم يشهد اليوم تقدما تقنيًا متسارعا فى جميع مجالات الحياة، وأن انتشار خدمة الانترنت جعل الحاسوب هو العقل الفعلى الذى يفكر من خلاله جيلنا، فقد ربط الملايين من البشر مع أجهزة الحاسوب وتغلغلت فى جميع معاملاتهم السياسية والتعليمية والدينية والاقتصادية، ليصبح للفضاء الإلكترونى الجديد الأرض الخصبة التى ينشر من خلالها الأفكار والمعتقدات والفلسفات، هذا الانتشار الكبير للتقنية ترك أثرًا عميقا فى نفوسنا فى زمن صار الحصول على المعلومة الدينية غاية فى السهولة، وكان من أهم ما نتج عنه استغناء جمهور واسع عن المؤسسات الدينية التقليدية واستبدالها بالعالم الافتراضى المناسب لإيقاع العالم الجديد المتسارع.

ولاشك فإن كثيرًا من مؤسساتنا متأخر فى هذا المجال مما أدى إلى ظهور أغراب فى مجال الفتوى والتعليم نتيجة لتصدر بعض التنظيمات المتطرفة لهذا الفضاء، فى وقت أصبح الدين مهنة من لا مهنة له ووظيفة من لا وظيفة له، ومن هنا صار لزاما على المؤسسات الدينية أن تتولى بأنفسها مهمة تجديد الخطاب الدينى، لاسيما الرقمى فى الفضاء الإلكترونى وتوظيف التقنية بأنواعها لتعزيز الخطاب المعتدل السمح وقيمه السامية ومحبة الخير للعالم أجمع وتقديم صورة صحيحة للإسلام وقيمه وصولا إلى خطاب دينى يركز على جوهر الدين ويحفظ ثوابته ويحاصر الغلو والتطرف ويتماشى مع التطور الرقمى والذى استجدت له تطوراته وضرورياته التى لم تكن من قبل.

د. قطب سانو

الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامى الدولى بجدة:

وزارة الأوقاف فى مصر أحسنت اختيار هذا الموضوع.. ومواكبة التطور هى المنقذ

أكد د. قطب سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامى الدولى بجدة ضرورة أن يكون هناك من العلماء من يقوم على مواكبة هذا الفضاء الإلكترونى، من خلال مرتكزات تؤسس للتعامل معه، مع ضرورة التعامل الأمين فى نقل تعاليم الإسلام السمحة، فالحكم على الشىء فرع عن تصوره، وما لم نتصور هذه الوسائل وما لم نستوعبها استيعابًا كافيًا، فيحظر علينا حظرًا شرعيًا أن نفتى أو أن ننسب لها حكما شرعيًا بالحل أو التحريم، فنحن بحاجة إلى معرفة كيف نتعامل مع هذه الوسائل بحسبانها وسائل مستحدثة فى الملة، نسددها تسديدا ونجعلها طيعة وتبعا لما نؤمن به بقوة العلم والمعرفة التى تجعلنا عندما نستخدم هذه الوسائل نستخدمها ونستحضر أننا بحاجة إلى تسديدها، بحيث تصبح وسائل نافعة، وسائل تحقق المقاصد الشرعية التى جاء بها ديننا الحنيف، نريدها توجيها لهذه الوسائل بعد أن ننقيها ونهذبها ونجعلها تابعة لعقيدتنا خاضعة لديننا ولأحكام شريعتنا، من أجل تحقيق العبودية لله ومن أجل عمارة الكون، ثم تأتي القضية الكبرى بعد التوجيه وهى الترشيد فنحن نريد أن نربى جيلا رشيدا يتعامل مع هذه الوسائل بمنطلق الرشد، جيلا يدرك أن هذه الوسائل نعمة من الله «عز وجل» يجب أن يخضعها لخدمة دينه ولما يعود عليه وعلى وطنه وعلى مجتمعه وعلى الأمة الإسلامية والعالم جميعا بالنفع.

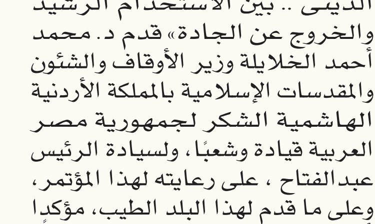
ولقد أحسنت وزارة الأوقاف فى مصر الكنانة فى اختيار هذا الموضوع، ذلك الفضاء الذى يمكن من يقومون بالبلاغ عن الله «عز وجل» أن يستحضروا ويستوعبوا هذه الوسائل وألا يتركوها لغيرهم حتى لا يكونوا تبعا لهم فى نقل هذه الوسائل أو التعلم منها.

مشيدا بجهود د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ومتابعته على مدار الساعة لوسائل التواصل الاجتماعى والفضاء الإلكترونى وملاحقته لكل ما استجد فى هذا المجال، وهو دليل على إحساسه بمسئولية الكلمة التى ينسبها إلى الله جل جلاله، ودليل على أن مواكبة التطوير هى الملاذ وهى المخرج والمنقذ، والمتابعة للمستجدات هى التى تمكننا وتمكن القائمين على منهجنا من التقدم، وتمكننا من حفظ شبابنا وأطفالنا من تحديات هذا العصر، فهذه الوسائل أصبح التمكن من استخدامها ضرورة العصر.

د. محمد أحمد الخلايلة

وزير الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية:

فرصة أمام الخطاب الإسلامى للتجديد والتطوير وترتيب الأولويات





فى كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الرابع والثلاثين تحت عنوان «الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الدينى .. بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة» قدم د. محمد أحمد الخلايلة وزير الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية الشكر لجمهورية مصر العربية قيادة وشعبًا، ولسيادة الرئيس عبدالفتاح ، على رعايته لهذا المؤتمر، وعلى ما قدم لهذا البلد الطيب، مؤكدا أهمية اختيار هذا الموضوع فى مجال الخطاب الإسلامى واستخدام الوسائل العصرية لدعم هذا الخطاب، فأهم ما يميز الخطاب الإسلامى هو المصداقية، فالخطاب الإسلامى ربانى المصدر، ونحن إذ نخاطب الناس من خلال فتوى أو كلمة طيبة أو دعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، عندما نقول فى البداية قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن أمام خطاب ربانى يميزه المصداقية والعدالة والحكمة.

مشيرا إلى أن هناك فرصة أمام الخطاب الإسلامى للتجديد والتطوير وترتيب الأولويات والانتقال من القضايا الهامشية إلى ما يهم الناس فى أمور دينهم ودنياهم، وأننا الآن أمام عالم افتراضى ليس له حدود، ومن واجبنا أن نستخدمه بثقة، وهو أيضا يمنحنا منابر جديدة للدعوة إلى الله «عز وجل» وعلينا أن نطوع هذه الأدوات من خلال تجديد مضامين خطابنا، ليتواكب مع مستجدات العصر وتحدياته.

مؤكدا أننا اليوم فى واقع جديد فرض علينا وهو واقع يمكن أن يقدم لنا شيئا جديدا باعتباره من منجزات الحضارة الإنسانية التى نحن جزء منها، ولابد أن ننتبه ونحن نحاول تصميم أو تصدير الخطاب من خلال أدوات الاتصال فى الفضاء الإلكترونى باعتبارين، الأول: صلابة الأرضية الحضارية التى نقف عليها كمسلمين، فنحن ننتسب لأمة عظيمة نتميز بقيمتها.



د. محمد عزت

أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية :

الفضاء الإلكتروني يشكل عقولا ويغير قيما ويلغي حواجز



قال الدكتور محمد عزت أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: إن الفضاء الإلكتروني أصبح يشكل عقولا ويغير قيما ويلغي حواجز

تابع مؤكدا أن الفضاء الإلكتروني عبارة عن أداة لا يمكن الحكم عليها بالقبول أو الرفض لذاتها، لا بالقبول المطلق ولا بالرفض المطلق فله ما له وعليه ما عليه

جاء ذلك خلال الجلسة العلمية الثالثة لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الرابع والثلاثين تحت عنوان: «الفضاء الإلكتروني والوسائل العصرية للخطاب الديني .. بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة».



د. محمد الندوى

أمين عام منتدى الهند الإسلامى:

دور فعال للعلماء والأئمة لرفع المستوى العلمى والثقافى

أشاد د. محمد سليم الندوى، أمين عام منتدى الهند الإسلامى للوسطية والحوار ومدير جامعة بن خلدون الهندية، بموضوع المؤتمر الذى يعد الأول من نوعه ويمتاز بموضوعه الحساس والدقيق الذى يعد موضوع الساعة، نظرًا لسوء استخدام البعض لهذه الوسائل.

وحذر من الفضاء الإلكترونى حيث أنه فضاء مكشوف يجعل العالم كقرية صغيرة لا يخفى شىء فيها، وأن وسائل التواصل الاجتماعى لها منافع وايجابيات وأيضا أضرار وسلبيات، يمكن أن تتسبب لمن يحترفها العزلة الاجتماعية عن الدخول فى علاقات مباشرة مع الأشخاص، مكتفياً بالعوالم الافتراضية، ومستغنيًا بها عن العالم الحقيقى تسهم فى رسم صورة سلبية عن مجتمعات بعينها دون أن تصيب الحقيقة، كما أنها تسهم بشكل سلبى فى هدم معنويات أجيال بأكملها إذا وجهت سلبيًا ببث القيم السلبية عن مجتمع بعينه أو فرد بذاته، إلى جانب أنها أيضا منافع كثيرة فهو وسيلة نافعة ومحققة للتعلم والمعرفة، وتساعد فى نشر الوعى الايجابى لدى الكثيرين إذا استخدمت بشكل توعوى فى التأثير على الجماهير.

وأشار سليم إلى أنه ينبغى على علماء الدين والأئمة أن يكون لهم دور كبير فى رفع المستوى الفكرى والعلمى والثقافى ومواجهة المخاطر التى تحاك المجتمع، وعليهم أن يحذرو الناس من الافراط فى استخدام الميديا بلا فائدة أو ثمرة مرجوه، والتحذير من الصفحات الوهمية والداعية للفتنة والمستخرجة للوقوع فى هوة الاختلاف والمشادة واختلاف الرأى.

الشيخ حاتم البكرى

وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بفلسطين:

المؤتمر تأسيس لمرحلة مقبلة لها آمالها وتحدياتها

قدم حاتم حلمى البكرى وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بفلسطين الشكر للدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على هذا الاختيار الرائد والرائع لموضوع هذا المؤتمر الذى أتى فى أوانه وزمانه، مؤكدا أنه مادامت مصر بخير فالأمة كلها بخير، ومقدما الشكر لجمهورية مصر العربية قيادة وشعبًا، ولسيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى على رعايته لهذا المؤتمر، مؤكدا أن هذا المؤتمر تأسيس لمرحلة مقبلة لها آمالها وتحدياتها، ونأمل أن يخرج بتوصيات ومخرجات مهمة قابلة للتطبيق، وأنه على المؤسسات الدعوية أن تكون حاضرة وبقوة فى مجال الفضاء الإلكتروني، فنحن إن لم نملأ هذا الفضاء بأفكار ديننا الوسطى المستنير ملأه غيرنا بما يهدم ولا يبني.

وأكد وزير الأوقاف الفلسطينى أننا إن لم نكن نحن من يضع خطابًا دينيًا يليق بحضارتنا الدينية والعربية حتى يخرجنا من هذه الأحداث التى أصابتنا، سيضعه غيرنا ليسوقنا إلى عالم مظلم، كما يجب أن نعمل بما يجمع الصف ويؤلف القلوب تحت راية واحدة وفكرة واحدة، مؤملا أن يوحد هذا المؤتمر جهود وزارات الأوقاف، وأن نخرج منه بوثيقة تحتم على كل وزارات الأوقاف أن تعمل بها فى المرحلة المقبلة.

د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف يعلن توصيات المؤتمر:

وثيقة القاهرة لأخلاقيات التعامل مع الفضاء الإلكترونى

فى الجلسة الختامية لمؤتمر الأوقاف
وزير الأوقاف يوجه الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر
ويعلن توصيات المؤتمر وثيقة القاهرة لأخلاقيات التعامل مع الفضاء الإلكتروني خلال فعاليات الجلسة الختامية للمؤتمر الدولى الرابع والثلاثين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية تحت عنوان: «الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الدينى بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة»، وجه د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية على رعايته للمؤتمر.وباستقراء بحوث المؤتمر، وبعد يومين متتابعين من العمل العلمى المتواصل فى جلسات علمية انتهى المشاركون إلى إصدار البيان الختامى متضمنًا أمرين: أولًا: توصيات المؤتمر.

- إطلاق مشروع قومى لبناء محتوى رقمى صحيح ورشيد فى مجال الخطاب الدينى برؤية معاصرة تحافظ على الثوابت وتراعى المستجدات العصرية.
- العمل على تعزيز الاستخدام التشاركى للفضاء الإلكتروني، من حيث إنتاج المعرفة والإسهام فى نشرها.
- التوسع فى برامج التدريب على الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى والذكاء الاصطناعى.
- التعامل مع الذكاء الاصطناعى على أنه وسيلة لا غاية وعلى أنه إضافة وليس بديلًا عن العقل البشرى أو أى من وسائل إنتاج المعرفة الأخرى.
- التوسع فى إنشاء كليات وأقسام الذكاء الاصطناعى ودعم البحث العلمى فى هذا المجال باعتباره أحد دعائم المستقبل علميًا واقتصاديًا ومعرفيًا.
- ضرورة الاهتمام بإنتاج الرسوم المتحركة والأفلام التقنية ثلاثية الأبعاد بما يسهم فى الحفاظ على هويتنا الدينية والثقافية ولا سيما لدى النشء والشباب.
- التأكيد على ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة فى التعليم والتحفيظ عن بعد واعتبارها جزءًا لا يتجزأ من وسائل الدعوة لمواكبة المتغيرات التكنولوجية الحديثة.
- ضـرورة التأهيل العلمى والتقنى لكل من يتصدر للفتوى الإلكترونية أو التعليم عن بعد أو التحفيظ عن بعد أو الدعوة عن بعد تأهيلًا علميًا، ومهنيًا، وفنيًا.
- تقديم وتدريس أنماط مختلفة من الدعم الإلكترونى عن طريق روبوتات المحادثة الذكية باعتبارها وسيلة تعلم ممتعة وجذابة، لتنمية العديد من المهارات والمعارف، وتعزيز كفاءة المعلم والمتعلم.
- ضـرورة إنشاء كليات علوم شرعية إلكترونية تضع فى اعتبارها تخريج إمام أو معلم أو باحث يجيد التعامل مع سائر وسائل التواصل والتقنيات الحديثة.
- دعـم وتشجيع برامج البحث العلمى فى مجال الذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى والتقنيات الحديثة فى المجال المعرفى والثقافي.
- ضـرورة مراعاة الأبعاد الأخلاقية فى استخدام مواقع التواصل والعمل على تطوير هذه المواقع واستخدامها بشكل مسئول ورشيد.
- ضرورة احترام خصوصية الآخرين فى ضوء تعاليم الشرع الحنيف، وذلك بعدم التجسس عليهم، أو إفشاء أسرارهم، أو ابتزازهم ، وعدم نشر الشائعات ، والتثبت من الأخبار قبل نقلها.
- التأكيد على أهمية دور الأسرة فى توجيه أبنائها التوجيه السليم نحو الاستخدام الآمن والنافع لمواقع التواصل.
- التعاون بين المؤسسات الدينية والتقنية فى مجال استخدامات الفضاء الإلكترونى والذكاء الاصطناعى والإفادة منها فى نشر الفكر الوسطى ومواجهة الفكر المتطرف ومواجهته إلكترونيًا.
- ضرورة التوازن فى العمل الدعوى بين الأنشطة المسجدية والأنشطة التعليمية والإلكترونية.
- ضرورة مكافحة الاستخدام غير الرشيد للفضاء الإلكترونى فى مجال الخطاب الديني؛ بتقديم خطاب دينى صحيح دقيق يرسخ أسس التسامح وفقه العيش المشترك ويواجه ويفند الفكر المتطرف بالحجة والبرهان.
- الذكاء الاصطناعى وسيلة وأداة يجب أن نوظفها وبقوة فى كل ما يحمل الخير ويحقق النفع للإنسانية جمعاء.
- التعامل مع الذكاء الاصطناعى لم يعد مجرد خيار متاح بل هو ضرورة لا غنى عنها، وهو إضافة لكل فنون المعرفة وليس بديلًا عنها، وهو وسيلة وأداة يجب حسن استخدامها.
- على علماء الدين والاجتماع وتقنيات المعلومات والاتصال وغيرهم بذل وسعهم فى استحداث وتطوير وسائل جذب غير تقليدية للأطفال والشباب، تخفف من غلواء الإدمان الإلكترونى وتحد من مخاطره.
- تعظيم دور الرياضة والمسابقات الرياضية والفكرية والعلمية والثقافية للشباب بما يحول بينهم وبين مخاطر الإدمان الإلكترونى ويسهم فى إحـداث الـتوازن المطلوب فى بناء شخصيتهم.
- الاهتمام ببيوت الله مبنى ومعنى وعمارة، وبإنشاء مراكز الثقافة الإسلامية ومراكز إعداد محفظى القرآن الكريم وتطويرها.
- استكمال البناء التشريعى والتنظيمى فيما يتصل بمجال الفضاء الإلكترونى والتقنيات ذات الصلة ووضعه موضع التنفيذ بما يكفل تحقيق غايات الأمن الإلكترونى للجميع.

ثانياً: وثيقة القاهرة لأخلاقيات التعامل مع الفضاء الإلكتروني وتتضمن الآتي:

- أهمية الاستخدام الرشيد للفضاء الإلكترونى فى نشر الفكر الوسطي، والإسهام الجاد فى بناء المحتوى الرقمى فى مجال الخطاب الديني، وتعزيز قيم الاعتدال، وبناء ثقافة التسامح وفقه العيش المشترك، ودحـض الفكر المتطرف، وتفنيد ضلالات وأباطيل المتطرفين.
- إن التعامل مع الفضاء الإلكترونى بأدواته ضـرورة ملحة ومصلحة معتبرة لمواكبة التطور التكنولوجى ومتغيرات العصر عن علم وخبرة وبصيرة.
- لتأكيد على أن الفضاء الإلكترونى وسيلة لا غاية يأخذ حكم الوسائل لا الغايات، وعلينا تعظيم إيجابياته وتفادى مخاطره وحل إشكالاته ومواجهة تحدياته بمزيد من البحث الجاد والتثقيف الواسع.
- الإفادة القصوى من تقنيات الذكاء الاصطناعي، والوسائل غير التقليدية كالرسوم المتحركة والأفـلام ثلاثية الأبعاد وغيرها.
- وضع أطر لضبط التعامل مع الذكاء الاصطناعى و الفضاء الإلكتروني.
- التأكيد على أهمية التحصين الفكرى والأخلاقى المستمر ضد ما يعرف بانحرافات الفضاء الإلكترونى.
- ضـرورة مراعاة الأبعاد الأخلاقية فى استخدام مواقع التواصل والعمل على تطوير هذه المواقع واستخدامها بشكل مسئول ورشيد.
- التأكيد على أهمية دور الأسرة فى توجيه أبنائها التوجيه السليم نحو الاستخدام الآمن والنافع لمواقع التواصل، مع تنبيههم الدائم على مخاطر الاستخدام غير المنضبط للفضاء الإلكتروني.
- الاهتمام ببيوت الله مبنى ومعنى وعمارة، وبإنشاء مراكز الثقافة الإسلامية ومراكز إعـداد محفظى القرآن الكريم وتطويرها، بما يتسق ومتطلبات العصر لإحـداث التوازن المطلوب بين التأهيل الواقعى والتثقيف الافتراضى.
- استكمال البناء التشريعى والتنظيمى فيما يتصل بمجال الفضاء الإلكترونى والتقنيات ذات الصلة، ووضعه موضع التنفيذ بما يكفل تحقيق غايات الأمن الإلكترونى للجميع.



مناقشات مثمرة فى جلسات المؤتمر

ناقش المؤتمر فى أربع جلسات العديد من القضايا التى تمثل استراتيجية لمستقبل الدعوة فى الفضاء الإلكترونى، وطالبوا بوضع ما يسمى بـ«أمن الدعوة الإلكترونى».. وأجمع المشاركون فى المؤتمر على ضرورة العمل لمواكبة التطور التكنولوجى والتحول الرقمى وأن نملأ الفضاء الإلكترونى بمحتوى الدين الإسلامى الوسطى حتى لا يقع الشباب فريسة لأفكار متطرفة تنال من أمن المجتمع.

فى الجلسة العلمية الأولى للمؤتمر..

«مفتى دبى»:

وزير الأوقاف يجدد الفكر ويشحذ الهمم كل عام بكل جديد.

عُقدت الجلسة العلمية الأولـى لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الرابع والثلاثين برئاسة د. على جمعة مفتى الجمهورية السابق وعضو هيئة كبار العلماء ورئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس النواب بجمهورية مصر العربية، وتحدث فيها كل من: د. أحمد الحداد مفتى دبي، والشيخ أحمد تميم مفتى أوكرانيا، والشيخ الحافظ شاكر فتاحو رئيس العلماء ومفتى مقدونيا الشمالية.

وفى بداية الجلسة قال الدكتور شوقي علام –مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم: لو نظرنا نظرة عامة إلـى تاريخ البشرية لرأينا كيف تعددت وتنوعت وتطورت وسائل التواصل التي تهدف إلى تعزيز التفاهم والحوار المشترك بين أبناء الإنسانية كلها، وظلت الوسائل التقليدية هي البوابة الوحيدة لتواصل أبناء الجنس البشري على المستوى الفكري والثقافي، بل وفي كل أشكال التبادل الحضاري المادية والمعنوية، إلى أن تطورت هذه الوسائل والتقنيات تطورًا مذهلًا، وسوف تظل مسيرة الإبداع والتطوير تواصل تقدمها؛ لأن الله تعالى جبل الإنسان على التطوير والإبداع.

كما قدم د. على جمعة مفتى الجمهورية السابق وعضو هيئة كبار العلماء ورئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس النواب بجمهورية مصر العربية الشكر لـ د. محمد مختار جمعة على رأس وزارة الأوقـاف المصرية والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية على هذا الملتقى الرابع والثلاثين، مرحبًا بالحضور جميعًا.

وفى كلمته قدم د. أحمد الحداد مفتى دبى الشكر لـ د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف الذى ما فتئ يجدد الفكر ويشحذ الهمم كل عام بكل جديد من مستجدات الشئون الإسلامية، ويأتى موضوع هذا العام لمناقشة موضوع حيوى هام يواجه العالم أجمع، وهو الفضاء الإلكترونى والاستفادة منه ودفع خطره، مشيرًا إلى ضرورة الانتفاع من هذه التقنيات فهى من نعم الله تعالى ولها إيجابيات كثيرة منها: أنها تيسر الوصول إلى الفتوى، ونستغنى بها عن التنقل والسفر بين البلدان والدول، وتنوع الفتاوى فيجد السائل أكثر من إجابة ليختار ما يناسبه، كذلك تيسير الاستفادة منها لكافة شرائح المجتمع، كذلك رد الحرج والحفاظ على الخصوصية فى الأسئلة الخاصة، كذلك أيضا تيسير التواصل مع المفتين فى سائر بلاد العالم، وتمكن المفتين فى نشر العلم وتبليغ كلمة الله (عز وجل) لأكبر شريحة من العالم، كذلك من إيجابياتها رفع الحرج الذى قد يكون عند السائلين إذا كانت المسألة ذات خصوصية، وتيسير التواصل مع المفتين فى العالم الإسلامى للذين يعيشون فى الدول غير الإسلامية، ومنها أيضًا أن الأحكام والفتاوى تصل لشريحة كبيرة من المسلمين.

وفـى كلمته أكـد الشيخ أحمد تميم أن الفضاء الإلكترونى سبقنا إليه من سبق، وعم فيه الفساد أكثر وأكثر، حيث امتلأ بالمجادلات والمناظرات والمشتبهات، الأمر الذى فرض علينا أن نتصدى له وأن نشغل الفضاء الإلكترونى بما يفيد، وأن لا نترك هذا المجال لمن يفسده أو بمن يشغله بأفكار متطرفة، فنحن بحاجة ماسة لوضع ما يسمى بأمن الدعوة الإلكتروني، مع الاهتمام بنشر الكتب النافعة والمواد الإعلامية الصحيحة.

●●●

فى الجلسة العلمية الثانية..

رئيس القطاع الدينى بالأوقاف:
التعامل مع الفضاء الإلكترونى ضرورة ملحة لمواكبة التطور التكنولوجى.

«مفتى أوغندا»:

الحاجة إلى الفضاء الإلكترونى فى هذا العصر أمر غاية فى الأهمية.



تغطية: أحمد الصبيحى
محمد لاشين - إسراء عبد المعطى عمران

عُقدت الجلسة العلمية الثانية لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الرابع والثلاثين تحت عنوان: «الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الدينى بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة»، برئاسة د. هشام عبدالعزيز على رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف المصرية.

وفـى بداية الجلسة أكـد هشام عبدالعزيز أن التعامل مع الفضاء الإلكترونى أصبح ضـرورة ملحة لمواكبة التطور التكنولوجى ومتطلبات العصر ويبرز الدور الذى يمكن أن يقوم به الاستخدام الرشيد لهذا الفضاء فى نشر الفكر الوسطى المستنير، ومواجهة الأفكار المتطرفة وتبنى ثقافة التسامح وفقه العيش المشترك.

وفى كلمته أكد الشيخ شعبان رمضان موباجى أن الحاجة إلى ضبط الفتاوى فى هذا العصر أمر فى غاية الأهمية، ونحن فى حاجة ماسة إليه من خلال الاستعانة بذوى الخبرة والعلم، حيث كثرت النوازل والأحـداث وكل ذلك يقتضى الدقة فى النظر إلى الأسباب والظروف المحيطة لإصدار الفتوى، خاصة فى المسائل التى تلامس جمهور الأمة وتشغل بالها، فلقد أثبت الخطاب الدينى عبر الفضائيات انتشارًا واسعًا واختلفت فيه وجهات النظر بين الإفراط من جهة والتفريط من جهة أخرى، والإسلام برئ من ذلك كله، مشيدًا بموضوع المؤتمر مؤكدًا أنه ضرورة العصر للاستفادة من الفضاء الإلكترونى فى تسهيل الوصول للجمهور من الدعاة المخلصين عبر هذه الوسائل، كذلك قلة التكلفة على المقدم والمستفيد، وسرعة التعرف على الإجابة فى وقت قصير.

وفى كلمته أكد الشيخ بويار سباهيو أن الله قد بعث نبينا محمدًا (صلى الله عليه وسلم) خاتمًا لكل الشرائع بشريعة وسط، ولما كانت المسائل متجددة ومختلفة أمر ربنا أن نرد الأمر لله والرسول وإلى أولى الأمر من أهل العلم قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا»، وقد كان فى هذه الأمة فى كل خلف عدوله يبينوا للناس أمور دينهم، ومع تطور الحياة المعاصرة ظهرت بعض المنصات الإلكترونية.

●●●

خلال الجلسة العلمية الثالثة..

أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية:
الفضاء الإلكترونى يشكل عقولاً ويغير قيما ويلغى حواجز.
المدير العام لمجلس الإمارات للإفتاء الشرعى:

عُقدت الجلسة العلمية الثالثة لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الرابع والثلاثين تحت عنوان: «الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الدينى بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة»، برئاسة د. محمد عزت محمد محمد الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وفى بداية الجلسة رحب د. محمد عزت بضيوف مصر الكرام، مبينا أن الفضاء الإلكترونى أصبح يشكل عقولًا ويغير قيمًا ويلغى حواجز، مؤكدًا أن الفضاء الإلكترونى عبارة عن أداة لا يمكن الحكم عليها بالقبول أو الرفض لذاتها، لا بالقبول المطلق ولا بالرفض المطلق فله ما له وعليه ما عليه.

وفى كلمته أكد د. عمر حبتور الدرعى أن الفتوى تعد ركيزة استقرار للأوطان وحماية للأديان ومنارة للأكوان من أجل جودة حياة الإنسان، فالإنسان فى هذا الوجود هو جوهرة هذا الكون، مبينًا أن للفتوى قيمة عظيمة، والمبادئ التى تبنى عليها الفتوى تصدر عن الحفظ للكليات والعمل بها، وعلى معان معتبرة على رأسها الوضوح والإبانة والصدق والمنطقية والمسئولية والتلقى والأهلية بينما هذا الفضاء الإلكترونى يغلب عليه الشائعات والفوضى والانفتاح على العوام وغير ذلك، ومن هنا فإن مهمتنا فى مؤسسات الفتوى هى الحفاظ على خصائصها فى هذا الفضاء الإلكترونى المتمثلة فى سماحتها والتيسير حتى لا تتلاشى مكانتها، كما أكد ضـرورة الوعى بالسياق المعاصر للفتوى وتطوره فى القضايا الراهنة، فالفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان.

●●●

وفى الجلسة العلمية الرابعة..

د. عبدالله مبروك النجار:
يشيد بجهود وزير الأوقاف فى الارتقاء بالدعوة الإسلامية فى مصر والعالم أجمع
الشيخ خالد الجندى:
منبر الفضاء الإلكترونى لا ينبغى التغاضى عنه ولا تجاهله
المستشار د. على عمارة:
الجماعات المتطرفة تستهدف الشباب أصحاب الظروف الخاصة.
ترشيد استخدام الفضاء الإلكترونى بما يحقق الأمن الفكرى.. ضرورة.
مقدم مهندس عمرو مجدى مرجان:
الاستفادة من الفضاء الإلكترونى فى بناء الوعى الإنسانى.
المستشار د. محمد عبدالوهاب خفاجى:
المسجد المؤسسة التى تؤدى أدواراً مهمة على مدى التاريخ.
د. عثمان أحمد عثمان:
علينا إنتاج أدوات التكنولوجيا واستخدامها بعلم ودراية.

عُقدت الجلسة العلمية الرابعة لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الرابع والثلاثين تحت عنوان: «الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الدينى.. بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة»، برئاسة د. عبدالله مبروك النجار عضو مجمع البحوث الإسلامية.

وفى بداية الجلسة رحب د. عبدالله مبروك النجار عضو مجمع البحوث الإسلامية بالسادة الحضور مشيدًا بجهود وزير الأوقاف فى الارتقاء بالدعوة الإسلامية فى مصر والعالم أجمع.

وفى كلمته أكد الشيخ خالد الجندى أن قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «مَن لم يَشكُرِ النَّاسَ؛ لم يَشكُرِ اللهَ» يستوجب علينا أن نشكر من أجرى الله (عز وجل) هذا الخير على يديه، وهو معالى د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، فإخلاصه ودأبه وجهده الصادق فى حماية الدعوة وتأصيلها والدفع بالدعاة أوجد للعمامة دورًا محوريًا هامًا فى بناء المجتمع وفى الحفاظ عليه والحفاظ على ثوابت هذا الدين والدعوة إلى صحيح الإسلام ووسطية هذا الدين، مؤكدًا أن الفتوى فى هذا العصر أصبحت تمثل حجر زاوية بين المجتمع وبين الهمجية وأصبحت الفتوى فى عصر الرقمنة ضرورة عصرية لا فكاك منها.

مشيرًا إلى أن هناك أموراً هى فرض عين على بعض الناس، وقد تركوها فاستغلها غيرهم فى إذاعة البلبلة فى عقول الناس فكانت النتيجة أننا رأينا مصطلح الفوضى، أما مصطلح الفتوى فهو رأى فقهى فى مسألة شرعية، والكارثة أن البعض يفتى بلا علم فى مسألة فقهية وهناك فرق بين الأمر الفقهى والأمر الشرعي، مبينًا أن منبر الفضاء الإلكترونى منبر لا ينبغى التغاضى عنه ولا تجاهله، منبر يصدر فتاوى تجتاح الحدود وتختزل الوقت وقد يصدرها من ليس أهلها فتؤدى إلى فساد فى المجتمعات ولا تراعى أى خصوصية فى مجتمع من المجتمعات وتلك كارثة كبيرة لأن الفتوى تختلف باختلاف الزمان والمكان والأحوال والأشخاص والظرف والعرف والعلم، وهناك فارق بين النص والفتوى فالنص ثابت والفتوى متغيرة النص سماوى أما الفتوى بشرية النص شرعى أما الفتوى فقهية.

موضحًا أن الذكاء الاصطناعى وصل لدرجة مخيفه وقد تمكن منه أطفال دون الحلم وهؤلاء يقومون بتزوير الفتوى عن العلماء حتى أنهم يجعلونك ترى العالم بعينك وهو يتحدث، والحل لعلاج هذا الأمر فى كلمه قالها القرآن: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ»، فكلمة فتبينوا فيها الحل والعلاج.

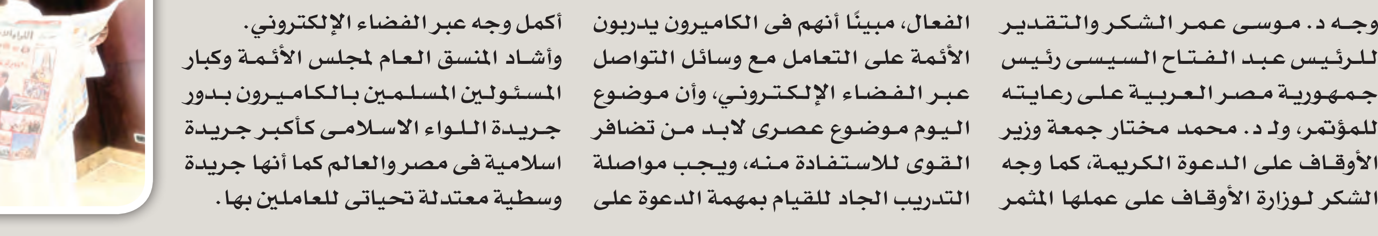
وفى كلمته أكد المستشار على حسن عمارة أن استغلال الخطاب الدينى فى الفضاء الإلكترونى للسياسة يضلل العقل العام للأمة، مبينًا أن أسباب التطرف الدينى عديدة منها الفهم الخاطئ للنصوص وأدوات الاستنباط واعتناق فكر دينى متطرف، مبينًا أن الجماعات المتطرفة تستهدف الشباب أصحاب الظروف الخاصة لتجعل من نفسها حلا لجميع مشاكله، مـؤكـدًا أن الفضاء الإلكترونى يعجز عن تحقيق ثلاثة أهـداف فى ظل عدم الاستخدام الأمثل له، الأول ضعف تحصين المجتمعات من التطرف ومن جرائم فكر العنف، والثانى عدم مساهمته فى تحقيق القواصم المشتركة بين الأديان والمذاهب، والثالث عجزه عن تقديم صورة إيجابية حقيقية عن سماحة الإسلام، فلابد إذا من ترشيد استخدام الفضاء الإلكترونى لأن هذا الترشيد هو الذى يحقق الأمن الفكرى ويحمى مصالح الوطن.

وفى كلمته أكد المقدم مهندس عمرو مجدى محمد مرجان أن العلم يعيش فترة تطور وثـورات علمية معرفية وثـورة رقمية، إضافة إلى النمو الكبير فى استخدام تكنولوجيا المعلومات فى كل المجالات، مما أدى إلى ظهور مصطلح الفضاء الإلكترونى أو الأمن السيبراني، وهذا المصطلح نتج عنه وجود كم هائل من المعلومات والأجهزة التكنولوجية والشبكات الإلكترونية الضخمة مما أدى إلى نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات فى الفضاء الإلكترونى وظهور ما يسمى بحروب المعلومات أو الحروب الإلكترونية الناتجة عن ظهور الفضاء بما يسمى بحروب الجيل الرابع أو الخامس بما تشمله من حرب معلوماتية أو اقتصادية أو استخباراتية، وحرب المعلومات بهدف تزوير المعلومات ونشرها بشكل خاطئ، وأن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى برامج تجمع كمًا كبيرًا من المعلومات يتم تغذيتها بواسطة الخبراء فى كل مجال.

وفى كلمته قدم المستشار د. محمد عبدالوهاب خفاجى خالص الشكر والتقدير لمعالى لـ د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على جهوده الدعوية، مؤكدًا أن وزير الأوقاف قد اتخذ أهم قرارين فى تاريخ مصر الأول حظر اعتلاء المنابر لغير المتخصصين، وتم تأييد قرار وزارة الأوقاف من قبل المحكمة بعد أن طعن فيه المتشددون؛ لأن المساجد لا تصلح أن تكون مجالًا للخلافات التعصبية وغيرها، وإنما جعلت للدعوة الإيمانية والتثقيف، والقرار الثانى هو قرار الخطبة الموحدة.

مبينًا أن المسجد يعد المؤسسة الأولى التى أدت وما زالت تؤدى أدوارًا مهمة فى الحضارة الإسلامية والإنسانية على مدى التاريخ فهو منارة هدى للناس، ومع ظهور الإنترنت بات تأثير التكنولوجيا الحديثة فى شتى مجالات الحياة واضحًا، فوجب استخدامها فى المجال الدعوى ليعم الخير متى أحسن استخدامها وهى سلاح ذو حدين الهداية والإغواء، وقد استغلها دعاة الضلال لهدم ثوابت الدين، ولقد استفادت الجماعات الإرهابية من هذه التقنيات الحديثة فى نشر أكاذيبها وغسل أدمغة الشباب بغرض تجنيدهم ضد بـلادهـم، وهـم يسارعون فى فتح منابر إلكترونية لهم باستمرار ويعملون على التشكيك فى كل المؤسسات وكل الرموز الدينية والسياسية فى المجتمع مما يؤدى إلى تضليل الشباب والقتل والتخريب ولذا يجب التصدى لهذه المواقع والحرص على تصحيح أخطائها.

وفى كلمته أكد د. عثمان أحمد عثمان أن موضوع المؤتمر غاية فى الأهمية، فالله سبحانه وتعالى عندما خلق آدم خيره بين الخير والشر وأمره بإعمار الأرض، فعلم الاقتصاد هو علم الإعمار، والفضاء الالكترونى عندما تم اكتشافه كان الهدف منه إعمار الأرض، ولكن للأسف البعض استخدمه فى إفساد الأرض ولذا على الإنسان أن يختار، فالفضاء الالكترونى يؤدى إلى فوائد اقتصادية للدول غير أنه قد يؤدى أيضًا إلى كـوارث وأزمـات، مشيرًا إلى أننا لا نملك برامج الحماية التى تحمى البرامج الدعوية، مما يدعونا إلى حث المتخصصين على إنتاج هذه الأدوات واستخدامها بعلم وصناعة برامج حماية لهذه التكنولوجيا، لأن ديننا لا يدعو إلى الاستهلاك فقط وإنما يدعو إلى الإنتاج وإتقان العمل وامتلاك أدوات الحماية والسيطرة، مما يدعونا إلى التفكير فى التنمية والاستقرار.



د. موسى المنسق العام لمجلس الأئمة وكبار المسئولين المسلمين بالكاميرون:

أشكر وزارة الأوقاف على عملها المثمر الفعّال .. و اللواء الاسلامى أكبر جريدة اسلامية وسطية

وجـه د. مـوسـى عمـر الـشكـر والـتقـديـر لـلـرئـيس عـبـد الـفـتـاح الـسـيـسـى رئـيـس جـمـهـوريـة مـصـر الـعـربـيـة عـلـى رعـايـتـه للمؤتمر، ولـ د. محمد مختار جمعة وزير الأوقـاف على الـدعـوة الـكـريـمـة، كما وجه الشكر لـوزارة الأوقـاف على عملها المثمر الفعال، مبينًا أنهم فى الكاميرون يدربون الأئمة على التعامل مع وسائل التواصل عبـر الـفـضـاء الإلـكـتـروني، وأن مـوضـوع الـيـوم مـوضـوع عـصـرى لابـد مـن تـضـافـر الـقـوى لـلاسـتـفـادة مـنـه، ويـجـب مـواصـلـة الـتـدريـب الـجـاد لـلـقـيـام بـمـهـمـة الـدعـوة عـلـى أكمل وجه عبر الفضاء الإلكتروني.

وأشـاد المنسق الـعـام لمجلس الأئـمـة وكـبـار المـسـئـولـيـن المـسـلـمـيـن بـالـكـامـيـرون بـدور جـريـدة الـلـواء الاسـلامـى كـأكـبـر جـريـدة اسلامية فى مصر والعالم كما أنها جريدة وسطية معتدلة تحياتى للعاملين بها.



أكد د. سلامة داود رئيس جامعة الأزهر فى أول حديث له أن جامعة الأزهر تولى عناية كبيرة للطلاب وتدعم الأنشطة العلمية والشبابية لطلاب الجامعة وتحرص على توفير فرص للتدريب لخريجيها تأهيلا لهم للحصول على فرص العمل المناسبة، نستعد للعام الدراسى الجديد لاستقبال٤٥٠ ألف طالب وطالبة فى ٩٠ كلية و١٨معهدا منتشرة على مستوى القاهرة والأقاليم.

وأضاف د. سلامة داود رئيس جامعة الأزهر أنه حريص على الالتقاء بالطلاب وإجراء الحوارات المباشرة معهم فى كل جولاتى الميدانية التى لا تتوقف بمختلف الكليات ومدن الجامعة فى القاهرة والمحافظات، وكان آخرها زيارتى إلى فرع جامعة الأزهر بالوجه القبلى بمحافظة أسيوط كما أن مكتبى مفتوح للطلاب دائما للاستماع إليهم وتذليل العقبات وحل المشاكل التى تؤرقهم وكذلك السادة عمداء الكليات جميعنا فى خدمة الطلاب والرقى بهم علميا وسلوكيا ونفتح قلوبنا لهم قبل مكاتبنا للرد على استفساراتهم واحتضانهم والمحافظة عليهم من الأفكار البعيدة عن المنهج الأزهرى الوسطى فيجب أن نهتم بالطلاب اهتماما كبيرا باعتبارهم مستقبل الوطن وكذلك نهتم بالطلاب الوافدين من العالم الإسلامي، ونقدم لهم كل الرعاية العلمية والطبية فهم فى العين والقلب فهم سفراء الأزهر فى بلادهم وأكد رئيس جامعة الأزهر: نتحدى من يأتى بجملة واحدة فى كتب الأزهر تدعو إلى التطرف، مشيراً أن كتب الأزهر جميعها تدعو إلى الانفتاح على الآخر واحترامه ومواجهة الحجة بالحجة. وناشد الطلاب ببذل أقصى ماعندهم فى كل الميادين فيقبلوا كالفجر الطالع ويملأوا آفاق الدنيا بالنور، التفاصيل فى الحوار التالى:

د. سلامة داود رئيس جامعة الأزهر فى أول حوار:

مناهج الجامعة تدعو إلى الوسطية والانفتاح على الآخر

مستعدون لاستقبال ٤٥٠ ألف طالب وطالبة فى ٩٠ كلية و ١٨ معهدا.. والوافدون فى العين والقلب

حـــوار:
خالد السيد
محمد لاشين

• ما السمات التى تتحلى بها جامعة الأزهر على مر تاريخها؟

•• السمات التى تتحلى بها جامعة الأزهر عبر تاريخها هى التى تتضح بصورة واقعية من دور الأزهر الشريف عبر العصور، كمؤسسة علمية عالمية ذات دعوة ورسالة، فهى صرح للثقافة العربية والإسلامية الراسخة بتراثها العريق، وإشعاعها الوسطى الأصيل، فهى الجامعة الإسلامية الكبرى ملتقى العلماء وطلاب العلم، الذين وفدوا من جميع أنحاء العالم، فهى تجمع بين العلوم الإسلامية والعربية الراسخة والعلوم التطبيقية فى شتى مناحى العلم والمعرفة، فهى جامعة تضم بين جنباتها علوم النقل والعقل والذوق.

•كيف تحافظ الجامعة على هويتها التى ظلت راسخة؟

•• ليست جامعة الأزهر جامعة عالمية فحسب، بل هى رسالة ومنهج وخطاب فكرى متميز، يمتزج فيه علوم النص والعقل والذوق امتزاجا كبيرا قادرا على علاج أزمات الواقع فى كل الميادين، ومن هنا كان انفتاحنا على كل الثقافات والتخصصات العلمية، واضعين نصب أعيننا الحفاظ على هويتنا التى تنبثق من ديننا وتراثنا مؤكدين عمق الثوابت، وإعمال الفكر والإبداع فيما استجد من أمور وقضايا آخذين بكل أساليب العلم الحديث، مع الارتباط الوثيق بقضايا أمتنا المصرية والعربية والأمة الإسلامية، وما يحدث من تطورات فى العالم ككل .

•ما دور الجامعة فى خدمة المجتمع؟

•• لجامعة الأزهر دور كبير وبارز فى خدمة المجتمع فى ميادين عديدة، فانطلاقا من توجيهات فضيلة الامام الأكبر أ.د أحمد الطيب، بأن تكون أنشطة الجامعة البحثية والعلمية والمجتمعية فى خدمة رؤية مصر ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد حرصت كل الحرص على إصدار التعليمات والتوجيهات لكل كليات الجامعة، ومراكزها البحثية ومستشفياتها الجامعية، أن توجه أنشطتها فى هذا الصدد والحمد لله نحقق نجاحات كبيرة فى هذا الشأن.

ومن هذا المنطلق لو نظرنا فى الفترة الماضية القريبة لتطبيق هذا التوجه، لوجدنا على سبيل المثال، انعقاد عديد من المؤتمرات العلمية والبحثية، فى مختلف كليات الجامعة فى القاهرة والأقاليم، تصب فى هذا الهدف، منها مؤتمر كليات الشريعة والقانون بالجامعة الذى عقد فى ٢٦-٢٧ من فبراير ٢٠٢٣م، بعنوان «مواجهة الأزمات المعيشية وتداعياتها رؤية شرعية وقانونية» وكذلك مؤتمر عقد فى ٢٦ مايو بعنوان «الرعاية الشرعية والقانونية لذوى الهمم فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠».

كما نظمت الجامعة العديد من المؤتمرات التى تعلقت بقضايا البيئة والمناخ، وآخرها الملتقى البيئى العاشر « أفريقيا فى القلب من أجل المناخ، وكان لنا مشاركة فعالية فى مؤتمر التغيرات المناخية الذى نظمته الأمم المتحدة، واستضافته مصر فى شرم الشيخ فى نوفمبر ٢٠٢٢م، اضافة إلى مؤتمر الأطراف cop27 ، وغيرها مما يؤكد حرص الجامعة والأزهر على المشاركة الفعالة وتقديم رؤى مهمة لهذه القضايا وفى هذا الصدد نؤكد على ما نقوم به فى تسيير القوافل الطبية والتنموية والدعوية الإنسانية، حيث تعد هذه القوافل أنموذجا حيا لدور الأزهر الإنسانى والاجتماعي، الرائد محليا واقليمياً وعالمياً، حيث قامت الجامعة والأزهر منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى مسئولية قيادة الدولة من تسيير ما يقارب من ٥٠ قافلة على المستوى المحلى والدولى تحمل الدعم المادى والرعاية الصحية والدعوية فى محافظات مصر المختلفة (البحر الأحمر- وسوهاج- رأس غالب–ومدينة سيوه – وأسوان – وسيناء – وحلايب وشلاتين وغيرها) والتى ضمت أساتذة كليات الطب والزراعة وغيرهم وقدمت آلاف الأطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية، وأجرت آلاف العمليات الجراحية وقامت بإجراء الكشف الطبى المجانى على عشرات الآلاف من المرضى، وأحالت الحالات الخطيرة لتلقى العلاج فى مستشفيات جامعة الأزهر على نفقة الأزهر الشريف بل وامتدت هذه القوافل إلى ربوع أفريقيا وأسيا، حيث تم ارسال عديد من القوافل الطبية والاغاثية تحمل الدواء والغذاء للمنكوبين، وتداوى آلاف المرضى فى بلاد مثل: تشاد والنيجر وأفريقيا الوسطى والصومال وبوركينا فاسو، وبنجلادش بل كذلك البوسنة والهرسك، ونؤكد بكل التقدير والاحترام على الدعم الذى قدم لنا من مؤسسات ووزارات مصرية مختلفة مثل وزارة التضامن الاجتماعى وغيرها.

•كيف استعددت الجامعة الأزهر للعام الدراسى الجديد، وما عدد الطلاب الدراسين بها ؟

•• نحرص كل الحرص أن يبدأ العام الجامعى الجديد ونحن على استعداد تام فى كل كليات الجامعة فى القاهرة والأقاليم - والتى تصل إلى ٩٠ كلية و١٨ معهداً تضم ٤٥٠ ألف طالب وطالبة وما يقرب من ٣٠ ألف طالب وافد- فى محافظات مصر المختلفة لاستقبال الطلاب حيث قمنا بعمل صيانة فى بعض الكليات التى تطلبت ذلك، فى القاعات التدريسية ودورات المياه والمعامل وغير ذلك، ونقوم بتوفير كل ما يلزم من مستلزمات المعامل فى الكليات المختلفة ورفع كفاءتها، كما قمنا بأكبر حركة تطوير للمدينة الجامعية للطلاب بمدينة نصر وغيرها لرفع كفاءتها تمثلت فى الآتى:

صيانة شاملة لأربعة مبان فى المدينة الجامعية للبنين بالقاهرة، ومبنى هشام بركات فى مدينة البنات، وانشاء مبنى جديد فى مدينة المنصورة، ومدينة جديدة فى أسوان، وجار صيانة شاملة للمدينة الجامعية بدمياط للبنين وثلاث عمائر فى مدينة طيبة بالأقصر، وجار حاليا بدء أعمال أخرى فى مدينة قنا للطلاب لرفع الكفاءة والصيانة، وهناك مخطط للانتهاء لكل أعمال الصيانة للمدن الجامعية التى تبلغ ٢٥ مدينة جامعية فى خلال ثلاث سنوات، الجدير بالذكر أن المدينة الجامعية للبنين بالقاهرة تضم ٩,٥ ألف طالب والبنات ١٠,٥ ألف طالبة واجمالى عدد الطلاب فى المدن الجامعية كلها ما يقرب من ٣٨ ألف طالب وطالبة وبعد الانتهاء من التطوير سوف تتسع لـ ٤٢ ألف طالب وطالبة وأقوم بنفسى بزيارة كل مرافق الجامعة وكلياتها فى القاهرة والأقاليم للتأكد من جاهزيتها للعمل وتوفير ما يلزم لذلك، كما أن هناك توجيهات لكل الكليات بإعداد الجداول الدراسية قبل بدء العام الدراسى بوقت كاف، فضلا عن أنه قد تم إجراء الاختبارات اللازمة لشرط القبول فى بعض الكليات التى تتطلب ذلك للطلاب الجدد.



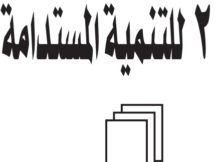


قوافل طبية ودعوية تعكس دور الأزهر محلياً وعالمياً

أبنائى الطلاب.. وطنكم ينتظر منكم الكثير

•كيف ترعى الجامعة طلابها، وما الدعم المقدم للطلاب الوافدين ؟

•• أؤكد على كل العاملين بالجامعة على حسن معاملة أبنائنا من الطلاب وأننا جميعا فى خدمتهم والرقى بهم علميا وسلوكيا، ومن هنا أدعو كل العمداء وأعضاء هيئة التدريس بأن يفتحوا قلوبهم قبل مكاتبهم للطلاب لحل أية مشكلة تواجههم، والرد على كل استفساراتهم واحتضانهم والمحافظة عليهم فكريا من كل ما ينشر خارج الجامعة من أفكار بعيدة عن المنهج الأزهرى لابد من دحضها، وتقديم النصائح الطبية لهم والاندماج معهم لتصحيح الأخبار الزائفة والمفاهيم المضللة، حتى لا يقعوا فريسة لجماعات التطرف والارهاب لذا أقمنا معسكرا صيفيا فى مدينة جمصة يلتقى فيه الطلاب بالأساتذة لمناقشة كافة الأفكار وتدعيم الانتماء الوطنى لديهم، وممارسة جميع الهوايات النافعة لهم، تحت إشراف متخصصين فى هذا الشأن، ولقد قمت بزيارتهم منذ أيام وتحاورت معهم فى قضايا مختلفة وتابعت بنفسى كل تجهيزات المعسكر حتى يكون لائقا بطلابنا. أما الطلاب الوافدون فهم فى العين والقلب حيث يحرص فضيلة الإمام الأكبر على الاهتمام بكل شئونهم فهم لهم مكانة مميزة عندنا، فمنذ أن يصل الطالب من دولته إلى مطار القاهرة يلقى العناية والرعاية العلمية والإعاشية والطبية وغيرها، حتى يغادر مصر حاملا شهادته وقد اكتسب العلم النافع الذى يمكنه من الاسهام فى رقى وطنه لذلك أنشأ الأزهر كلية لتعليم الوافدين اللغة العربية لغير الناطقين بها، فضلا عن إدارات تقوم على مصالحهم سواء فى مشيخة الأزهر، والجامعة تهتم بكل شئونهم ولعل مدينة البعوث الإسلامية خير مثال على ذلك كما أن رابطة خريجى الأزهر وما تقدمه لهم من خدمات متعددة خاصة عندما يعودون إلى بلادهم حيث يتم تعضيد التواصل بينهم وبين الأزهر فى كل ربوع العالم، وتحرص الرابطة على تقديم مساعدات اجتماعية وانسانية وترفيهية وثقافية، وعقد ندوات علمية وتعليمية وتدريبية، وأنشطة رياضية، واقامة معسكرات طلابية لهم مع إخوانهم المصريين لدعم روح الاندماج بينهم الجدير بالذكر أن مصر تعد ثالث دولة فى العالم فى استقدام الوافدين بسبب الأزهر الشريف.



أنشطة بحثية ومجتمعية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

ومنذ أيام قليلة كرمنا الطلاب الفائزين من الوافدين فى الموسم الثالث بالمسابقة العالمية الكبرى «مواهب وقدرات» والتى تحمل شعار «إبداع وتميز» والتى نظمها مركز تطوير وتعليم الطلاب الوافدين مما يؤكد مدى العناية التى يوليها الأزهر فهم سفراؤه فى مختلف دول العالم.

•كيف يتم إعداد الطلاب لسوق العمل؟

•• أؤكد أننا نحرص كل الحرص على الجمع فى مختلف تخصصات الجامعة بين النظرية والتطبيق، ومن هنا حرصت كثيرٌ من الكليات على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي، ظهر ذلك فى المعارض والمشروعات التى تقيمها كليات الهندسة والزراعة وغيرها لتقديم أحدث الابتكارات التى تسهم فى عملية التنمية المجتمعية، وحقق طلاب الجامعة نجاحاً كبيراً فى عام ٢٠٢٠م من فوز فريق «إيناكس» بكأس العالم لريادة الأعمال المجتمعية، والذين قدموا نموذجًا رائعًا لتطوير قرية «شكشوك» بالفيوم ورفع مستوى دخل سكانها، وكذلك تكريم جامعة الأزهر لتمثيلها المشرف فى رالى مصر لريادة الأعمال عام ٢٠٢٢م، الذى أقيم بمدينة العلمين الجديدة بمشاركة ١٥ جامعة مصرية، وجهات ومؤسسات عالمية وعربية والذى نظمته الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى والبنك الأهلى المصري، حيث تم تكريم الجامعة على دورها فى ريادة الأعمال ودعم رواد الأعمال من الطلاب والخريجين، حيث بلغ عدد المتقدمين للمسابقة من طلاب جامعة الأزهر ٢٤٥ فريقًا من ٢١ محافظة فى المجال العام بعدد ١٤٢ مشروعًا وعدد ١٠٣ مشاريع فى مسار التكنولوجيا، لتكون بذلك من أكبر الجامعات المشاركة فى المسابقة مما يعكس الطفرة الكبيرة التى حققتها الجامعة فى هذا المجال.

ومنذ أيام قليلة قمت بتكريم أبنائنا من طلاب قسم التعدين والبترول فى كلية الهندسة بنين لحصولهم على جائزة التميز الدولى من جمعية مهندسى البترول الأمريكية للعام الثالث على التوالى.

بالإضافة إلى دور البرنامج القومى للحاضنات «انطلاق» فقد كان للتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وبدعم من فضيلة الإمام الأكبر، كان لمشروع الحاضنات التكنولوجية بجامعة الأزهر إسهام كبير فى تنمية وتطوير ورفع مهارات كثير من الطلاب والخريجين، كما أنها ساعدت فى التوسع فى مجالات العمل الحر وريادة الأعمال، وقد كانت الجامعة فى طليعة الجامعات التى كان لها السبق فى التعاون مع أكاديمية البحث العلمي، لإنشاء تلك الحاضنات التكنولوجية، التى انطلقت من كلية الهندسة بقنا، التى تعد الأولى على مستوى جامعة الأزهر والثانية على مستوى جامعات الصعيد، ثم انتقلت إلى كلية العلوم بنات القاهرة، وصيدلة بنات القاهرة ورواق أسيوط.

•كيف تخفف الجامعة عبء المصروفات الجامعية والأسعار بصفة عامة؟

•• إن مصاريف الطالب فى جامعة الأزهر أقل المصاريف من أى جامعة، كما أن أسعار الكتب تتحدد من قبل الجامعة بأسعار زهيدة بالقياس لغيرنا، فضلًا عن ذلك يتم صرف إعانات لكثير من الطلاب من الصناديق المعدة لذلك.

أما العاملون فى الجامعة فتحرص الجامعة وفقًا للمتاح من الامكانات أن تقدم فى مناسبات عديدة مثل بدء العام الدراسى والأعياد وغيرها لهم منحا للتخفيف من عبء ارتفاع الأسعار.

•ماذا عن التحول الرقمى؟

••حرصت الجامعة على مواكبة التطور التكنولوجي والتحول إلى الجامعة الذكية، حيث قامت بتدشين عدد من البرامج الالكترونية داخل قطاعات الجامعة المختلفة، مثل تدشين منظومة التحصيل الالكتروني، وإنشاء قواعد بيانات لكل مكونات العملية التعليمية والإدارية، وتحويل جميع المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية، إضافة إلى تنفيذ عمليات التقويم والامتحانات بشكل إلكترونى كامل، مع تضمين جميع أطراف العملية التعليمية فى التحول الرقمي، وتقديم جميع الخدمات المختلفة إلكترونيًا من خلال بنية معلوماتية قوية لجميع قطاعات الجامعة بالقاهرة والأقاليم وإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية بكل الرسائل العلمية المسجلة بمختلف التخصصات حيث يتم إتاحتها على الانترنت، فضلًا عن ذلك تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على التقنيات الحديثة والمتطورة مما يساعد فى تعزيز البحث العلمي.

• إلى أى مدى تهتم جامعة الأزهر بالتصنيف الدولي، وما مدى رضاكم عن تصنيف الجامعة دوليًا وأبرز ما وصلت إليه الجامعة فى التقييمات الدولية؟

•• من المعروف أن جامعة الأزهر ظهرت فى التصنيفات الخمسة العالمية ومن بينها تصنيف «شنغهاي» حيث تصدرت أقوى سبع جامعات مصرية لهذا العام بزيادة ١٠٠ نقطة عن العام الماضي، وهذا يؤكد على عالمية الأزهر الشريف، وأن الانجازات التى تشهدها الجامعة إنجازات مهمة ومشهود لها بالكفاءة وارتباط هذه الأهداف برؤية مصر ٢٠٣٠م، كما أن قطاع الصيدلة حصل على المركز ٢٠١ عالميًا والثانى محليًا، ويعد تصنيف «شنغهاي» من أقوى التصنيفات على مستوى العالم لأنه يتم إلكترونيًاودون تدخل بشري.

ومن الجدير بالذكر أننا فى مجالس الجامعة -بصفة مستمرة- نكرم علماءنا الأجلاء خاصة فى العلوم التطبيقية الذين يحصلون على جوائز من منظمات عالمية مرموقة وأحب أن أشير إلى نموذج واحد من ذلك وفقًا للتقرير الصادر عن جامعة «جون هوبكنز الأمريكية» بفوز الدكتور/ «الحسين نجم» المدرس بقسم طب وجراحة المخ والأعصاب بنين على المركز الأول على مستوى جامعات مصر كأكثر إنتاج علمى مؤثر فى جراحة المخ والأعصاب مما جعل جامعة الأزهر تتصدر الجامعات المصرية فى الإنتاج العلمى فى هذا التخصص الدقيق.

• يشكك البعض فى مناهج الأزهر وأنها تخرج متطرفين وتحتوى على أمور لا يمكن أن يتقبلها العقل كيف تردون على تلك المزاعم؟

•• هذه الترهات قديمة وحديثة فقد تعرض الأزهر عبر تاريخه لمثل تلك الأباطيل، التى ليس لها سند من واقع أو دليل، فهؤلاء كما قال عنهم الإمام الأكبر منهم أصحاب أجندات خارجية يسيرون لتحقيق سياسة العولمة التى تريد أن تدمر الثقافات القومية حتى يسهل الاستتباع والتبعية للغرب، إما حاقدون ومرضى لا يفقهون من أمر الدين فى شيء، ولقد أعلنا مرارًا وتكرارًا فى جامعة الأزهر، أننا نتحدى من يأتى بجملة فى كتب الأزهر تدعو إلى التطرف، ومن يدعى ذلك يأتى إلينا لنناقشه فى مجامعنا العلمية حتى نظهر له زيف ما يدعي، فلدينا لجان علمية من كبار العلماء تراجع كل ما يدرس فى الأزهر، وتحذف ما يمكن أن يؤول أو يفهم فهمًا خاطئًا، أو يُشتم منه ما يوحى بالتشدد! وأن كتب الأزهر جميعًا تدعو إلى الانفتاح على الآخر واحترامه ومواجهة الحجة بالحجة، ونحن نعلم أبناءنا منذ نعومة أظفارهم عدم التسليم بمقولة (لم يترك السابق للاحق شيئًا) بل تركوا لنا إرثًا معرفيًا وفقهيًا عظيمًا، وهو على وجهين: ثوابت ومتغيرات، أما الثوابت فلا نملك فيها إلا التسليم والإذعان لأنها تمثل حجر الأساس لهذا الدين، وأما المتغيرات فعلى شقين الأول: ما يستند إلى أدلة ظنية تحتمل الرأى والرأى الآخر، والشق الآخر بُنى على قاعدة العرف وأحوال الناس وهنا موطن الإبداع والفكر فما صلح لزمان الفقهاء وأعرافهم وأحوالهم قد لا يكون صالحًا لزماننا وأعرافنا وهنا يأتى دور الباحث اللبيب الذى يراعى هذا الجانب بتغير الزمان والمكان وأحوال الناس، أما ما لوحظ منذ سنوات وعقود من شيوع أفكار ومعتقدات فى المجتمع غير مبررة وما نشرته جماعات التطرف والإرهاب إنما كان بسبب السماح لهؤلاء وهم غير أزهريين بالظهور الإعلامى والمجتمعى على حساب فكر الأزهر الرشيد.

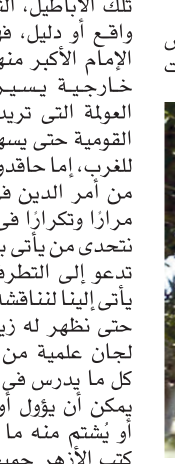
• زرتم فرع جامعة الأزهر كيف كانت نظرتكم لهذا الفرع؟

••انطلاقًا من اهتمامنا بكل قطاعات الجامعة فى مختلف المحافظات قمنا بتفقد فرع الجامعة بأسيوط وأقمنا لقاءً مفتوحًا مع عمداء وأعضاء هيئة التدريس بفرع الجامعة بالوجه القبلي، وذلك لبحث مقترحات النهوض بكافة قطاعات جامعة الأزهر، وبحث التحديات التى تواجه تقدم الجامعة، وقمنا بالاطمئنان ومتابعة جميع القطاعات بخاصة مستشفى جامعة الأزهر بأسيوط ومركز البحوث الزراعية ومنتجاتها التابع لكلية الزراعة، وأن ما يقوم به هذا المركز يعد علامة مضيئة فى جامعة الأزهر ونباهى به بين الجامعات المصرية، وتجسيدًا حقيقيًا لأهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، خاصة أن منتجات هذا المركز تجد إقبالًا كبيرًا من منسوب الجامعة والمواطنين فى محافظة أسيوط، وكذلك تفقدنا مركز ضمان الجودة والتدريب لما له من جهود فى تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس فى جميع المجالات، وكذلك كلية العلوم وشاهدنا إنجازات كثيرة بداية من وحدة «الأكوابونيك» والتى كانت ثمرة التعاون مع الجانب الألمانى والتى تتميز بها كلية علوم الأزهر بأسيوط عن غيرها من الجامعات المصرية، حتى أصبحت قبلة علمية على مستوى جامعات الجمهورية، وقطاعات أخرى ومن بينها حاضنة الأعمال التكنولوجية «رواق أسيوط» التى تسهم فى دعم توجه الدولة فى ريادة الأعمال.

• أخيرًا كلمة أو نصيحة أو رسالة تقدمها لأبنائك طلاب جامعة الأزهر؟

•• أنتم من أحسن طلاب العلم فى العالم لأنكم تحملون أشرف وأعظم كتاب أنزله الله للبشرية ووطنكم مصر بصفة خاصة والمسلمون بصفة عامة، ينتظرون منكم الكثير والكثير من علم تردون به غلو المغالين وتطرف المتطرفين، وتقدمون هذا الدين كما هو نقيًا خالصًا كما أن مصرنا الحبيبة تنتظر منكم بذل أقصى ما عندكم من جهد فى كل الميادين للرقى بها ورفعة شأنها والدفاع عنها، وأشد على أيديكم ألا تسمعوا لأعداء الأمة وما التبس عليكم من أمر فلديكم أساتذتكم ينتشرون فى كل ربوع الوطن وهم ملاذ لكم فى كل ما يعترضكم من قضايا وفكر، أيها الأبناء الأعزاء وطنكم ينتظر منكم الكثير أقبلوا كالفجر الطالع وأملأوا آفاق الدنيا بالنور كما فعل أسلافكم من العلماء العاملين.

٢٥ مدينة جامعية تستوعب ٣٨ ألف طالب وطالبة



تطوير وصيانة المدن الجامعية ومبانى جديدة

ومضة

بقلم: مها عمر

حفصة أم المؤمنين (٤)

توقفنا فى العدد السابق عند موقف عمر بن الخطاب من حزن ابنته وكيف يخرجها من الحياة الباكية التى تحياها.. إنه لا يجد حرجاً فى أن يعرض ابنته للزواج من أحد إخوته فى العقيدة لكى يعوضها عن فقد زوجها الشاب الذى نال شرف الشهادة، وفكر عمر فيمن يعرض عليه ابنته عسى أن يتزوجها حتى تختفى سحائب المأساة القاتمة من سماء حياة حفصة.

قرر عمر أن يعرض على عثمان بن عفان أن يزوجه ابنته حفصة، فانتهز فرصة لقائه به وفاتحه فى هذا الأمر.. ولم يكن عمر يعرف أن عثمان نوى الزواج من أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لعمر: ما لى حاجة إلى النساء الآن.. عندئذ شعر عمر بالألم يعتصر جبهته، فعلاقته بعثمان علاقة أخوة إيمانية فضلاً عن أنهما يلتقيان كثيراً فى مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم، وتربط بينهما روابط قوية من المحبة والمودة والألفة، وعز على عمر أن يرفض عثمان مصاهرته ولكنه لم يأخذ منه الغضب، ولم يؤثر هذا الموقف فى نفسه تأثيراً سيئاً، والتمس لعثمان العذر فى أن يكون شىء ما منعه من زواج حفصة، ولكنه لم يفصح عنه.

وبينما عمر مهموم يلملم أحزانه إذا بفكرة تومض فى ذهنه أن يعرض على صديقه أبى بكر أمر حفصة، وسرعان ما قادته قدماه إلى أبى بكر، وباح له بما يدور فى صدره، وكانت مفاجأة لأبى بكر ما قاله عمر، فقد كان يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكر اسم حفصة أى نوى أن يتزوجها.. بيد أن أبا بكر كتم سر الرسول صلى الله عليه وسلم، فاكتفى بأن ينظر إلى عمر دون أن يجيبه بلا أو نعم، وفهم عمر من صمت أبى بكر أنه لا يريد الزواج من حفصة فاتجه بالحديث وجهة أخرى، وأخفى ما يضيق فى صدره من هموم وأحزان، وكما كان عدم موافقة عثمان وأبى بكر على مصاهرة عمر مفاجأتين له فكان حديثه مع الرسول صلى الله عليه وسلم مفاجأة أيضاً له، ولكنها كانت مختلفة. (البقية فى العدد القادم).

الدكتور عبد البر الصياد :

البريكس تكتل اقتصادى عالمى يزيد من حجم الاستثمارات وزيادة التبادل التجارى

تكتل البريكس هو تكتل اقتصادي ناشئ يضم مجموعه من الدول ذات النمو الاقتصادي المتزايد، وهو بمثابة تكتل إقليمي يزيد من حجم الاستثمارات والتسهيلات للحصول على القروض بغرض التنمية وزيادة التبادل التجاري بين الدول، هذا هو ما أكده الدكتور عبد البر الصياد، رئيس مجلس إدارة المركز العالمي للتحكيم الدولي وفض المنازعات، والذي أوضح التكتلات ألاقتصادية هي صورة من صور التعاون الدولي المشترك ومبدأ أساسي للعلاقات الدولية السلمية بين الدول وتبرز أهميتها في العصر الحالي مع وجود العولمة الاقتصادية.. مزيد من المعلومات والتفاصيل حول تكتل البريكس، وأهمية التكتلات الاقتصادية نتعرف عليها من خلال هذا الحوار.

حوار : أحمد كمال

● فى البداية نرغب فى التعرف أكثر على مفهوم التكتلات الاقتصادية وفوائدها على الاقتصاد الوطنى؟

●●التكتلات الاقتصادية هي صورة من صور التعاون الدولي المشترك ومبدأ أساسي للعلاقات الدولية السلمية بين الدول وتبرز أهميتها في العصر الحالي مع وجود العولمة الاقتصادية وهى السمة التى تميز التكتلات الاقتصادية لكونها وليدة العولمة، وكذلك تعني اضطلاع الدولة بمهمات وواجبات أكثر مما كانت عليه في الماضي وبالتالي يمكن تعريفها في ظل العولمة الاقتصادية ومن الزاوية القانونية والاقتصادية بأنها :تلك الكيانات الإقليمية التي تقوم بإنشائها دولتان أو أكثر بهدف تحقيق أغراض التنمية المشتركة بينها وتكون لها إرادة ذاتية مستقلة يتم التعبير عنها بواسطة أجهزه دائمة مستقلة، سواء في مواجهة المجتمع الدولي أو في مواجهة الدول الأعضاء فيها.

●ما الشروط التى يقوم عليها التكتل الاقتصادى من منظور القانون الدولى؟

●●يقوم أى تكتل اقتصادى على مجموعة من الدعائم والشروط لابد من توافرها لنجاح التكتل وضمان العدالة والمساواة بين الدول أعضاء التكتل وهذه الشروط هى : يجب أن ينشأ التكتل بناء على اتفاقات دولية، وأن يكون له كيان دائم ومميز وكذلك إرادة ذاتية مستقلة وأن يكون الهدف منه تحقيق التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء.

● هل لهذه التكتلات صور ملموسة يمكن أن يشعر بها المواطن على مستوى الحياة اليومية؟

●●نعم نظرا لأنها تأخذ العديد من الصور منها ما يسمى بمنطقة التجارة الحرة والاتحاد الجمركى.

والسوق المشتركة والاندماج الاقتصادي الكامل، كل هذه الصور وتلك تعتبر إضافة للنشاط الاقتصادي للدولة مما يترتب عليه خلق فرص عمل جديدة وتحسين دخل الأفراد وتحقيق السيولة للمنتجات والبضائع من الدخل والخارج وكذلك توفر هذه السلع والخدمات وزيادة الاستثمارات الأجنبية وأيضا تحقيق موارد إضافية للدولة تنعكس إيجابا على نشاطها الاقتصادي ودخلها القومي، وكذلك من ناحية العلاقات الدولية تساهم في توطيد التعاون الدولي المشترك في التنمية، وفتح أسواق جديدة وسهولة المرور إلى تلك الأسواق مما يؤدى إلى زيادة الإنتاج ومعدلات النمو وتتحقق المنافسة والتعددية والتنوع الاقتصادى ولعل أبسط مثال لذلك الاتحاد الأوروبى والبريكس.

●تكتل البريكس هل يعتبر تكتلا اقتصاديا ناجحا سوف يحقق استفادة للدول الأعضاء به؟

●● نعم بالطبع تكتل البريكس هو تكتل اقتصادي عالمي يضم مجموعة من الدول ذات النمو الاقتصادي المتزايد، وهو بمثابة تكتل إقليمي يزيد من حجم الاستثمارات والتسهيلات للحصول على القروض بغرض التنمية وزيادة التبادل التجاري بين الدول.

كلية الشريعة والقانون بدمنهور تنظم مؤتمرها الدولى حول المناخ

فى إطار نشاطها العلمى الذى تحرص عليه دائمًا تقيم كلية الشريعة والقانون بدمنهور مؤتمرها الدولى العلمى الرابع حول قضايا المناخ والبيئة فى ضوء الفقه الإسلامى والقانون ١٨ من سبتمبر الجارى بالاشتراك مع كليتي: الشريعة والقانون بطنطا، والشريعة والقانون بتفهنا الأشراف؛ صرح بذلك الدكتور محمد عبد الله مغازي، عميد الكلية رئيس المؤتمر، مشيرًا إلى أن المؤتمر يقام برعاية كريمة من فصيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ود. سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث.

وأوضح عميد الكلية أن اختيار عنوان المؤتمر جاء لوجوب الإسهام فى القضايا المهمة والحيوية على الصعيد المحلى والإقليمى والعالمي، والإدلاء فيها بدلوها بتقديم الآراء الفقهية والقانونية المتخصصة، التى من شأنها رفع الوعى والثقافة العامة تجاه هذه القضايا، وإفادة المختصين وصانعى القرار بما يسهم فى اتخاذ التدابير والإجراءات المناسبة حيالها.

محمد عبدالله مغازى

وأوضح الدكتور طه الرشيدي، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث مقرر المؤتمر، أن المؤتمر يهدف لعرض مشكلات التغير المناخى من مختلف الجوانب، وبيان الملاحظات الفقهية والقانونية المتعلقة بالإجراءات المطلوبة لعلاجها، وطرح خطوات عملية بصياغة فقهية قانونية فى قضايا التغيرات المناخية.

أضاف أن محاور المؤتمر الفقهية تتناول الدلائل العلمية على القدرة الإلهية فى تكوين الغلاف الجوي، ومظاهر التغييرات المناخية وأسبابها وآثار التغيرات المناخية والحلول العلمية المقترحة للتغلب على آثار التغيرات المناخية فى إطار القدرات المصرية، وتناول الجهود المصرية العملية لمواجهة التغيرات المناخية.

وأضاف أن محاور المؤتمر القانونية تتناول أثر التغيرات المناخية على تنفيذ الالتزامات التعاقدية الوطنية والدولية مسئولية الشركات العامة والخاصة عن الإهمال المناخي، وتأثير التغيرات المناخية على التجارة الدولية، وتاثير حقوق الملكية الفكرية على نقل التكنولوجيا للدول النامية، وانعكاسه على قدرة مواجهة التغيرات المناخية، إضافة إلى تناول محاور أخرى عديدة فقهية وقانونية.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

رابحون دائما بالدعاء

الدعاء هو سنة الأنبياء والرسل عليهم السلام من سيدنا آدم عليه السلام أول البشر وأول الأنبياء، إلى رسول الله صلى الله علليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين وهو دأب الأولياء والصالحين الذين كانوا يحرصون دائما عليه، وهو سبيل المؤمنين المخلصين الذين يدركون أن سبيل التوبة والمغفرة وتكفير الذنوب وتفريج الهموم والكرب في المناجاة والتضرع والدعاء بقلب يوقن أن الله لا شك سوف يستجيب له ويعطيه ما يلح في الدعاء به، ويكشف عنه ما هو فيه .

أن الدعاء عبادة، بل هو من أجل العبادات وبه يقاس قرب العبد من ربه سبحانه وتعالى، ومدى خضوعه له واستلامه لعظمته، وإقراراه بوحدانيته، يقول عز من قال في محكم آياته : « أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَـٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ».

والدعاء مفتاح السعادة الذي غفل عنه الكثيرين، والمولى عز وجل يقول في كتابه الحكيم :«وقال ربكم ادعواني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داحرين». ومن فضله سبحانه أن لم يجعل بيننا وبينه حاجزا ولا وسيطا ولا وكيلا بل هو سميع قريب مجيب الدعاء الرحمن الرحيم .

وقد قال ابن القيم:« الدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدو البلاء يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن». ومن لزم الدعاء لن يدركه الشقاء، قال الله تعالى عن زكريَّا :«ولم أكن بدعائك ربِّ شقيّا »، كما قال عز وجل عن خليله إبراهيم عليه السلام:«عسى ألاَّ أكون بدعاء ربِّي شقيًّا».

والدعاء من صفات أهل الجنة في الجنة، قال تعالى:(دعواهم فيها سبحانك اللهمَّ وتحيَّتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله ربِّ العالمين) كما أنه ليس شيء أكرم منه على الله فعن أبي هريرة قال، قال رسول الله :« ليس شيء أكرم على الله من الدعاء»، والمولى عز وجل يحب الدعاء ويحب الملحين فيه، عن ابن مسعود :«سلوا الله من فضله، فإنَّ الله يحبُّ أن يسأل».

ويبشرنا المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم بقوله:«ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها»، فنحن يجب لا نتوقف عن الدعاء أبدا حتى إذا تأخرت الاستجابة فلعل هذا التأخير ادخار لنا في الآخرة، أو لعل الدعاء استجاب بصرف السوء عنا.. أن تدبير الله لنا فيه كل الخير، وقد يمنع عنا أشياء ندعوا بها ليختبرنا، وقد يمنعنا لذنب تقيم عليه، وقد يمنعنا لضرر سيلحق بنا، ونحن يجب أن نكون على يقين أننا حين نتوجه بالدعاء للمولى عز وجل سوف نكون دائما رابحين.

«آلاء حمدى» أديبة واعدة.. تتصدر أعمالها قوائم المسابقات الأدبية

كتبت : نرمين الشال

الموهبة الأدبية مثل المعدن النفيس أو الحجر الكريم الذي يعز اقتنائه، ويصعب تقليده وبالرغم من سهولة النقل والاقتباس في عصرنا الحالي إلا أن أصحاب المواهب الحقيقية دائما ما يجدون طريقهم لقلب وعقل القارئ لتفردهم بخصائص ومهارات تجعل كلماتهم تعلق بالأذهان.

من المواهب الأدبية الشابة الطالبة «آلاء حمدى» فهي كاتبة في بداية طريقها الإبداعي لكنها منذ بدأت الكتابة، وعباراتها تنم عن موهبة أصيلة، وليست مجرد كاتبة خواطر عابرة إنما هي أقرب ما تكون من نفحة سماوية ترقى بالفكر وتأسر الروح، وتجذب عقل القارئ وانتباهه، وهي طالبة جامعية تدرس بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر، تبلغ من العمر ١٩ عاما، تهوى القراءة الكتابة وقد بدأت بتدوين بعض الخواطر النفسية والمواقف الحياتية المختلفة، وتسجيل ما يدور بداخلها من أحاسيس ومشاعر، حتى نالت إعجاب الجميع ثم قامت بطبع تلك الخواطر في كتاب بعنوان «صراع الخيال».

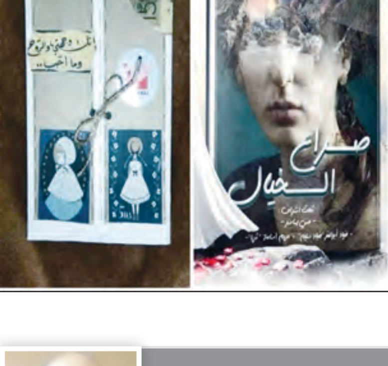
تقول « آلاء» : أحب القراءة والإطلاع منذ صغري وكنت أميل أكثر لقراءة القصص وكنت متميزة جدا في كتابة موضوعات التعبير، وقد ساعدتني دراستي في الأزهر الشريف وحفظ القرآن الكريم على إتقان اللغة العربية، وقد شجعتني عائلتي على الكتابة، وساعدني والدي ووالدتي في تنمية موهبتي من خلال متابعتهم لي وتوجيه النصائح المفيدة فحصلت على لقب كاتبة فهي موهوبة في سرد الحكايات، والقصص، كما أنني موهوبة أيضا في أعمال الهاند ميد وكتابة المراسيل التي تتضمن في كتابتها كلمات مليئة بالأحاسيس والمشاعر الراقية، وهي سهلة التداول وكثيرين يحبون اقتنائها، وهذا ساعدني وجعل اسمي يتردد في ساحات العمل.

وتضيف : تمكنت خلال سنوات خبرتي القصيرة في عالم الكتابة في تشكيل إضاءات لافتة في طريقة سرد الخواطر، وصنعت لنفسي مكانة في عالم الثقافة، وأصبح اسمي يتصدر قوائم المسابقات التي تقام بين الأديبات الشابات، ولذلك قررت جمع الخواطر في كتاب، لأن هذا يعد ترجمة لموهبتى فى والوسط الأدبى، بكتاب «صراع الخيال» وهذه كانت البداية فقط لأنني بإذن الله سوف أتابع مسيرتي الأدبية ولكن بلون جديد من أدب الفانتازيا لأن الكاتب الموهوب لابد أن ينوع أعماله ولا يحصر نفسه في لون واحد من ألوان الأدب.









الإعلام ودعم المشروعات الاقتصادية

بقلم: د. جمال النجار

ما أحوجنا الآن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها العالم ولاسيما الأزمة الاقتصادية جزاء الحروب، وأبرزها الحرب الروسية الأوكرانية، وتوابع هذه الحروب وانعكاساتها على السياسات الاقتصادية والإنتاج وارتفاع الأسعار على مستوى العالم، وبالطبع على بلادنا، الأمر الذي يتطلب أن يقوم الإعلام بدوره في هذا الشأن حيث أنه يستطيع أن يشكل دعامة رئيسية في إقرار ودعم خطط التنمية بوجه عام والمشروعات القومية الاقتصادية بوجه خاص.

فالارتباط وثيق بين الإعلام والتنمية كما يؤكد خبراء الإعلام، وخبراء الاقتصاد والتنمية والسياسة أيضا، ففي مقدور الإعلام أن يكون له دور رئيسي في التعريف بالمشروعات القومية الاقتصادية، والإسهام في تحقيق وإنجازها، وتسليط الضوء على برامج التنمية الاقتصادية، وأهداف الدولة من إقامة هذه المشروعات وفوائدها وعوائدها على المواطنين، وتنوير المجتمع بأهميتها ودورها في تحقيق حياة كريمة لكل مواطن، ومواكبة التقدم العالمي في مضمار التنمية الاقتصادية والنهوض بالمجتمع من خلال تنمية مستدامة تكفل لكل فرد العيش الكريم، والأمن الدائم .

فوسائل الإعلام إذا حسن استخدامها يمكن أن تؤدي دورا محوريا وأساسيا في حياة الفرد والأسرة والمجتمع بما يسهم في تشكيل رأي عام يؤمن بأهمية زيادة الإنتاج وأهمية الاقتصاد والمشروعات العملاقة التي تقام على أرض مصر، ودورها في العمل على رفع مستوى المعيشة وتحقيق الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس والثقة في إدارة الدولة .

فضلا عن ذلك فهي تعد مصدرا من مصادر التوجيه والنوعية والتثقيف والإرشاد في المجتمع، وهي ذات أثر كبير في الجماهير على اختلاف اهتماماتهم، وتوجهاتهم ومستوياتهم العلمية والفكرية والاجتماعية، وعلى مستوى المعنيين بالتنمية الاقتصادية أيضا من حكومات وخبراء ومدراء ومؤسسات، تستطيع وسائل الإعلام أن تزورهم بأكبر قدر من المعلومات الصحية والدقيقة التي يمكن أن تسهم في تحقيق عملية التنمية الاقتصادية، ويمكن أن تدفع الجهود إلى المشاركة في عملية التخطيط واتخاذ القرار والمشاركة في الحوار حول جدوى هذه المشروعات ودورها في التنمية الاقتصادية، ومستقبل البلاد والعباد، كما تستطيع وسائل الإعلام أن ترفع وعي المواطنين للحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقدم للمسئولين صورة واضحة لاتجاهات واهتمامات الرأي العام، وما يدور داخل المجتمع من آراء واتجاهات.

ولا يمكن لأى مشروع أو خطة اقتصادية أن تنجح دون إعلام داعم لها يهيئ الأذهان والجو العام لتقبل مثل هذه المشروعات وجدواها الاقتصادية والمجتمعية و تعزيز قدرات الجماهير على المشاركة الإيجابية والقضاء على الشائعات والأفكار السلبية، وإقناع الرأي العام بضرورة التغيير وترشيد النفقات وغرس الشعور بالانتماء والالتفاف حول قادة البلاد والانتماء إلى الوطن .

وزيارة آمال الناس في حياة أفضل ومجمع مستقر، ولفت انتباه الجماهير إلى المشروعات التنموية المتعددة التي تقوم بها الدولة في كل مكان من ربوع البلاد من المجال الزراعي والصناعي وتشيد المدن الجديدة، ورصف الطرق، وإقامة الجسور والكباري وتبطين الترع والمصارف لمنع إهدار المياه، وتطوير البنية التحتية، وبناء المدارس والموانى والمرافق العامة، والخلاصة أننا في حاجة إلى إعلام قوى هادف يركز على الأولويات و يدعم المشروعات القومية والاقتصارية والعمليات التي تنفذ لإحداث تغيير في المجتمع إلى الأفضل، وتحقيق المشاركة والمساهمة الايجابية لأفراد المجتمع، وإقامة جسور من الحوار و المناقشة حول فوائد وأهمية هذه المشروعات القومية والاقتصادية التي من شأنها رفع مستوى المعيشة وتحقيق مجتمع أفضل.

«خليك إيجابى» تنظم مهرجان الإسكندرية الأول لشباب العمل الإنسانى

الإسكندرية : نيفين ياقوت

تحت رعاية محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف نظمت جمعية «خليك ايجابي» برئاسة رامى يسرى، مجموعة فعاليات عل مدار الأسابيع الماضية، بمناسبة اليوم الدولي للشباب واليوم العالمي لأعمال الخير من خلال تنظيم مبادرة حملت عنوان المهرجان الأول لشباب العمل الإنساني، وذلك بتعاون ودعم كل من : مديرية الشباب والرياضة ومديرية التضامن الاجتماعي ومديرية أمن الإسكندرية وجمعية كاريتاس مصر ومتحف الإسكندرية القومي، إلي جانب دعم الإعلامية نشوى فوزي، والدكتور محمد عبد الرازق رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف .

أوضح، رامى يسرى، رئيس مجلس إدارة جمعية خليك إيجابي، أن المبادرة هدفت إلي تشجيع الشباب على التطوع وتطويره لأعمال الخير وتطوير الذات وتنمية المجتمع السكندري لسد الفجوات المجتمعية فى جميع المجالات من رياضه وتعليم وتثقيف وفن وصحة وتضامن.

وأشار إلى أنه قد شارك أكثر من ألف شاب وفتاة فى تلك المبادرة وحققت نجاحاً مبهرا كبداية للاستمرار في مراحل تالية مستمرة ولقد حصلت أيضاً جمعية «خليك ايجابي» على رعاية رسمية لأول مرة لتنفيذ مبادرة مشهرة تحت مسمى y b ، من الدكتورة نرمين سويدان مدير عام التضامن الاجتماعي، تقوم فكرة المبادرة على إنشاء صالون ثقافي للشباب وتدشين غرف عمل رقم ١٠٣ للعمل بها فى الشارع السكندرى.

التعليم مفتاح التقدم

بقلم المستشار: محمد حسان



هناك اهتمام متزايد وملحوظ بقضية جودة التعليم، فالتعليم هو مفتاح التقدم والارتقاء للدول، وحين يفتح النقاش حول تطوير التعليم نجد أن هناك تمحور حول مصطلحين هما: تطوير، ومعالجة قضايا العملية التعليمية، كما تتعدد حولها وجهات النظر، وقد تختلف وتتباين فى مداخل البحث عن الحاجة الملحة للتطوير والتحديث، وكيفية تدارك وتجاوز نقاط الضعف وعناصر الخلل، ومنهجية معالجة المشكلات والإشكاليات المحيطة والمتصلة بهذا الشأن.

فهناك من يرى أن المدخل الأصوب فى معالجة هذا الوضع، يتحدد فى تطوير وتحديث المناهج الدراسية والتعليمية، بالشكل الذى يجعلها تواكب حركة العصر ومنجزاته، وتتناغم مع روح القرن الحادى والعشرين، وتتفاعل مع ما وصل إليه العالم من تقدم فى ميادين ثورة المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات، وشبكات الإعلام، وتتنبه إلى ما تفرضه العولمة من فرص وتحديات.

وهناك من يرى أن المدخل الأصوب، يتحدد فى تطوير وتحديث طرائق ومنهجيات التعليم والتوجيه، لتجاوز الأساليب التى تكرس الحفظ والتلقين، ولا تثمر إلا بناء ذهنية جامدة وساكنة، والتوصل إلى أساليب تعزز الفهم والإدراك، وتسهم فى بناء ذهنية نقدية ومبدعة، تنطلق فى رحاب الحياة بطموح سام، وبأمل فى المستقبل الواعد، إلى جانب من يرى أن المدخل والأولوية، تتحدد فى الاهتمام برفع مستوى إعداد المعلمين، والعناية بتدريبهم، لتطوير كفاءاتهم التعليمية والتربوية، وإكسابهم المزيد من الخبرة والتجربة، ليكونوا فى المستوى اللائق لأداء مهامهم الوظيفية بالشكل الذى ينعكس فى بناء وتكوين الطلاب تعليميًا وتربويًا.

العمل الصالح.. والقبول

بقلم: د. فاطمة رجب الباجوري



ما من إنسان سَوِي، صاحب فطرة سليمة، إلا وتراه مجبولا على فعل الخَير، ثم يزداد إقبالا على الخير والعمل الصالح كلما تقدم به العمر، فتراه يجاهد نفسه في التقرب من الله بشتى وسائل القربات، وقد يخص نفسه بخبيئة بينه وبين ربه، لا يعلم بها من حوله، ولا أقرب الناس منه مهما كانت درجة القرابة؛ لعلها تكون المنجية؛ فيكتب الله له بها الجنة.

ولا يوفق إلى ذلك إلا من أراد الله به الخير، ومن علامات قبول هذا العمل الصالح الذي يقوم به، هو أثاره الطيبة على نفسه ووجه ولسانه؛ مما يجعله محبوبا بين المحيطين به.

وقد وصف لنا نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذا الشخص وصفا بليغا في الحديث الشريف الذي يقول: « إذا أراد الله بعبد خيرا، عسله، قيل: وما عسَله؟ قال: يفتح الله له عملا صالحا قبل موته، ثم يقبضه عليه « (رواه أحمد في مسنده).

سبحان الله العظيم ! وكأن المؤمن الذي أراد الله به خيرا، ففتح الله له بابا أو أبوابا لأعمال صالحة، عند كبره، صار محبوبا بين الناس، كما يحب الناس العسل. ومما يؤكد ذلك رواية ابن حبان لهذا الحديث الذي جاء فيها:« قِيلَ: وَمَا عَسَلُهُ؟ قَالَ:« يَفتَحُ لَهُ عَمَلَ صَالِحٍ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ يُؤْخَذُ بِهِ عَنْهُ؛ فَيُحِبُّهُ إِلَى أَهلِهِ وَجِيرَانِهِ».

فمن البشارات بقبول عملك الصالح، حب أهلك وجيرانك لك، فالأهل والجيران يحبون منك قبل كل شيء الابتسامة الصافية، والكلمة الطيبة، فهما أغلى وأيسر ما يقدمهما الإنسان لمن حوله، ثم إن استطعت نفعهم بأكثر من ذلك فافعل، فكل ذلك يجعلك مقبولا عندهم محبوبا كأنك العسل.

وتأكيدا لهذا المعنى البليغ، آثرت ذكر الرواية الثالثة لهذا الحديث الشريف والذي جاء فيها:

«إذا أرادَ الله بعَبْد خيرا عسله قيل يَا رَسُول الله وَمَا عسله قَالَ يفتح لَهُ عملا صَالحا بَين يَدي مَوته حَتَّى يرضى عَنهُ من حوله» (غريب الحيث لابن قتيبة). فقد وسَّعت هذه الرواية دائرة المحبين والراضين عنك، فشملت جميع المحطين بك.

وقد يكون العمل الصالح الذي يطيب به ثناؤك بين الناس، هو استخدامك في خدمة وطنك، أو خدمة دينك، أو خدمة عباد الله تعالى بقضاء مصالحهم؛ لذلك فإن لهذا الحديث رواية أخرى تفيد هذا المعنى، جاء فيها:« إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله» قيل: وما استعمله؟ قال:« يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله» (رواه أحمد في مسنده).

فاللهم عسلنا واستعملنا فيما يرضيك عنا ياكريم .

من نبع الحياة

التأمل نبض الحياة

بقلم: د. ناهد الخراشى

دعانا الله جل جلاله في كتابه الحكيم إلى التأمل، والتفكر، والتبصر، والتدبر، والتعقل في آيات الله في الكون، والحياة، والوجود، وأن نتعلم مما يدور حولنا ويجري أمامنا من أحداث هي دروس فيها العظة والعبرة. فالتأمل نبض الحياة، وإذا توقف الإنسان عن التأمل توقفت نبضات حياته عن العمل، وفقد معنى كل شيء جميل يستطيع أن يشعر به، ويتفاعل معه كيانه كله، ثمرة لتأمله، فتصبح أيامه هباء ولحظات عمره سُدى. إننا لا نريد أجساداً تأكل وتشرب بلا تأمل ولا تعمل، وإنما نريد عقولاً تتأمل وتفكر في خلق الله، وعظمة الله وقدرته فتثمر لنا الخير بأمر الله، وقلوباً تنبض بحب الله فتزرع لنا الجمال في الأرض بفضل الله.

إننا لا نريد أناساً تغلق على نفسها الأبواب لكي تقيم الشعائر والعبادات فقط، وإنما نريد أناساً تؤمن بالله وتحب الله، وتعبد الله وتعمل لله، وتتأمل في عظمة الله وآيات صنعه وخلقه، وتتفكر في آفاق الوجود بأكمله فتنتج لنا الرخاء والخير، وتبين لنا ثمار تأملاتها، فتعم الفائدة على الجميع.

كما أودع الله من الأسرار الخفية في القلب ما يكشف حقيقة الإنسان، والسبيل الذي يسلكه، فهو جهاز شفاف نوراني زود الله به الإنسان ليميز به بين الحق والباطل، ويفرق به بين الصواب والخطأ، ويوضح له طريق الهدى من طريق الضلال. والقلب الإنساني الذي يملؤه حب الله ويسكنه نور الله ويشغله ذكر الله . هذا القلب النوراني يدعو الإنسان دائماً إلى التأمل، ويقوده إلى التفكر، ويعلمه التدبر، ويحثه على التبصر في كل شيء من حوله، صغيراً كان أم كبيراً، مرشداً وموجهاً له بضرورة الإخلاص وأهمية الصدق والصفاء في تأملاته، فيمنُّ الله على هذا القلب النوراني بفتح أبواب له على طريق الفكر والتأمل، فيهديه إلى سبيل الله.قال تعالى :«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين»[العنكبوت:٦٩]

فالتأمل نبض الحياة و هو الحب، الإيمان، هو المعرفة فالحب يولد الرغبة في المعرفة . . فإذا عرفت تأملت، وإذا تأملت اقتربت، وإذا اقتربت أحسست بنبض الحياة، وقيمتها، وحلاوتها فازددت إيماناً وقرباً وحباً للخالق المبدع الذي أحسن صنع كل شيء، رب العالمين، رب العرش العظيم. نعم لا تحصى ولو أردنا أن نحصي ما هو جدير بالتأمل الوجداني والفكري للمؤمن فلن يكفيه ملء الأرض من صفحات، إلا أنها مجرد دعوة لك، أن تتأمل في خلق الله، متذكراً أن البشرية كلها تقدمت للأمام بالتأمل والتفكر في أشياء خلقها الله، وإن كان التقدم التكنولوجي والعلمي جاء نتيجة تفكير وتأمل من بشر بعضه مؤمن وبعضه غير مؤمن، فنحن المسلمون أولى الناس بالتفكر والتدبر، وأولى الناس بأن نكون في مقدمة العلماء والمفكرين.قال تعالى :«إنما يخشى الله من عباده العلماء» [فاطر:٢٨]وطالما أننا نسلك طريق الله مجاهدين مجتهدين، باحثين متأملين في صنع الله، وآيات الله وقدرته العظيمة. آملين في عونه فمما لا شك فيه أن الله سيهدينا إلى سبله بسلطان منه هو وحده، وبأمره هو وحده إلى اكتشاف الجديد في آفاق الكون والحياة والوجود مما يعود على البشرية كلها بالخير والنفع يزيدنا وينيرنا الإيمان به وحده، فيمن الله علينا ببركات وخير من السماء والأرض هو رزق الله، وهبة الله، ومنته تعالى إلى عباده الصالحين. كما أن الإيمان هو نور الحياة.. فإن التأمل هو نبض الحياة.

«الإفتاء» حسمت الأمر منذ عام ١٩٥٦.. لا يجوز شرعاً قراءة القرآن وتلحينه موسيقياً

اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعى بعد انتشار فيديو لمعلم المقامات «أحمد حجازي» وهو يرتل آيات من سورة «يس» مصحوبة بعزف على آلة العود وهو ما لاقى استهجان واستنكار الجميع رافضين تلحين القرآن الكريم من معلم المقامات أحمد حجازى وغيره حيث سبقته العديد من المحاولات على مر التاريخ وقد برر حجازى فعلته بأنه كان يقوم بتدريب مجموعة من قراء القرآن الكريم على أصول علم المقامات الموسيقية الذى يعد عنصراً أساسياً فى تعليم تلاة وترتيل القرآن الكريم ولذا فإنه استعان بآلة العود لتسهيل تدريبهم وتوصيل المعلومة بشكل دقيق.



د.عاصم السعيد

الشيخ الطاروطي

الشيخ الطاروطى: تحسين الصوت مطلوب.. ولكن ليس بالغناء والتلحين

الشيخ محمد حشاد: اتخذنا الإجراءات القانونية ضد معلم المقامات

تحقيق: حسين الطيب

التقينا فى البداية بفضيلة الشيخ القارئ الدكتور عبدالفتاح الطاروطي القاريء بالإذاعة والتليفزيون المصرى ونائب شيخ عموم القارئ المصرية والمحكم الدولى فى مسابقات القرآن الكريم ومؤسس معهد الطاروطى لإعداد القراء والمبتهلين.

وقال: كثر الكلام والحديث حول مسألة المقامات الصوتية أو (الموسيقية) واستخدامها فى قراءة القرآن الكريم، ومدح النبى العظيم، ما بين طلب ونقد، فبعض الناس يطلبون تعلمها رغبة فى تحسين موهبة الصوت لديهم، والبعض الآخر ينكرها ظنًّا منهم أنها محرمة، وفى الواقع أنها ليست محرمة، لأن الأصل فى الأشياء الإباحة إلا ما جاء فيه نص بالتحريم، وهذه المسألة لم يأت فيها نص بالتحريم القاطع، لا بل ولا حتى بالكراهة، سواء من القرآن الكريم أو من السنة النبوية المشرفة.بل هى على العكس مندوبٌ إليها ، وقد تواترت الأدلة على ذلك ومنها:

أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قدّم فى الأذان سيدنا بلالاً على كل الصحابة ، لأنه كان الأندى صوتاً ، كما فى الحديث الصحيح (.... فقُمْ مع بلالٍ فألْقِ عليه ما رأيتَ، فلْيُؤذِّنْ به؛ فإنَّه أنْدَى صوتًا منك) ،فقدَّمَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ بلالٌ فى الأذانِ على عبدالله بن زيد صاحب الرؤيا، وذلك لحُسنِ صَوتِه.

أنه صح عنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أنه قال فى الحديث الذى رواه البراء بن عازب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «زَيِّنُوا القرآنَ بأصواتِكم».[صحيح] - [رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه وأحمد] والمراد: زينوا القرآن بتحسين أصواتكم عند القراءة، فإن الكلام الحسن يزداد حسنًا وزينةً بالصوت الحسن، لأن النفس ميّالة بطبعها إلى استحسان الأصوات.

ويلتقط القارئ دكتور عاصم السعيد محمد أطراف الحديث من الشيخ الطاروطى قائلاً: ليعلم الجميع أن التغنى بالقرآن - بمعنى تحسين الصوت به- أمر مباحٌ شرعًا، وقد حث عليه النبى صلى الله عليه وسلم ورغّب فيه، فقد روى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن وهذا عام للرجال والنساء، إلا أن المرأة مقيدة فى الجهر بالقراءة بعض الشيء، وينبغى أن يُفرَّق أيضا بين تحسين الصوت بالقرآن وبين قراءته بالألحان، فأما تحسينه بمعناه الصحيح فهو معروفٌ كما ذكر مولانا الطاروطي وأما تلحينه فهذا يعنى قراءته بلحن الآلة الموسيقية والانسياق وراء النغمة الموسيقية فقط دون الالتزام بأحكام التجويد ، فهذا حرام قطعاً باتفاق العلماء.

وأضاف دكتور عاصم أن الله تعالى دعانا إلى تدبر آيات القرآن الكريم ، فقال عز وجل : (أفلا يتدبرون القرآن...) ، وهذا التدبر يحتاج إلى فقه الآيات ومعرفة معانيها ودلالاتها، حتى يستطيع القارئ قراءته بالتحسين المطلوب ، يعنى باستخدام المقام الصوتى الذى يناسب المعنى ويصوره للمستمع، فالآيات التى تبعث على الأمل والعمل يناسبها مقام، والآيات التى تسرد لنا قصص السابقين تحتاج إلى مقام آخر يناسبها.....

ومن جهة أخرى فقد ندد الشيخ محمد حشاد نقيب القراء، بقيام ملحن بتلاوة القرآن الكريم على أنغام العود بعد انتشار هذا المقطع بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي.وقال نقيب القراء فى مداخلة هاتفية على إحدى شاشات الفضائيات: إن وجود العود فى جلسة القرآن الكريم تناقض غريب.

وأضاف أن صاحب هذا الفيديو يسمى نفسه صاحب أكاديمية، متسائلًا: «صاحب أكاديمية فى تلحين القرآن الكريم»، مشيرًا إلى أن القرآن الكريم نزل بألحان من السماء، ولفت إلى أن تعليم المقامات لا يصح فى كلام الله. وأن تعليم المقامات باستخدام القرآن الكريم يخرج به عن وقاره، ومن يقومون بذلك ليسوا من حفظة القرآن ويخالفون الأحكام وأحكام التجويد.

وأشار إلى أن نقابة القراء سلمت الفيديو للمستشار القانونى للنقابة لإنها منوط بها الحفاظ على كتاب الله، وإخطار الجهات المختصة بما يحدث من مخالفات فى قراءة القرآن الكريم.

ولفت إلى أنه سيتم اتهام الملحن بازدراء القرآن الكريم. مؤكداً أن الفيديو المنتشر لا يمكن وصفه بأنه القرآن الكريم، كما أن الاعتذار غير مقبول إذ أن هذا الأمر أصبح ظاهرة وهناك غيره من يقومون بتعليم الناس المقامات بالقرآن الكريم على العود واختتم الشيخ حشاد حديثه بأن نقابة القراء المصرية ستتخذ جميع الإجراءات القانونية المتاحة لوقف مثل هذه المحاولات المشينة.

وكانت دار الإفتاء المصرية قد أصدرت فتوى حول هذا الصدد بتاريخ ١٢ يوليو ١٩٥٦ لفضيلة مفتى الديار المصرية فى ذاك الوقت الشيخ حسن مأمون وتحمل رقم ٤٤٤٠ وجاء فيها:

السؤال

ورد إلينا استفتاء من جماعة من المسلمين الغيورين على دينهم يسألون فيه عن حكم الشريعة الإسلامية فى جواز تلحين القرآن الكريم تلحينًا موسيقيًّا يقوم بأدائه بعض المطربين والمطربات، وفى جواز تصوير القرآن تصويرًا فنيًّا يحكى معانيه وآياته، وطلبوا منا إبداء الرأى فى هذه الاتجاهات الخطيرة ونشره على الرأى العام ليكون على بينة من دينه.

الجواب

وأكدت دار الافتاء رداً على ذلك بأنه لا يجوز شرعًا قراءة القرآن الكريم مع تلحينه تلحينًا موسيقيًّا؛ لكون هذا العمل يخرج القرآن عن جلالته وقدسيته، ويصرف السامع عن الخشوع والخضوع عند سماعه، ويجعله أداة لهو وطرب، وكل عمل يخرج كتاب الله عن غايته يعد عملًا منكرًا لا يقره الدين.

إياكم أن تنسوا الفقراء

بقلم: د. عبود خضر

كثيرُ من البلدان تمر بها أزمات خانقة خاصة الأزمات الاقتصادية التى تؤثر بالسلب على حياة مواطنيها، فيظهر الفقر والضعف والوهن على المواطنين ، ولكن تتحامل الناس والشعوب على نفسها لكى تمر هذه الأزمة لأن الله قادر أن يفرج الهموم ويمحوا الذنوب ويرفع الأقدار ويغير الأحوال فتكاتف الناس بعضهم البعض يهون الكثير والكثير على الأمة حتى تخرج من محنتها خاصة إذا شعر الغنى نحو الفقير بعين العطف والشفقة والعطاء والتكاتف والتكافل الاجتماعى حتى تقف الأمة على قدميها.

ولنا قصة للعبرة والتذكرة فى أن لا ننسى الفقراء لأن الله غنى ونحن الفقراء.

وتحكى القصة أن امرأة ضاقت أحوال زوجها وأسرتها بسبب أزمة من الأزمات فذهبت إلى رجل ميسور الحال وطرقت الباب فخرج أحد الخدم وقال لها ماذا تريدين؟ فقالت أريد أن أقابل سيدك فقال لها الخادم : من أنت ؟ قالت أخبره أننى أخته!! الخادم يعلم جيدا أن سيده ليس عنده أخت ولكن دخل وقال لسيده امرأة على الباب تدعى أنها اختك !! قال الرجل الميسور ادخلها فدخلت فقابلها بوجه هاش باش وسألها من أى أخوتى يرحمك الله ؟؟!! قالت أختك من آدم ؛ فقال الرجل فى نفسه ، امرأة مقطوعة والله سأكون أول من يصلها -

قالت المرأة يا أخى: ربما يخفى على مثلك أن الفقر مر المذاق ومن أجله وقفت مع زوجى على باب الطلاق فهل عندكم شيئًا ليوم الطلاق فما عندكم ينفذ وما عند الله باق - قال لها الرجل أعيدى فأعادت نفس الكلام ربما يخفى على مثلك أن الفقر مر المذاق ومن أجله وقفت مع زوجى على باب الطلاق فهل عندكم شيئًا ليوم الطلاق فما عندكم ينفذ وما عند الله باق ؛ فقال الرجل أعيدى فأعاد الثالثة ثم قال لها أعيدى فى الرابعة؛ فقالت له لا أظنك قد فهمتنى وأن الإعادة مذلة لى وما اعتدت أن أذل نفسى لغير الله.

قال الرجل ما اعجبنى إلا حسن حديثك ولو أعدتى ١٠٠٠ مرة لأعطيتك عن كل مرة ألف درهم ثم قال لخدمه اعطوها من النوق ١٠ ومن الجمال ١٠ ومن الغنم ما تشاء ومن الأموال فوق ما تشاء لنعمل شيئًا ليوم الطلاق فما عندنا ينفذ وما عند الله باق

نظرة إلى هذه القصة أخوتى فى الإسلام فهى قمة التكافل الاجتماعى فلا تنسوا الفقراء لأن الله هو الغنى ونحن الفقراء.

بدون ضغط نفسى

بقلم: حسام بركات

الإنسان ابن البيئة التى يعيش فيها والمجتمع الذى يتعايش معه، تؤثر فيه أحداثه ويؤثر فيها.. يتفاعل معها وتتفاعل معه حتى لايخلو أحد منا فى هذه الآونة من الضغط النفسى لذلك أصبحت الضغوطات النفسية مصاحبة لحياة البشر كنتيجة طبيعية للحياة البسيطة قديما التى كانت العلاقات خلالها على الفطرة وبالتالى لم يكن هناك ما يضغط على أعصاب الناس ويسبب لهم هذه الضغوطات بينما فى الوقت الحالى ومع التطورات والتكنولوجيا المتقدمة أصبح هناك جانب كبير يؤثر فى نفوس الأشخاص وخاصة بين الزوج والزوجة بسبب كثرة المسؤوليات ومشاكل البيوت والديون المتراكمة التى تؤدى إلى خلافات دائمة تصل بهم إلى حد الانفصال ، وأيضا تشتت ذهن الإنسان فى العديد من الجوانب وتظهر ذلك بسبب تزايد عدد الأشخاص الذين يزرون الطبيب النفسى حتى أصبحنا نسمع كثيراً الضغط النفسى كل يوم كرد فعل طبيعى للجسم يقوم به من أجل الدفاع عن نفسه أمام أية أخطار أو تهديد وهذه الحالة طبيعية حيث إنها تحفز للجسم على إتخاذ التدابير اللازمة لحمايته من أى أضرار ولكن إذا بقيت حالة الطوارئ معلنة من غير سبب أو أى نتائج فإن الجسم يبدأ فى التعرض للتعب والإرهاق ويرافقها بعض الأضرار الجسدية.

إن الضغوطات النفسية أمر طبيعى يحدث لجميع الناس وتتلاشى من دون تدخل وقد تكون متراكمة منذ فترة زمنية فتكون سبب فى الكثير من الآلام والأمراض الجسدية، وتأتى هذه الضغوطات نتيجة للعديد من الأسباب مثل تغيرات الحياة بشكل عام والضائقات المالية والعمل ومشاكله ، والأخيرة من أكثر الأسباب التى تسبب الضغط على الإنسان حيث أن كل شخص يحاول إبراز الأفضل من أجل التثبيت والتقدم فى العمل ثم تأتى المشاكل الأسرية سواء كانت بين الوالدين أو الإخوة وهى أيضاً تؤثر سلبياً علينا.

وهنا يلح السؤال:

ما العلاج أو الحل لمواجهة تلك الضغوطات

الأهم أن يتمسك الشخص بإيمانه ثم الإلتزام بتأدية الصلاة وقراءة القرآن الكريم فإن ذلك يعتبر كثيراً فى طريقة التفكير ويبتعد بالإنسان عن الضغط النفسى ويدفعه للأمام بطريقة إيجابية للحفاظ على التواصل مع الناس وبناء العلاقات الاجتماعية الطيبة وأن يأنس لمن حوله ويتواصل معهم بسلاسة..

ردا على الحملاتِ المُنهجَة لقُوى ومُنظمات عالميَّة

مرصد الأزهر العالمى للفتوى: «الزواج المثلي» حرام وكان سببًا فى تدمير بلدة كاملة، وهلاك أهلها

كتب: أحمد جمال





حذر مرصد«الأزهر العالمى للفتوى» من المواد الإعلاميَّة التى تستهدف تطبيع الشذوذ الجنسي، ويؤكد: الشذوذ الجنسى فاحشةٌ مُنكرَة، وانحلالٌ أخلاقى بغيض، ومخالفةٌ لتعاليم الأديان، وانتكاسٌ للفِطرة الإنسانية السَّوية، وإمعَانٌ فى الماديَّةِ وتقديسِ الأهواء وفى ظل وجود حملاتٍ مُمنهجَة لقُوى ومُنظمات عالميَّة بما تَمْلكه من وسائل إعلام، وبرامج ترويجيَّة وغنائيَّة، ومنصَّات إلكترونيَّة، وتوظيف لشخصيَّات شَهيرة، وغير ذلك من الأساليب؛ بهدف الترويج لفاحشة الشّذوذ الجنسي، وتقنين انتشارها بين الراغبين فى ممارسة هذا الانحراف فى مختلف المجتمعات حول العالم، بما فيها المجتمعات العربيَّة والإسلاميَّة.

أعلن مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونيَّة عن استنكاره الشّديد لتلك الحملات غير الإنسانية، والمُخطَّطات الشيطانيَّة، وما تهدف إليه من هدم منظومة القيم الخلقية والاجتماعية لمؤسسة الأسرة، ومَسْخ هُويَّة أفرادِها، والعبث بأمن المُجتمعات واستقرارها.

ويؤكد المركز رفضه القاطع لكل محاولات ترويج الشذوذ الجنسى وما يسمى بـ«زواج المثليين»؛ سيَّما فى العالم الإسلامي، كما يُعلن رفضه القاطع تسمية هذا الشذوذ زواجًا، فالزواج فى الأديان، بل وفى عوالم الكائنات الحَيَّة؛ لا يكون إلا بين ذكر وأنثى، وفق ضوابط مُحدَّدة. كما يؤكد أن الشذوذ الجنسى فاحشةٌ مُنكرةٌ، مخالِفةٌ للفطرة الإنسانية، وهادِمة للقيم الأخلاقية، وسلوكٌ عدواني، يعتدى به فاعلُه على حقِّ الإنسانيَّة فى حفظ جِنسِها البشري، وميولها الطبيعية بين نوعيها، وعلى حقِّ النشء فى التربية السَّوية بين آباء وأمهات...ثم إنه سقوط فى وحل الشهوات الهابطة التى حرَّمتها وحذَّرت من ممارستها الشرائعُ الإلهية، والأعرافُ المستقيمة، والفطرةُ الإنسانية السَّوية؛ لما يؤدى إليه هذا السلوك الهمجى اللاإنسانى من سَحْقٍ لكلِّ معانى الفضيلة والكرامة، واستجابة لغرائزَ وشهوات دون قيدٍ، أو ضابط، أو وازعٍ من ضمير.

ويلفت الأزهر أنظار الشباب المسلم إلى أنَّ الشذوذ الجنسي، أو ما سموه بـ«الزواج المثلي» حرام، وهو من كبائر الذنوب، وأن اللهَ تعالى قد أرسل من رُسله نبيًّا كريمًا، هو سيدنا لوط عليه السلام؛ ليخرِجَ قومَه من براثن هذه الفاحشة المُنكَرة، وأنها كانت سببًا فى تدمير بلدة كاملة، وهلاك أهلها؛ ويشير المركز إلى أن محاولات فرض ثقافة الشذوذ الجنسى على العالم الإسلامى بدعوى قبول الآخر، وكفالة الحقوق والحريات هو من قبيل التَّلاعب بالألفاظ، والتَّنكُّرِ للدِّين والفِطْرةِ والقيم الإنسانية، والعودةِ إلى عهود التَّسلط الفكرى فى أزمِنة الاستعمارِ وفرضِ الوصاية على الشُّعوب والأمم؛ مُشدّدًا على ضرورة احترام ثقافات الدول والمجتمعات، وأهمية تمسُّك المُجتمعات الإسلامية والعربية بهُوِيَّتها، وقِيَمِها، وتعاليم دينها الحنيف فليس كل ما تراه الكياناتُ المنحرفةُ عن ركب الفطرة والقيم الإنسانية قيمةً من القيم، هو كذلك فى واقع الأمر!!

ويُقدِّم الأزهر لأولياء الأمور بعض النصائح والمقترحات التى تساعدهم على حماية أولادهم من خطر هذه الفاحشة المُنكرَة، وهي:(١) مُتابعة أنشطة الأولاد الواقعية والإلكترونية؛ بغرض تحصينهم من رسائل ترويج وتقبُّلِ ودعم الشُّذوذِ الجنسى مدفوعةِ الأجر فى المُحتويات والأنشطة الآتية: (الألعاب الإلكترونية - تطبيقات الهواتف والأجهزة الذَّكية - الأفلام الكرتونية - المسلسلات والأفلام السِّنمائية - المواد الرائجة على مواقع التَّواصل الاجتماعي - الكتب والروايات - فعاليات دورات الألعاب الرياضية - إعلانات وملصقات البضائع والمنتجات)، وغيرها.

وتوضيح موقف الأديان والفضائل الرافض للشذوذ الجنسي، ونشر وعى صحيح يتصدى للدعاية المُوجَّهة لهم عبر المنافذ المذكورة وشغل أوقات فراغ الأبناء بما ينفعهم من تحصيل العلوم النَّافعة، والأنشطة الرياضيَّة المُختلفة وتنمية مهارات الأبناء، وتوظيفها فيما ينفعهم، وينفع مجتمعهم، والاستفادة من إبداعاتهم، وتقديم القُدوة الصَّالحة لهم.

مجرد خواطر

بقلم: رأفت ماهر

مهرجان العلمين.. وتنشيط السياحة

ما نشاهده فى مدينة العلمين هذه الفترة أمر يدعو للفخر والتفاؤل ..وما تفعله الشركة المتحدة على أرض العلمين يعد إنجازاً بكل المقاييس.. فمنذ سبع سنوات لم يكن أحد يتوقع أن تصبح العلمين بؤرة اهتمام العالم، من مكان مشهور بالألغام والمقابر التاريخية ترجع إلى الحرب العالمية الأولى إلى أبراج وفنادق ومدن ترفيهية متنوعة حتى أصبحت واجهة سياحية ساهمت بشكل كبير فى تنشيط السياحة الداخلية والخارجية للمدينة.

وحقق مهرجان العلمين فى دورته الأولى نجاحا كبيرا، منذ انطلاقه يوم ١٣ يوليو الماضي، بمشاركة ٥٧ دولة، لما تضمنه من أنشطة وفعاليات متنوعة سواء فنية أو رياضية، وترفيهية تعد ثراء يسهم فى استقطاب السياح لزيارة المدينة.

كما حقق مهرجان العلمين نجاحا ساحقا على مستوى التنظيم والأنشطة والفقرات التى تضمنها المهرجان، وسجلت كافة الأنشطة التى أقيمت على مدار أيام المهرجان نجاحا باهرا، وشهدت حضورا جماهيريا لافتا، منذ بداية المهرجان وحتى نهاية الفعاليات السبت ٢ سبتمبر الجارى .

واستهدف المهرجان الترويج للفرص الاستثمارية المتنوعة بمدينة العلمين الجديدة، مما ساهم فى توفير المزيد من فرص العمل، وتعزيز النشاطات الثقافية والترفيهية ، وتقديم تجربة صيفية ممتعة وفريدة للزوار، بما يمثل إضافة إلى مظاهر الحياة الثقافية والترفيهية فى مصر .

ونقول بصدق إن العلمين تبقى دائما واجهة سياحية طول العام فاتحة أبوابها لكل المصريين والعالم أجمع حتى يستمتعوا بسحر الطبيعة التى منحها الله لتلك المدينة .

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين



رئيس الجامعة يفتتح المؤتمر الدولى الثانى للحاسبات والمعلومات

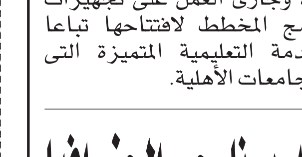
افتتح الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة فعاليات المؤتمر الدولى الثانى للحاسبات والمعلومات حول الإتجاهات الحديثة فى علوم الحاسب ونظم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها بحضور الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتور حاتم أحمد عميد الكلية ورئيس المؤتمر والدكتور خالد أمين وكيل الكلية للدراسات العليا ونائب رئيس المؤتمر والدكتور شريف العتربى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع ومقرر المؤتمر والدكتور حمدى موسى وكيل الكلية للتعليم والطلاب والمحاسب جلال عبد السلام أمين عام الجامعة.

وأكد رئيس الجامعة على أهمية المؤتمرات العلمية فى تشجيع البحث العلمى وخلق جيل من الباحثين قادر على مواجهة التطور التكنولوجى المتلاحق، موجهاً بضرورة ربط الأبحاث العلمية بالخطط الاستراتيجية للدولة ورؤية مصر ٢٠٣٠ والمشاركة فى التحول الرقمى للدولة مع دمج الأبحاث العلمية ومشاركة الباحثين من كليات الطب والتجارة والزراعة وغيرها من الكليات العلمية فى المؤتمرات العلمية القادمة لتبادل الخبرات العلمية وتوجيه الأبحاث العلمية المختلفة الى تلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته.

ومن جانبه أشار الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة إلى ضرورة مواكبة التطور التكنولوجى والعلمى فى مجال علوم الحاسب ودراسة الاتجاهات الحديثة فى نظم المعلومات وتطبيقاتها لتبادل الخبرات العلمية وسد الفجوة بين دول العالم المتقدم ودول العالم النامي.

وقدم الدكتور حاتم أحمد عميد الكلية نبذه مختصرة عن نشأة كلية الحاسبات والمعلومات بالجامعة منذ ٢٠٠١ وتطورها وما تهدف إليه من تحقيق التطور التكنولوجى وتعليم أجيال بأحدث النظم المعلوماتية وتشجيع وتوعية الباحثين بأهمية دقة البحث العلمى مشيراً ان المؤتمر يناقش أكثر من ٢٥ بحثاً فى مجال التكنولوجيا وتستمر فعاليات المؤتمر على مدار يومين على أن يختتم جلساته غد السادس من سبتمبر الجاري.

بدء الدراسة بكلية الطب والجراحة بجامعة المنوفية الأهلية



د.نانسى أسعد

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية صدور قرار الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى ببدء الدراسة بمرحلة البكالوريوس بكلية الطب والجراحة بجامعة المنوفية الأهلية اعتبارا من الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

أكد رئيس الجامعة أن جامعة المنوفية الأهلية تشهد خلال العام الدراسى القادم افتتاح العديد من الكليات والبرامج المتميزة فى تخصصاتها التى تم اختيارها طبقا لأحدث البرامج الدراسية والتى تواكب سوق العمل واحتياجات المجتمع، وشهدت اقبالا كبيرا من الطلاب للالتحاق بها، موجها التهنئة لجميع منسوبى الجامعة على هذه الخطوة الهامة فى تاريخ جامعة المنوفية الأهلية حديثة العهد والتى شهدت طفرة قياسية فى الانتهاء من الإنشاءات والتجهيزات اللازمة لبدء الدراسة فى العديد من الكليات، مؤكدا أن الجميع يسعى ويعمل بقوة تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية.

وأوضحت الدكتورة نانسى أسعد المشرف الأكاديمى لجامعة المنوفية الأهلية أن الدراسة بالجامعة سوف تبدأ العام الدراسى الجديد فى كليات: الطب والجراحة، الطب وجراحة الفم والأسنان، علوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي، تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية، العلاج الطبيعى، الصيدلة، الطب البيطرى، والهندسة، والتمريض، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية (برنامج الترجمة التخصصية واللغة الانجليزية)، بالإضافة إلى البرامج التى بدأت العام الماضى وهى: برنامج تخطيط المدن الذكية بكلية الهندسة، وانترنت الأشياء وتحليل البيانات الضخمة بكلية الحاسوب والذكاء الاصطناعي، وجارى العمل على تجهيزات جميع البرامج المخطط لافتتاحها تباعا لتقديم الخدمة التعليمية المتميزة التى تستهدفها الجامعات الأهلية.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم تعتمد برنامجى الجغرافيا



د.أسامة مدنى

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية صدور قرار الهيئة القومية لضمان جودة التعليم باعتماد برنامجى الجغرافيا (الشعبة العامة)، والجغرافيا (شعبة الخرائط والمساحة) بكلية الآداب جامعة المنوفية.

وأكد رئيس الجامعة على أهمية الاعتماد الأكاديمى الذى يستهدف الارتقاء بجودة التعليم العالى وأهمية المحافظة عليه، خاصة وأنه أصبح أحد الاتجاهات الحديثة فى تطوير التعليم، وتحسين الأداء وتحقيق متطلبات التنمية، وتتفق مع المعايير العالمية ومتطلبات سوق العمل المحلى والدولى.

كلنا مصر

بقلم: مجدى عباس عواجة



تخفيف أعباء الزواج

انتفاضة شعبية شبابية فى عموم قرى الريف المصرى يقودها الشباب من أجل تخفيف تكاليف وأعباء الزواج على العروسين والتنازل طواعية عن بعض الكماليات والالغاء النهائى لليلة الحنة فى عموم قرى الريف والتى تقترب تكاليفها من مائة ألف جنيه!٠٠جولات مكوكية يومية يقوم بها شباب منظمات المجتمع المدنى بين جميع القرى من أجل إبرام اتفاق موحد على قائمة منقولات زوجية بهدف تخفيف الأعباء على العروسين ومن أجل تيسير الزواج على الشباب بعد أن وصل الغالبية منهم لمحطة الأربعين عاما ولا يلوح لهم فى الأفق أى بادرة أمل فى الزواج بسبب المطالب المبالغ فيها من أهل العروسة حجرة نوم وحجرة سفرة وحجرة صالون وانترية وحجرة أطفال والأخيرة لمن هم فى علم الغيب! ٠٠عدد مبالغ فيه من الحجرات يشتريها الشاب الريفى وحدة ولا يقل عددها بأى حال من الأحوال عن أربعة حجرات؟!٠٠ وجرامات من الذهب لا تقل عن خمسين جراما يزيد ثمنها على مائة وعشرين ألف جنيه.. وأسفرت الجهود الحثيثة على إعداد قائمة مقبولة معقولة وكمية ذهب تكتب فى قائمة المنقولات الزوجية كحق أصيل للزوجة ثم يحضر الشاب جزء من الذهب المتفق عليه والمذكور بالقائمة هدية للعروسة وحتى تفرح بشبكة رمزية على أن يحفظ حقها كاملا فى قائمة المنقولات الزوجية والاكتفاء بالحجرات الضرورية واللازمة للمعيشة ودون مبالغة أو مغالاه من جانب العروسين فى الطلبات والاكتفاء بليلة الفرح فقط وتقام فى قاعة اقتصادية بأقل التكاليف وكلا حسب قدرته واستطاعته ٠٠بقى مساندة ومساعدة وسائل الإعلام مقروء ومسموع ومرئى لتذيع وتنشر ما اتفق عليه شباب مصرنا الغالية من أجل ترشيد وتخفيف أعباء الزواج على العروسين وتنازلهم طواعية عن بعض الكماليات المظهرية والاكتفاء بجهاز واحد فقط من كل نوع وعدم المبالغة فى لوازم واحتياجات العروسة والتى تفوق طاقة وقدرة معظم الأسر!

عندى كلام

بقلم: حسن علام

هو أحد عمالقة الكوميديا، واشتهر بعدة «افيهات» مميزة ولن تتكرر أو ينساها الجمهور، بدليل اننا مازلنا نضحك من قلوبنا عليها كلما شاهدنا افلامه (الأبيض وأسود) حتى الآن بسبب بصمته المميزة التى لم ينجح ممثلا واحدا فى تقليدها حتى كتابة هذه السطور، وبالتالى دخل التاريخ الفنى من أوسع أبوابه

عبد السلام النابلسى أزهري حافظ للقرآن الكريم

بسبب موهبته وفنه الأصيل الذى لمع فى زمن الكبار وعالم النجوم.. لكن البعض قد لا يعلم أنه (أزهرى) تلقى تعليمه بالأزهر الشريف، وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب! إنه فنان الكوميديا الشهير عبد السلام النابلسى.

هو «حسب الله السابع عشر» فى شارع الحب و«زيزو» فى حلاق السيدات و«الصول بكير» فى إسماعيل يس فى البوليس الحربى، انه الفنان الكبير عبد السلام النابلسى.

عبد السلام عبد الغنى النابلسى، ولد يوم ٢٣ أغسطس عام ١٨٩٩م فى إحدى قرى عكار بلبنان لعائلة من أصول فلسطينية سورية، ثم انتقل مع والده إلى نابلس عقب تعيينه قاضى نابلس الأول. وعندما بلغ العشرين من عمره أرسله إلى القاهرة ليلتحق بالأزهر الشريف، فحفظ القرآن الكريم وبرع فى اللغة العربية، بالإضافة إلى إتقانه للفرنسية والإنجليزية.

ظل «النابلسى» دون زواج حتى وصل إلى الستين من عمره، ثم تزوج من إحدى معجباته فى بيروت وتُدعى «جورجيت سبات»، إلا أنهما انفصلا بعد عامين تقريبا، بعد ان أرغمته أسرة الفتاة على تطليقها لزواج ابنتهم منه دون علمهم، قبل أن تحكم المحكمة بصحة الزواج ويتم الصلح بينهم.

فى عام ١٩٢٥ بدأ «عبد السلام النابلسى» حياته المهنية من خلال عمله بالصحافة الفنية والأدبية فى أكثر من مجلة، مثل مجلة مصر الجديدة واللطائف المصورة والصباح، وفى عام ١٩٢٩ قدم أول أدواره من خلال فيلم «غادة الصحراء»، ولكن انطلاقته الحقيقية كانت من خلال دوره فى فيلم «وخز الضمير» عام ١٩٣١م .اتجه النابلسى أيضا للإخراج فعمل كمساعد مخرج خاصة مع الفنان «يوسف وهبي» . ولكنه عام ١٩٤٧ قرر أن يتفرغ للتمثيل فقط لازدياد الطلب عليه فى ذلك الوقت .

اشتهر «النابلسى» بأداء دور صديق البطل حيث شارك الفنان «فريد الأطرش» فى حوالى ١١ فيلما سينمائيا، وظهر مع الفنان «عبد الحليم حافظ» فى عدد من الأفلام مثل «شارع الحب ، يوم من عمري». كما تقاسم بطولة العديد من

عبد السلام النابلسى

الأفلام مع «إسماعيل ياسين» مثل «إسماعيل ياسين فى البوليس السري، حلاق السيدات، الفانوس السحري، إسماعيل ياسين الحربي، إسماعيل ياسين فى الجيش، عريس مراتى».

فى عام ١٩٦٢م رحل «النابلسى» إلى لبنان بعد أن تفاقمت مشاكله مع الضرائب والتى بلغت ١٣ ألف جنيه فى حينها، وبعد ثلاث سنوات من رحيله قررت الضرائب الحجر على أثاث شقته المستأجرة فى الزمالك، إلا أنها لم تكف لسداد المبلغ المطلوب وظلت القضية معلقة حتى وفاته .

وفى ٥ يوليو ١٩٦٨ يرحل الفنان «عبد السلام النابلسي» عن عالمنا نتيجة زيادة شكواه من آلام المعدة بعد إعلان بنك «انترا» فى بيروت إفلاسه والذى كان يضع به كل أمواله، فقد زادت حالته سوءا حتى أنه امتنع عن الطعام تماما، قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة قبل وصوله إلى المستشفى، ولم تجد زوجته مصاريف الجنازة فتولى الفنان فريد الأطرش صديق عمره هذا الأمر والذى انهار مريضا وحزينا على وفاة رفيق دربه.

لكن الفنانة زمردة كشفت بعد أيام من وفاة عبد السلام النابلسى أنه لم يكن يعانى من مرض بالمعدة ولكنه كان مريضا بالقلب، وأنه أخفى ذلك السر حتى لا يتهرب المخرجون والمنتجون منه ويبعدوه عن أفلامهم ولأنها عرفت بالصدفة.

مبادرات رئاسية الحلقة(٧٩)

بقلم: العارف بالله طلعت

من خلال تطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطوّرات العالمية والتحديث المعلوماتى مع مراعاة سن المتعلم واحتياجاته البيولوجية والنفسية بحيث تكون المناهج متكاملة وتسهم فى بناء شخصيته. والتنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين والمدربين والتطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية.

مبادرة رئاسية تمنح المتفوقين فرصًا للالتحاق بالجامعات الأجنبية

حققت الدولة المصرية العديد من الإنجازات التى لا تحصى بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى بجميع القطاعات المختلفة لضمان حياة كريمة للمواطنين حيث شهد قطاع التعليم تطورا غير مسبوق خلال السنوات القليلة الماضية.

وتم العمل على تحسين جودة التعليم فى الجامعات المصرية من خلال تحديث المناهج الدراسية وتطوير طرق التدريس وتعزيز البحث العلمي. وتنفيذ برامج تطويرية لتدريب أعضاء هيئة التدريس وتحسين كفاءتهم بالإضافة إلى إنشاء مراكز الابتكار والتفوق فى الجامعات لتعزيز البحث العلمى والابتكار. وتخصيص ميزانية أعلى للتعليم العالى فى مصر بهدف تعزيز البنية التحتية وتحسين المرافق الجامعية. وتم بناء وتجديد العديد من الحرم الجامعى والمبانى التعليمية والمختبرات وتوفير التجهيزات والتقنيات الحديثة مما ساهم فى توفير بيئة تعليمية محسنة للطلاب والباحثين.

وتشجيع البحث العلمى والابتكار فى الجامعات المصرية عبر إنشاء مراكز البحث المتخصصة وتوفير التمويل والدعم اللازمين تم تنظيم مسابقات ومؤتمرات وورش عمل علمية لتشجيع الطلاب والأساتذة على إجراء البحوث وتطوير الابتكارات التكنولوجية والحلول العلمية للتحديات الحديثة.

وتم توفير فرص أكثر للطلاب المصريين فى الحصول على التعليم العالى من خلال زيادة عدد المنح الدراسية والبرامج التعليمية. وتنفيذ برامج لتوسيع الوصول إلى التعليم العالى فى المناطق النائية والمحرومة وتعزيز التعليم الافتراضى والتعلم عن بعد.

وتعزيز التعاون الدولى فى مجال التعليم العالى من خلال إقامة شراكات مع جامعات ومؤسسات عالمية.

نجحت مصر على مدار السنوات الماضية فى تحقيق العديد من الإنجازات بقطاع التعليم حيث وضع الرئيس عبدالفتاح السيسى التعليم أحد أولويات التنمية فى مصر وذلك حيث أطلق مبادرة «نحو مجتمع مصرى يتعلم ويفكر ويبتكر» عام ٢٠١٤ فى محاولة لحل مشاكل التعليم المزمنة والاهتمام بفكر الإنسان المصري.

مبادرة الرئيس السيسى تدعم الطلاب أوائل الثانوية العامة للالتحاق بأفرع أكبر الجامعات بالعاصمة الادارية. الجديدة جميعها أجنبية هى بمثابة سفر الطلاب للخارج.

والتعليم العالى يشارك الجامعات فى أسس ومعايير اختيار أفضل الطلاب للالتحاق ببرامج مميزة يحتاجها سوق العمل.



هذه المبادرة تقدم حياة طلابية مختلفة للطلاب وسيكتسب الطلاب ثقافة جديدة مختلفة .

إطلاق وزارة التعليم العالى والبحث العلمى للمبادرة المصرية للمنح الدراسية والسياحة التعليمية هى امتداد للإستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمى التى أطلقت فى ٧ مارس الماضى وتتضمن ٧ مبادئ رئيسية منها (التواصل والمرجعية الدولية) وهما التى تقوم عليهما المبادرة المصرية للمنح الدراسية والسياحة التعليمية بحيث تكون على مستوى دولى يليق بمكانة مصر والتى تؤكد على الدور الريادى الذى تلعبه مصر فى دعم بناء العلم والمعرفة للأجيال القادمة، والسعى لتكون كافة مؤسسات وجامعات مصر من جامعات الجيل الرابع والتى تدعم العلم والثقافة فى مصر والبلدان الشقيقة.

والمبادئ السبعة للمبادرة المصرية للمنح الدراسية والسياحة التعليمية وهى: (الكل يتعلم سويا نحن نرعاك العالم لدينا أنت فى بلدك الثانى أنت متكامل وأنت مبتكر وأنت سفير) بحيث يتم الدمج بين الابتكار والإبداع داخل العملية التعليمية وهناك مراكز للإبداع والابتكار داخل الجامعات المصرية يستفيد منها الطالب الوافد لكى يبدع ويبتكر أثناء دراسة برنامج المنح الجديد يقوم على إعداد خريج متكامل الجدارات والمهارات وقادرا على الابتكار والمشاركة فى ريادة الأعمال بالإضافة إلى الحصول على أحدث البرامج ذات الطابع الدولى والشهادات المزدوجة التى تمنح بالجامعات والمؤسسات التعليمية المصرية فى العديد من البرامج المتميزة بالتعاون مع كبرى الجامعات العالمية المرموقة بحيث يحصل الطلاب الوافدون على فرصة تعليمية متميزة فى مصر وسط ثقافات مختلفة.

وإطلاق التأشيرة التعليمية للطلاب الوافدين بحيث يحصل الطالب الوافد على كافة الحقوق الخاصة بإقامته خلال مدة دراسته فى مصر وتتضمن نظام المنح الذى سيقدم للطلاب الوافدين بالدول الصديقة والشقيقة وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية والرياضية للطلاب الوافدين واستحداث برامج متنوعة وجديدة من نوعها بالجامعات الحكومية والخاصة والأهلية والتكنولوجية يمكن للطلاب الوافدين الالتحاق بها فى مجالات وتخصصات جديدة مثل: الذكاء الاصطناعى والروبوتات والطاقة الجديدة والمتجددة.

التعاون المستمر والمثمر مع الوزارات والجهات المعنية وعلى رأسها وزارات النقل والطيران المدنى والسياحة والثقافة وتوفير وزارة الطيران المدنى تخفيض ٢٥٪ للطلاب الوافدين وأسرهم المسافرين على خطوط مصر للطيران

الدولة المصرية أصبح لديها تنوعاً كبيراً فى الجامعات الجديدة (الأهلية، والتكنولوجية وأفرع الجامعات الدولية) بالإضافة إلى الجامعات الحكومية والخاصة وحصول أغلب الكليات على اعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالإضافة إلى تقدم الجامعات فى التصنيفات الدولية كما تمنح بعض الجامعات شهادات مزدوجة مع جامعات دولية مرموقة وأهمية دور مبادرة (ادرس فى مصر) فى استقطاب عدد كبير من الطلاب الوافدين للدراسة فى مصر وكذلك الاهتمام بالسياحة التعليمية التى تعمل على تعزيز الروابط الثقافية والحضارية بين الدول وتساعد الطلاب على ممارسة أنشطة سياحية خلال فترة دراستهم والجامعات الجديدة تم تأسيسها وفقًا لأحدث المعايير العالمية وتضم نخبة من الأساتذة والتى ستعمل على جذب الطلاب الوافدين للدراسة بها ومن هنا جاء أهمية إطلاق وزارة التعليم العالى والبحث العلمى للمبادرة المصرية للمنح الدراسية والسياحة التعليمية وهو ما يحتاج إلى تضافر جميع مؤسسات الدولة لإنجاح هذه المبادرة.

إن الهدف الرئيسى للسياحة التعليمية هو التحصيل العلمى والتعلم من التجارب واكتساب المعارف الضرورية وينتج عن ذلك القيام ببعض الأنشطة السياحية وزيارة الأماكن التى تتيح التعرف على ثقافة البلدان الأخرى والسياحة التعليمية تساهم فى تطوير حياتهم المهنية والبحثية وتطوير ميكنة الإدارة المركزية للطلاب الوافدين بما يليق بمكانة مصر، بالإضافة إلى أن السياحة التعليمية تستهدف تعزيز التواصل والتفاعل بين جامعاتنا المصرية والدول العربية والأفريقية والآسيوية وتبادل الخبرات والمعرفة فى مجال السياحة التعليمية والتى تعد استثماراً فى المستقبل ونتطلع إلى تعزيز التعاون وتكوين شراكات استراتيجية جديدة لتعزيز السياحة التعليمية وتطوير منظومة الطلاب الوافدين. وآليات ترشيح وتنفيذ برنامج المنح الدراسية المقدمة من مصر والشروط الخاصة بالتقدم للمنح ومنها: أن يكون الطالب المتقدم للمنحة متفوقا أكاديميا ومستوفيا شرط الحد الأدنى (٧٠٪ ثانوية عامة للمرحلة الجامعية وتقدير جيد لمرحلتى الدراسات العليا) وآخر موعد للتقديم على المنح هو ١٥ سبتمبر القادم وتخصيص نسب من المنح المقدمة للترشيح على كليات الطب الهندسة الحاسبات والمعلومات وإعفاء طلاب المنح من الدول الإفريقية (الأنجلوفونية الفرانكوفونية) من رسوم الدراسة بأقسام اللغات فيما عدا البرامج الجديدة ومنح أوائل الخريجين من الطلاب الوافدين بالمرحلة الجامعية من غير الحاصلين على منح سابقة تخفيض ٥٠٪ من قيمة المصروفات الدراسية للدراسات العليا ومنح الخريجين من الطلاب الوافدين (من غير الأوائل) بالمرحلة الجامعية تخفيض ٢٥٪ من قيمة المصروفات الدراسية لمرحلة الدراسات العليا.

قال الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال كلمته فى المنتدى العالمى للتعليم العالى بالعاصمة الإدارية الجديدة إن التعليم الجيد من حقوق الإنسان وسنقاتل من أجل التعليم والمعرفة. ولابد من توافر اقتصاديات قوية لتوفير تعليم جيد.

وأشار الرئيس السيسى إلى أن هناك مجالات تعليم ليست لها فرص عمل.

وأكد أن الفكر المتطرف سبب مباشر فى تعطيل تطوير التعليم ونعمل بإرادة لا تلين لمجابهة تحدياتنا ومنها التعليم الحقيقى وقال أحذر العالم الإسلامى من التطرف الأحمق الذى يدمر الشعوب مضيفا أن الفكر الإرهابى لا علاقة له بالدين الإسلامى إطلاقا.

الأزهر الشريف رائد الوسطية



بقلم: السيد على

إن الله سبحانه وتعالى الذى نزل الكتاب وأرسل الرسل وختم الوحى الإلهى برسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم رحمة للناس جميعاً وتكفل سبحانه بأن يحفظ هذه الأمة، وأمرنا بأن نعمل بالطرق التى تؤدى إلى الفوز والنجاة والبعد عن التطرف والخلاف والشقاق وهدانا إلى التسامح بين الجميع، فمن الجدير بالذكر فإن الإمارات العربية قد أسست لتسامح بين الجميع وزارة تعنى بهذا الشأن ووزارة أخرى تعنى بتأصيل السعادة بين الناس ووضعت برامج ومناهج مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله عليه وعلى آله الصلاة والسلام. وجامع الأزهر الشريف ومنذ ما يزيد على ألف عام يخدم اللغة العربية التى هى لغة القرآن والسنة النبوية المطهرة.

ولا ريب فإن جهود الأزهر الشريف واضحة فى العالم كله لتصحيح الصورة المغلوطة لدى أكثر أهل الغرب والشرق عن الإسلام ويتصدى لظاهره الخوف من الإسلام. وقد تخرجت أفواج لا حصر لها من كليات الأزهر ومعاهده وهم يدعون إلى الخير والمحبة وإعلاء كلمة الله عز وجل التي ليس فيها بغضاء ولا أنانية ولا كبر وهناك قيم لابد من إحيائها فى نفوس الناس.

وأن الأزهر الشريف يقوم بدور الشعوب بالغ الأهمية فى خدمة الإسلام والمسلمين من خلال التعاون والترابط بين الشعوب الإسلامية والشعوب المحبة للسلام فى كافة أنحاء المعمورة وفى الأساس هناك تعاون وثيق بين دولة الإمارات العربية المتحدة والأزهر الشريف كرائد للعالم الإسلامى من خلال مجلس حكماء المسلمين (الذى يرأسه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر). والدور الفعال الذى يقوم به فى جميع الفعاليات والمحافل الدعوية بدولة الإمارات من خلال منتدى تعزيز السلم الذى يحضره علماء من كافة أنحاء العالم، لتعزيز المنهج القويم.

وهناك بعض الناس ينادون بتجديد الخطاب الدينى له أصوله ومقررات معتمدة لا يمكن معرفتها إلا من خلال الدراسة الجادة والمطولة التى تمكن العالم المتخصص فى هذا الشأن. وأقول لمن يقترح بتجديد الخطاب الدينى، ماذا نجدد فيه؟ وكيف نجدده؟. فالخطاب الدينى محكم منذ أنزل من لدن حكيم عليم، على الأنبياء والرسل وحتى خاتم الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم، فهو جديد فى ذاته مصداقاً لقوله عز وجل: (مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ) (ق: ٢٩.) والقول بأن الخطاب الدينى يحتاج إلى تجديد يفهم منه أنه تقادم ولم يعد صالحاً،!!.

فلا يوجد فى الخطاب الدينى قديم وجديد، وما علينا إلا التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وذلك بتفعيل الخطاب الدينى بمفهومه الصحيح، فالإسلام دعوة صالح وحياة مستقرة أمنة للناس، يقول جل شأنه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) (الأنفال: 24) وأن تفعيل (وثيقة الأخوة الإنسانية) التى أبرمت بالإمارات العربية المتحدة بين الإمام الأكبر شيخ الأزهر وبين الأب فرانسيس بابا الفاتيكان هى خير نهج يتخد ويؤازر على كل المستويات فى العالم المعاصر.

قافلة لتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية بالإسكان البديل بروضة أكتوبر

كتب - سالم عبدالنبي:

فى إطار تكليفات اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة بتقديم كافة أوجه الرعاية الصحية لمواطني الإسكان البديل بروضة أكتوبر وانطلاقا من خطة الدولة بإطلاق العديد من المبادرات الصحية وإتاحة العلاج بالمجان للمواطنين. نظمت مديرية الشئون الصحية بالجيزة قافلة الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة وذلك ضمن سلسلة القوافل الطبية التي تم تنظيمها علي مدار العام لدعم الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين.

قدمت القافلة خدماتها واستفادت منها ١٩٠ سيدة ولاقت إقبالاً كبيراً من سيدات الاسكان البديل بروضة اكتوبر وتم تنفيذ ١٢ قافلة طبية شاملة كل التخصصات وصرف العلاج بالمجان خلال العام الجاري بالإضافة إلي تنظيم ٤٠ ندوة توعوية خلال الزيارات الميدانية للرائدات الريفيات لتوعية المواطنين بالقضايا المجتمعية في إطار الاهتمام الذي توليه الدولة بملف القضية السكانية لما له من أهمية في خفض معدلات الكثافة السكانية، وتحسين الخصائص السكانية، والارتقاء بخدمات الأمومة والطفولة وصحة الأسرة المصرية. وتم بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة استخراج ٢٠٠ بطاقة رقم قومى.

صرح تعليمى جديد فى منوف

كتب: يسرى شاهين

تحت رعاية د. رضا حجازى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، ومحمود فولى مدير مديرية التربية والتعليم بمنوف، ود. خالد الأشهب مدير عام التعليم الفنى بالمنوفية.. تم افتتاح مدرسة (إيفراجرو) الدولية التطبيقية التكنولوجية بمدينة السادات بمنوف، تضم المدرسة فى هيئتها الإدارية د. سماح غازى مديرة قوى عاملة مصر، د. أحمد سمير مدير قوى عاملة مصر.

وبمناسبة افتتاح هذا الصرح التعليمى الضخم يهنئ الأستاذ السيد محمد الخولى والد الطالبة مريم قيادات التعليم بمدينة منوف وإدارة المدرسة والطلاب الجدد ويتمنى لهم عاماً دراسياً ناجحاً.

د. رضا حجازى

خير زاد

الأنبياء والرسل فى القرآن الكريم

يقدمها: م/ محمد إمام

نوح عليه السلام

نوح (عليه السلام).. أب البشر الثانى، وهو أطول الأنبياء عمراً وأكثرهم ابتلاء وصبرا، ولقد ظل يدعو قومه تسعمائة وخمسون عاماً لعبادة الله وحده.

- وقصة «نوح» مع قومه جاءت تفاصيلها فى 48 آية من سورة «هود» بدءا من الآية ٢٥: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ).

أرسله الله تعالى رسولاً إلى قومه بعد أن امتلأت الأرض بشركهم وشرورهم، فقال لهم إنى لكم منذر من عذاب الله.

قال السادة والكبراء من قوم نوح ما نراك إلا واحداً مثلنا ولا فضل لك علينا، وما اتبعك إلا سفلة الناس وأفقرهم.

قال نوح لقومه: إن كنت على برهان جلى من ربى بصحة دعواى ورزقنى هداية من عنده وهى النبوة، إنكرهكم على قبولها ونجبركم على اتباعها، ولا أسألكم على تبليغى الدعوة لكم أجراً، إن أجرى على الله، وإنى بطارد المؤمنين الذين اتبعونى، وإنى لا أقول لكم عندى المال الوفير أو إنى أعلم الغيب أو إنى من الملائكة.

قال الكافرون أكثرت جدالنا فأتنا بالعذاب الذى تعدنا به .

- أوحى الله تعالى إلى نوح إنه لن يتبعك إلا من آمن من قبل، واصنع السفينة برعايتنا.. وقال نوح لمن آمن به اركبوا فى السفينة باسم الله مجريها وباسم الله مرساها.

وانتهت قصة نوح بقوله تعالى: (قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ) «هود: ٤٨» هذا وقد ذكر اسم «نوح» ٤٣ مرة فى ٢٨ سورة.

مكتب محمود حجازى بتلا منوفية يكرم حفظة القرآن



رضا فهمى



كتب - رضا فهمى مصطفى:

أكد الشيخ محمود حجازى مدير مكتب تحفيظ القرآن بكفر الشرفا الغربى بتلا منوفية أن حفظ القرآن الكريم أمر عظيم لأنه كلام الله فيا حافظ القرآن لقد أثنى الله على كتابه العظيم ثناء فاق من سبقه من الكتب المنزلة وجعله مهيمناً عليها وجعل فضله على غيره من الكلام كفضله على خلقه لأنه حوى أعظم صفة لله جل جلاله..

وقام رضا فهمى مراسل جريدة «اللواء الإسلامى» بتكريم حفظة كتاب الله وشكرهم وقدم لهم جوائز لتشجيعهم.

دهاء وذكاء

بقلم: محمود سالم أبو جبل

كان أحد الملوك يحب أكل السمك، فجاءه يوما صياد ومعه سمكه كبيرة، فأهداها للملك ووضعها بين يديه، فأعجبته، فأمر له بأربعة آلاف درهم. فقالت له زوجته: بئس ما صنعت. فقال الملك: لمَ؟ فقالت: لأنك إذا أعطيت بعد هذا لأحد من حشمك، هذا القدر. قال: قد أعطانى مثل عطية الصياد. فقال: لقد صدقت، ولكن يقبح بالملوك، أن يرجعوا فى هباتهم، وقد فات الأمر. فقالت له زوجته: أنا أدبر هذا الحال. فقال: وكيف ذلك؟

فقالت: تدعو الصياد، وتقول له، هذه السمكة ذكر هى أم أنثى ؟ فإن قال ذكر، فقل إنما طلبت أنثى، وإن قال أنثى قل إنما طلبت ذكر، فنودى على الصياد فعاد، وكان الصياد ذا ذكاء وفطنة. فقال له الملك: هذه السمكة ذكر أم أنثى؟ فقال الصياد: هذه خنثى، لا ذكر ولا أنثى؟

فضحك الملك من كلامه وأمر له بأربعة آلاف درهم، فمضى الصياد إلى الخازن، وقبض منه ثمانية آلاف درهم، وضعها فى جراب كان معه، وحملها على عنقه، وهم بالخروج، فوقع من الجراب درهم واحد، فوضع الصياد الجراب عن كاهله، وانحنى على الدرهم فأخذه، والملك وزوجته ينظران إليه.

فقالت زوجة الملك للملك: أرأيت خسة هذا الرجل وسفالته، سقط منه درهم واحد، فألقى عن كاهله ثمانية آلاف درهم، وأنحنى على الدرهم فأخذه، ولم يسهل عليه أن يتركه ليأخذه غلام من غلمان الملك، فغضب الملك منه وقال لزوجته صدقت، ثم أمر بإعادة الصياد وقال له: ياساقط الهمة، لست بإنسان، وضعت هذا المال عن عنقك، لأجل درهم واحد، وأسفت أن تتركه فى مكانه؟

فقال الصياد: أطال الله بقاءك أيها الملك، إننى لم أرفع هذا الدرهم لخطره عندى، وإنما رفعته عن الأرض، لأن على وجهه صورة الملك، وعلى الوجه الآخر اسم الملك، فخشيت أن يأتى غيرى بغير علم، ويضع عليه قدميه، فيكون ذلك استخفافا باسم الملك، وأكون أنا المؤاخذ بهذا، فعجب الملك من كلامه واستحسن ما ذكره، فأمر له بأربعة آلاف درهم، فعاد الصياد ومعه أثنا عشر ألف درهم، وأمر الملك مناديا، ينادى: لا يتدبر أحد برأى النساء، فإنه من تدبر برأيهن، وأتمر بأمرهن، فسوف يخسر ثلاثة أضعاف دراهمه.





«موجز الأنباء»



دورى «المسيرة» للأندية المقدسية

ضمن الأنشطة الاجتماعية الصيفية لوكالة بيت مال القدس الشريف، فى القدس، أطلقت الوكالة مطلع هذا الأسبوع دورى «المسيرة» لكرة القدم للناشئين لفائدة ١٠ أندية مقدسية، والذى يشرف عليه نادى أطفال من أجل القدس، التابع للوكالة، بشراكة مع جمعية المركز الثقافى المغربى – بيت المغرب فى القدس. ويندرج هذا الدورى ضمن برنامج الوكالة لصيف العام ٢٠٢٣، الذى يكرس اهتمام المؤسسة، بكافة القطاعات الاجتماعية فى القدس، ومنها قطاع الطفولة والشباب والرياضة، من خلال برمجة سنوية لعدد من الأنشطة والفعاليات تهم، على الخصوص، إصلاح وترميم الساحات الرياضية فى المدارس، وتجهيز الملاعب، ودعم الأندية والفرق الرياضية، فى مختلف التخصصات.

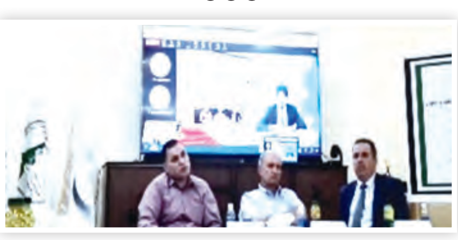
●●●



وفد علماء المسلمين يزور أفغانستان

زار وفد العلماء المسلمين أفغانستان والتقى مع المسؤولين الأفغان منهم: وزير خارجية السلطة القائمة فى أفغانستان المولاوى أمير خان متقى وعدد من علماء أفغانستان، و المولوى عبد الكبير نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون السياسية، كما التقى وزير العدل المولوى عبد الحكيم شرعى والمولوى الشيخ محمد خالد حنفى وزير الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. جرى خلال هذه اللقاءات بحث القضايا التى تشكل أولوية لمنظمة التعاون الإسلامى وخاصة تعليم الفتيات وعمل المرأة، واستمع الوفد إلى شرح واف حول الجهود التى تقوم بها حكومة السلطة القائمة فى أفغانستان فى هذا الصدد، بجانب الجهود الحثيثة الأخرى الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية فى جميع أنحاء البلاد.

●●●



الدبلوماسية الحضارية

دعت (إيسيسكو) وجامعة القاضى عياض المغربية، الباحثين والمختصين إلى المشاركة بأوراق بحثية حول مفهوم الدبلوماسية الحضارية، حيث ستقوم لجنة علمية مكونة من خبراء وأساتذة فى المجال بتقييم الأبحاث المقدمة، لمنح جوائز مالية إلى المقبول منها، ونشرها فى إصدار خاص يتضمن أيضا أعمال الندوة الدولية «الدبلوماسية الحضارية.. قراءات متقاطعة»، التى عقدتها الإيسيسكو بالشراكة مع جامعة القاضى عياض بمدينة مراكش يومى ٢ و٣ يونيو ٢٠٢٣. ويجب أن تتناول الأوراق البحثية المقدمة أحد محاور الندوة، وهي: مساهمات فى التأصيل النظرى لمفهوم الدبلوماسية الحضارية، وقضايا الدبلوماسية الحضارية، والأدوار المفترضة للفاعلين فى الدبلوماسية الحضارية، وسيتم منح كل صاحب ورقة بحثية مقبولة للنشر مبلغ ٥٠٠ دولار أمريكي.

بمشاركة إسلامية واسعة

قمة قازان للشباب تدعو لتعزيز ثقافة السلام فى الأجيال الجديدة

دعا المشاركون فى قمة قازان العالمية الثانية للشباب التى استضافتها مدينة قازان عاصمة جمهورية تتارستان، إحدى جمهوريات روسيا الاتحادية، إلى تعزيز ثقافة السلام والتعايش بين الأجيال الجديدة حتى يعم السلام فى العالم وتنطفىء نيران الصراعات والحروب، وكذلك العلم على تمكين الشباب وبناء قدراتهم العلمية والفكرية من أجل عالم أفضل.

شهدت القمة التى انعقدت على مدى ٣ أيام نهاية الأسبوع الماضي، تحت عنوان: «دور القيم التقليدية فى تربية الأطفال والشباب فى العالم المعاصر». برعاية، رئيس جمهورية تتارستان، رستم ميناخانوف، مشاركة إسلامية واسعة من عدد من المنظمات والمؤسسات الإسلامية الدولية على رأسها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامى ومنظمة العالم الإسلامى للتربية والثقافة والعلوم الإيسيسكو.

روسيا والعالم الإسلامي.

وفى كلمة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامى التى ألقاها بوبكرى مايغا رئيس إدارة الشباب والرياضة، ثمن الجهود التى يبذلها الرئيس رستم مينيخانوف من أجل تعزيز العلاقات بين روسيا الاتحادية والعالم الإسلامي، بصفته رئيس مجموعة الرؤية الاستراتيجية روسيا-العالم الإسلامي، كما أكد رئيس إدارة الشباب والرياضة دعم الأمانة العامة على جهود ومبادرات جمهورية تتارستان فى مجال تمكين الشباب وتنمية الرياضة.

وأشار مايغا إلى أن عقد القمة العالمية للشباب سنوياً فى قازان يتيح فرصة للمشاركين من الحكومات والمؤسسات العاملة فى مجال الشباب وممثلى المنظمات الشبابية لبحث أفضل السبل للعمل المشترك من أجل مواجهة التحديات التى يواجهها الشباب، مؤكداً أن الأمانة العامة لن تألو جهداً من أجل متابعة تنفيذ التوصيات التى ستصدر عن هذه القمة وذلك بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة المعنية وبالتعاون مع جمهورية تتارستان.



إحدى جلسات قمة الشباب

تمكين الشباب

وفى لقائه مع الوزراء ورؤساء الوفود المشاركين فى القمة، رحب رئيس جمهورية تتارستان بالأولوية التى توليها منظمة التعاون الإسلامى لقضايا تمكين الشباب وتنمية الرياضة وخاصة قرار إنشاء إدارة خاصة للشباب والرياضة بالأمانة العامة، وأكد دعم بلاده لجهود المنظمة فى هذا المجال، وأشار الرئيس إلى أن قازان ستستضيف فعاليتين عالميتين: الأولى حول الشباب فى مارس ٢٠٢٤ والثانية حول الرياضة فى ٢٠٢٥ ودعا الأمانة العامة إلى دعم هاتين المبادرتين من خلال حث الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة.

تجدر الإشارة إلى أن وزراء وممثلين عن حكومات أكثر من ثلاثين دولة شاركت فى قمة قازان العالمية الثانية للشباب إلى جانب ممثلين عن أجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامى ومنظمات دولية وإقليمية تعمل فى مجال تمكين الشباب ومؤسسات أكاديمية وخبراء وباحثين والقطاع الخاص.

وعلى هامش القمة استقبل رئيس تتارستان، رستم مينيخانوف، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، الدكتور سالم بن محمد المالك، بمبنى مدينة قازان التاريخي، بحضور وزراء التعليم والثقافة والرياضة ومساعد الرئيس ونائب رئيس الوزراء، وعدد من ممثلى هيئات روسية مختصة بالشباب، استعرض الدكتور المالك رؤية الإيسيسكو وتوجهاتها الاستراتيجية، وأبرز البرامج والمشاريع التى تقوم المنظمة بتنفيذها حاليا، مشيرا إلى حرص المنظمة على التعاون مع جمهورية تتارستان فى المجالات ذات الاهتمام المشترك.

قدرات الشباب

وتطرق اللقاء إلى مقترحات للتعاون بين الجانبين، خصوصا فيما يخص بناء قدرات الشباب، وتنمية مهاراتهم لتواكب التطورات التى يشهدها العالم، ومشاركة الإيسيسكو فى اجتماع رؤساء دول مجموعة «بريكس بلس» ٢٠٢٤، والمنتدى الاقتصادى الدولى «روسيا-العالم الإسلامي: منتدى قازان»، وإمكانية الشراكة في تنظيم المنتدى الدولى حول الألعاب الافتراضية الإلكترونية، الذى سينعقد فى تتارستان، وكذلك إنشاء كرسى علمى للإيسيسكو فى جامعة إنوبوليس.

من جانبه ثمن الرئيس رستم مينيخانوف مبادرات الإيسيسكو وجهودها فى مجالات اختصاصها، مؤكدا حرصه على بناء تعاون مثمر مع المنظمة.

إطلاق مشروع الإيسيسكو لمساعدة ذوى الهمم على الاندماج فى المجتمع الفلسطينى

أطلقت منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالتعاون مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، مشروع «حقوقنا وحدة.. حياتنا مشتركة»، والذى يهدف إلى تعزيز اندماج ذوى الهمم فى المجتمع الفلسطيني، وتوعيتهم بالحقوق التى كفلتها القوانين المحلية والدولية لهم، ورفع الوعى بمبدأ المساواة بين أفراد المجتمع، ، من خلال ورش عمل تستمر على مدى ستة أشهر. وخلال حفل إطلاق المشروع، بمقر الاتحاد الفلسطينى العام للأشخاص ذوى الإعاقة، ثمن الدكتور دواس دواس، الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم رئيس المجلس التنفيذى للإيسيسكو، جهود المنظمة مؤكدا ضرورة الاستفادة من دعمها فى تعزيز العناية بالأطفال ذوى الهمم وضمان حقوقهم.

ومن جانبه نوه مجدى مرعي، الأمين العام للاتحاد الفلسطينى العام للأشخاص ذوى الإعاقة، بمجهودات الإيسيسكو وأدوارها فى خدمة دولها الأعضاء، مؤكدا حرصه على التعاون مع المنظمة فى المجالات ذات الاهتمام المشترك.

مثل الإيسيسكو فى الحفل، عبر تقنية الاتصال المرئي، الدكتور حسن الحجامي، خبير فى قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث أشار فى كلمته إلى أن المنظمة تضع الشباب والنساء والأطفال فى مقدمة أولوياتها، بما فيهم ذوى الهمم، وتعمل على تنمية مهاراتهم الإبداعية، وبناء قدراتهم الريادية، عبر عدد من المشاريع والبرامج الرائدة.

فتح باب الترشيح لجائزة الملك فيصل

أعلنت الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل عن فتح باب الترشيح للدورة السابعة والأربعين ٢٠٢٥، فى أفرع الجائزة الخمسة. وأوضح الأمين العام لجائزة الملك فيصل الدكتور عبدالعزيز السبيل، أن لجان الجائزة تحدد فى كل عام موضوعاً علمياً لكل جائزة. وستكون موضوعات هذه الدورة على النحو الآتي:

- جائزة الدراسات الإسلامية: «الدراسات التى تناولت آثار الجزيرة العربية»
- جائزة اللغة العربية والأدب: «الدراسات التى تناولت الهوية فى الأدب العربي»
- جائزة الطب: «العلاج الخلوي»
- جائزة العلوم: «الفيزياء»

أما جائزة خدمة الإسلام، فهى جائزة تقديرية، تمنح لمن له دور ريادى فى خدمة الإسلام والمسلمين، فكرياً، وعلمياً، واجتماعياً، من خلال أعمال مختلفة، وأنشطة متنوعة، وبرامج، ومشروعات، ذات أثر فى المجتمع المسلم.

وأشار الأمين العام أن الترشيحات تقبل من الجامعات والهيئات والمؤسسات والمراكز العلمية، وتبدأ من الأول من سبتمبر وتمتد حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢٤.

وتستقبل الجائزة الترشيحات من خلال البريد الإلكترونى Nominations@kingfaisalprize.org، أو عبر بوابة الترشيح الإلكترونية للجائزة: www.kingfaisalprize.org/nominations، ولمزيد من المعلومات عن الترشيح وشروطه، يمكن زيارة موقع الجائزة: www.kingfaisalprize.org.

ندوة دولية وورشة عمل لبناء القدرات فى علم الجينوم بماليزيا

عقدت منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ندوة دولية وورشة عمل تحت عنوان: الطب الدقيق لتنمية قدرات العاملين فى علم الجينوم، بماليزيا، بهدف التعريف بكيفية التعامل مع بيانات الجينوم، لتوظيفها فى تقديم الرعاية الطبية للمرضى، بمشاركة عدد من الخبراء الدوليين فى المجال.

وخلال افتتاح الندوة والتى استمرت على مدى خمسة أيام، أكدت الدكتورة نور فريزا بنت نجاه، نائب المدير العام للصحة بوزارة الصحة الماليزية، فى كلمتها أهمية دعم التقنيات المتقدمة فى مجال الرعاية الصحية، مشيدة بجهود الإيسيسكو فى دعم دولها الأعضاء فى هذا الشأن. ومن جانبه أبرز الدكتور رحيل قمر، رئيس قطاع العلوم والتقنية بالإيسيسكو، فى كلمته التى ألقاها عبر تقنية الاتصال المرئي، أهمية إدماج وتطبيق الطب الدقيق في مجال الرعاية الصحية بالدول الأعضاء فى المنظمة، إلى جانب دعم الخبرات فى مجال علم الجينوم.

وأعقب الجلسة الافتتاحية نقاشات معمقة بين الخبراء المشاركين حول مجال الطب الدقيق، بالإضافة إلى عروض تقديمية لخبراء فى علم الجينوم، وتدشين معرض للمعدات المتقدمة المستخدمة فى هذا المجال. وخلال ورشة العمل المكثفة، سيتم تدريب المشاركين والمتدربين على كيفية التعامل مع بيانات الجينوم للوصول إلى استنتاجات دقيقة للعلاج الطبى المناسب للمرضى، وتقليل الآثار الضارة للأدوية التى تعطى بطريقة عشوائية.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

القيم التقليدية

استضافت جمهورية تتارستان الروسية على مدى ثلاثة أيام الأسبوع الماضي، القمة الثانية للشباب والتى دارت مناقشاتها فى إطار موضوع «دور القيم التقليدية فى تربية الأطفال والشباب فى العالم المعاصر» بمشاركة وفود من نحو ثلاثين دولة حول العالم احتضنتهم مدينة قازان الجميلة، عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامى لعام ٢٠٢٢.

إن توفير الفرص لتلاقى الشباب من مختلف دول العالم على أرض الواقع بات أمرا ضرورياً للغاية، بعد كل هذا التلاقى لشباب العالم فى العالم الافتراضي، دون ضابط أو رابط، وقد كانت مصر سباقة فى ميدان توفير مثل هذه الفرص عبر منتدى شباب العالم الذى انطلق عام ٢٠١٧ فى مدينة شرم الشيخ كحدث سنوى لجمع شباب العالم.

وقد أحسن القائمون على قمة قازان فى اختيار موضوع «القيم التقليدية ودورها فى تربية الأطفال والشباب فى العالم المعاصر» فالقيم التقليدية هى الإطار العاصم للأجيال الجديدة من التفلت وفقدان الهوية، فجميع مجتمعات العالم صاغت عبر مراحل تطورها منظومة قيمية تقليدية، هى عصارة خبرتها وتجاربها لبناء الإنسان الصالح القادر على تحمل المسؤولية وحفظ الأوطان.

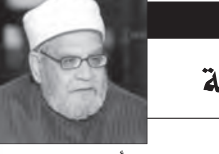
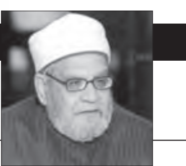
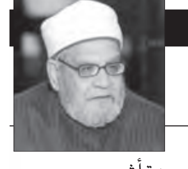
إن موضوع القيم التقليدية ليس «موضة قديمة» أو أطر غير صالحة للعالم المعاصر، كما يدعى أصحاب النزعات الفوضوية «الانحلالية» التى لا تريد مجتمعاً متماسكاً قائماً على قيم راسخة، فدعاة القفز على قيم المجتمعات الأصيلة هم دعاة هدم للهوية وللإنسان لإنتاج إنسان مسخ بلا معالم ولا جذور، إنسان كالهشيم تذروه الرياح، والغاية تفريغ المجتمعات من قيمها وتلاحمها، وما اختلت المجتمعات إلا بعد الاستسلام لموجات القيم العدمية وضرب القيم التقليدية فكانت المحصلة شباب بلا هوية ولا قدرة على تحمل المسؤولية.

لا يوجد مجتمع لم ينتج قيمه الفاضلة، حتى المجتمعات الغربية التى يريد البعض أن يقدم لنا جوانب الانحلال فيها على أنها هى الأصل، هذا كلام غير صحى فالمجتمعات المنحلة لا تبنى ولا تنهض ولا تنتج علماً، والمجتمعات الغربية لديها قيمها، وعلى رأسها أن الجريمة العظمى فيها هى الكذب، أما الانحلال فيها فهو لون من ألوان الحرية غير المرغوب فيها، ولن يحترمك أحد إذا صرت منحلاً، والغرب نفسه يقدر القيمة والعلم والعلماء والأدباء والمفكرين ويمنحهم أعلى المراتب والجوائز، ولا يحتفى بالمنحلين إلا أمثالهم.

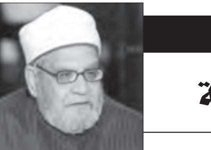
إننا بحاجة إلى غرس القيم التقليدية فى النشء قيم الحق والخير والعدل والرجولة والصدق والأمانة والوطنية والجد والاجتهاد، لا الاتكالية والانحلال.

متابعات

المساجد الثلاثة «٣»





بقلم: د. أحمد كريمة

- أنه القبلة الأولى للمسلمين فى صدر الإسلام عدة أشهر.
- الإسراء إليه والمعراج منه.
- صلاة النبى محمد - صلى الله عليه وسلم- فيه إماما والرسل - عليهم السلام.
- شد الرحال إليه.
- فضل الصلاة فيه ومضاعفاتها: والراجح أن الصلاة فيه بخمسمائة.
- كونه ثانى مسجد فى الأرض بعد المسجد الحرام: عن أبى ذر- رضى الله عنه - قال: «سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- عن أول مسجد قال: المسجد الأقصى، قلت: وكم بينهما؟ قال: أربعون عاماً.. «الحديث».

توضيح: المعتمد أن الذى أسسه هو سيدنا يعقوب بن إسحاق- عليهما السلام- بعد بناءة الكعبة بهذا القدر، أما سيدنا سليمان بن داود، عليهما السلام- فكان التجديد لا التأسيس.

- مباركة الأرض حوله: بمن دفن حوله من المصطفين الأخيار، والخيرات من جنات ومياه.
- وتتصل أحكام فقهية منها:

(ا) استحباب ختم القرآن فيه.
(ب) استحباب الإحرام بالحج والعمرة منه.
(ج) التحذير من اليمين الفاجرة فيه وكذلك فى المسجد الحرام والمسجد النبوى.
(د) مضاعفة السيئات فيه.
(هـ) كراهة استقباله واستدباره ببول وغائط.
(ز) استحباب الصيام فيه لآثار فى ذلك منها: «صوم يوم فى بيت المقدس براءة من النار».

تنويهات مهمة:

١- النهى عن اتخاذ القبور مساجد: قال أهلم العلم: انما نهى النبى - صلى الله عليه وسلم- عن اتخاذ قبره وقبر غيره مسجداً خوفاً من المبالغة فى تعظيمه والافتتان به، فربما أدى ذلك إلى الكفر كما جرى لكثير من الأمم السابقة.

وذكر العلامة د. البوطى: تتحقق صورة النهى عنه بأن يشاد فوق القبر مسجد فيصبح ما حول القبر مصلى بذلك للناس، أو بأن يصلى عند القبر وأن يتخذ مسجداً، والعلماء فى حكمهم على الصلاة عند القبور بين محرم ومكره، والذين قالوا بالكراهة شددوا بها عندما تكون الصلاة إلى القبر، أى بأن يكون القبر بين المصلى والقبلة، ولكنها صحيحة على كل، لأنها لا تستلزم البطلان.

وذكر الإمام النووى- رحمه الله تعالى-: أن الصحابة - رضى الله عنهم- لما احتاجوا إلى الزيارة فى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- حين كثر المسلمون، واقتدت الزيارة إلى أن دخلت بيوت أمهات المؤمنين فيها، ومنها حجرة عائشة- رضى الله عنها - مدفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وصاحبيه أبى بكر وعمر - رضى الله عنهما- بنوا على القبر حيطاناً مرتفعة مستديرة حوله لئلا يظهر فى المسجد فيصلى إليه العوام ويؤدى إلى المحظور، ثم بنوا جدارين على ركنى القبر الشماليين وحرفوهما حتى التقيا، حتى لا يتمكن أحمد من استقبال القبر.

قلت: يجب عدم الخلط فى الحكم التكليفى فى حكم الصلاة فى مقابر، وحكم الصلاة فى مسجد داخله قبر، ومسجد بنى على قبر.

(آ) حكم الصلاة مقابر مكروهة للنهى عنها وعن مواضع: «أن النبى - - صلى الله عليه وسلم- نهى أن يصلى فى سبعة مواطن: فى المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفى الحمام وفى معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله»، و «لا تتخذوا القبور مساجدو فإنى أنهاكم عن ذلك».

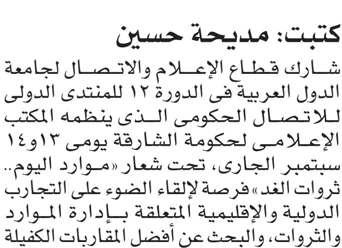
الشارقة تستضيف الدورة ١٢ للمنتدى الدولى للاتصال الحكومى

كتبت: مديحة حسين

شارك قطاع الإعلام والاتصال لجامعة الدول العربية فى الدورة ١٢ للمنتدى الدولى للاتصال الحكومى الذى ينظمه المكتب الإعلامى لحكومة الشارقة يومى ١٣و١٤ سبتمبر الجارى، تحت شعار «موارد اليوم.. ثروات الغد» فرصة لإلقاء الضوء على التجارب الدولية والإقليمية المتعلقة بإدارة الموارد والثروات، والبحث عن أفضل المقاربات الكفيلة باستثمار وتعبئة الموارد البشرية والطبيعية والمؤهلات الاقتصادية والثقافية لتحقيق التنمية المستدامة.

وصرح السفير أحمد رشيد خطابى الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بأن مشاركة جامعة الدول العربية تندرج فى إطار التوجه الهادف إلى ترسيخ الانفتاح على فضاءات الحوار خاصة على المستوى الإقليمى مشيرا إلى أن هذا المنتدى الرفيع حرص منذ إطلاقه فى ٢٠١٢ وفق رؤية طموحة على إبراز تأثيرات التواصل الحكومى فى اعتماد برامج شفافة وبناءة تسهم فى مد جسور الثقة لدى المتلقي، وإضفاء المصداقية على الأداء الحكومي، وتوطيد روح المواطنة ونشر ثقافة العيش المشترك.

وأكد السفير أن جامعة الدول العربية تبذل جهودا مكثفة من أجل الانسجام الضرورى لمخططات عمل الدول الأعضاء فى مجال التنمية البشرية بما فى ذلك على واجهة العمل الإعلامى ولا سيما منذ اعتماد القمة العربية ٢٩ بالظهران فى ٢٠١٨ للخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة كوثيقة مرجعية داعمة للبرامج والمبادرات المرتبطة بأجندة ٢٠٣٠ ، من خلال تعزيز دور وسائل الإعلام وتطبيقات التواصل الاجتماعى فى الاستثمار الأمثل للمقدرات الاقتصادية والثروات الطبيعية وتثمين الرأس المال البشرى وخلق فرص الشغل والارتقاء الاجتماعى خاصة لدى الشباب.



دار المقامة بكفر ربيع تكرم المتفوقين بالمنوفية

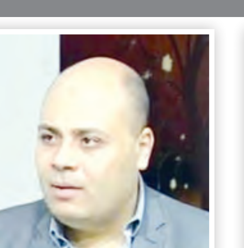



كتب: رضا فهمى مصطفى

نظمت جمعية دار المقامة بكفر ربيع حفلاً كبيراً لتكريم أوائل الثانوية العامة والاعدادية والابتدائية الأزهرية وأوائل الكليات الأزهرية وحفظة كتاب الله تعالى من أبناء أهل القرية وبحضور جميع القيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة المنوفية وتحت رعاية رئيس مجلس جمعية دار المقامة المستشار عاطف كمال مرعى وعبدالفتاح عرفة جاد الله ومحمد أحمد أبوعبد اللاه وخالد إبراهيم رياض وخالد السيد أبو العلا وعبدالمنعم عبدالسلام مزين والأستاذ محمد فتحى عبده وبحضور السادة الأفاضل الأستاذ أحمد كشك نائبا عن رئيس مجلس ومدينة تلا والأستاذ أحمد أمير الشيخ والمهندس محمد ولى الدين وبحضور الإعلامى الإذاعى الكبير الأستاذ عزت سعد الدين وتم تكريم حفظة كتاب الله تبارك وتعالى وأوائل الشهادات والكليات المختلفة.

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين




د. حاتم صابر — د. شريف حسنين — د. معتصم سمير

تقدم «جريدة اللواء الاسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، علاوة على موافقة بعض المستشفيات على إجراء الجراحات مجانا على نفقة الدولة، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه ان يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، وانتظار تطوع الاطباء بالموافقة على علاجه فى العدد المقبل من الجريدة، على أن يحمل المريض العدد ويذهب به لعيادة الطبيب المعالج.

- وافق الدكتور حاتم سيد صابر مدرس الجراحة العامة والأورام والمناظير بطب عين شمس على الكشف على حالة اسبوعيا ودلك بعيادته وعنوانها ١٣ عمارات العبور – صلاح سالم – الدور الثامن.
- كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الأورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب.
- ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الإدارية المعادى.

مدينة طبية بمقاييس عالمية



د. خالد عبد الغفار

أكد الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان، أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يولى اهتمامًا كبيرًا لتنفيذ المدينة الطبية الشاملة للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، وفقًا للمقاييس العالمية. جاء ذلك خلال جلسة حوارية أدارها وزير الصحة والسكان، تحت عنوان «دور الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية فى مواجهة التحديات»، ضمن فعاليات اليوم الثانى للمؤتمر العالمى للصحة والسكان والتنمية ٢٠٢٣، تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى. وأشاد الدكتور خالد عبدالغفار، بجهود وإنجازات الفرق الصحية العاملة بالهيئة، مؤكدًا أنها ساهمت كثيرًا فى الارتقاء بجودة خدمات الرعاية الطبية، مؤكدًا أن الوزارة حريصة على مدّ أذرع الدعم اللازم للمنشآت التدريبية والبحثية التابعة للهيئة.

البريد الطبى

د. طارق عيسوى

أبدى الدكتور طارق عيسوى مدير عام مستشفى بنها الجامعى موافقته على علاج القارىء محمود السيد بالمجان من قرحة بالمعدة وذلك على نفقة المستشفى وعنوانها ش فريد ندى - بنها – القليوبية وعلى المريض التوجه للمستشفى حاملا هذا العدد من الجريدة

الاسم: ....
الحالة المرضية: ....
التخصص المطلوب: ....
العنوان: ....
رقم التليفون: ....

كونسلتو

بقلم: داليا أمين

الوفاء بالوعد

وكالة الأنباء الأرمينية ذكرت قصصا حقيقية عن أناس مروا بزلزال ١٩٨٨ الذى ضرب ارمينيا بقوة ٨,٢ ريختر، ونتج عنه تدمير البلد حرفيًا وبسببه مات أكثر من ٣٠ ألف شخص فى أقل من ٤ دقائق. منهم زوج ترك زوجته فى البيت بعدما تأكد من سلامتها وهرول إلى المدرسة التى فيها ابنهم، وعندما وصل وجد المدرسة قد دمرت تمامًا وأخذ الصدمة العنيفة وسقط على ركبته وهو يلطم عندما تخيل مصير ابنه، فجأة قام وتذكر إنه دائمًا كان يعد ابنه ويقول له جملة واحدة ثابتة وهى «مهما كان الأمر سأكون دائمًا بجانبك».

فذهب ناحية الحطام مسرعا وبدون أدوات بدأ يحفر ويزيل الأنقاض، وأتت فرق الانقاذ وتأثرت بمنظر الأب المكلوم على فلذة كبده، وحاولوا إبعاد الأب عن الحطام ولكن ظل الأب مصرًا والوعد يتراءى أمام عينيه، بقى يحفر ويبحث حتى تخطى ٢٤ ساعة فى البحث، وفجأة نزع حجر ضخم وصرخ بعلو صوته باسم ابنه، فأتاه رد ابنه: «أنا هنا يا أبى لقد أخبرت زملائى أنك ستأتى لأنك وعدتنى «مهما كان الأمر سأكون بجانبك»، وها قد فعلت يا أبى

فأصبح الأب يرفع الأحجار بحماس مضاعف ومد يديه لابنه وقال: «هيا يا ولدى أخرج، فجاء صوت الولد وهو يقول: «لا يا أبى دع زملائى يخرجون أولًا، لأنى أعرف أنك ستخرجنى مهما كان الأمر، أعلم أنك ستكون دائمًا بجانبي، وبفعل وعد الأب الذى أصر على الوفاء به لطفله، وإيمان الطفل وثقته بمثله الأعلى، تم إنقاذ ٢٦ طفل كانوا فى عداد الأموات.

وهنا يُحضرنى مقولة الأديب «شارلز ديكينز»: «الوعد إذا كُسر لا يُصدر صوتاً بل كثير الألم»، لذلك يجب عليكم الوفاء بعهودكم مهما كلف الأمر من ثمن، فلا أعظم من أن تكون بقدر المسؤولية تجاه وعد صدر منك سواء لأطفالك أو لغيرهم.

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ - ٢٥٧٨٢٥٠٠ - ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ - ٢٥٧٨٢٥٢٠
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠ - فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشـتـراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

الجمهورية الجديدة تتحدث عن نفسها

منطقة الطيبى أحد المناطق العشوائية التى تقع وسط مدينة القاهرة بحى السيدة زينب وأحد أحياء المنطقة الجنوبية لمحافظة القاهرة، وتبلغ مساحتها الإجمالية التقريبية حوالى ٦ أفدنة، يحدها من الجهة الشرقية شارع السد البرانى وكوبرى الطيبى ومن الجهة الغربية متروالقاهرة ومن الجهة القبلية مقابر الأرمن الكاثوليك.

وهى منطقة إسكان غير رسمى تم تصنيفها من قبل صندوق التنمية الحضرية من درجة الخطورة الثانية (سكن غير ملائم) تم بناؤها بدون تخطيط، وأقيمت مخالفة لكل قوانين التخطيط والتنظيم والسياسات الحضرية، مما نتج عنها سكن مشوه يفتقر إلى أدنى الاحتياجات التى تخدم السكان وتوفر النواحى الصحية والبيئية، وتعتبر المنطقة القلب القديم للمدينة ومعظم مبانيها من الحوائط الحاملة وأغلبها متصدعة أو متهدمة مما يشكل خطورة على حياة قاطنيها.. «اللواء الإسلامى» قامت بجولة بالمنطقة خلال تطويرها وتحويلها من منطقة خطرة لروضة على أرض الواقع ليحيا فيها قاطنوها حياة كريمة وذلك فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بإزالة المناطق الخطرة حفاظا على أرواح المواطنين والقضاء على كافة المناطق العشوائية على مستوى ربوع الجمهورية، فمنذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى قيادة البلاد وأولى اهتماما بالغا بملف « العشوائيات».. تحدثنا خلال الجولة مع المهندس خالد صديق رئيس صندوق التنمية الحضرية والمهندس إيهاب حنفى المستشار الإعلامى للصندوق.

قامت بالجولة-د.إيمان الخميسي

مصر بدون عشوائيات.. قريباً

«الروضة ٢» تشرق من قلب السيدة زينب

بدأنا جولتنا فى داخل حى «السيدة زينب» وتحديدا منطقة الطيبى أحد المناطق العشوائية، والتى أصبحت بمسمى «روضة السيدة ٢» الذى يتولى تطويرها صندوق التنمية الحضرية والجهاز التنفيذى لمشروعات تعمير القاهرة الكبرى،يعد هذا المشروع استكمالاً لجهود التطوير التى خضعت لها منطقة «روضة السيدة ١» (تل العقارب سابقاً) وأسهمت فى تغيير الوجه الحضارى لها بالكامل. تفقدنا عدداً من مكونات المشروع، والتى منها أعمال دهانات واجهات العمارات من الخارج والداخل، وكذا أعمال التشطيبات داخل الوحدات السكنية، إلى جانب أعمال تنفيذ المرافق المختلفة ووحدات تجارية أيضا. وأكد لنا أغلب مهندسى المشروع أن الهدف منه تطوير منطقة الطيبى العشوائية بحى السيدة زينب، فى إطار خطط الدولة لتحسين الخدمات المقدمة للأهالى فى تلك المنطقة وتحسين سبل المعيشة لهم.

وفوجئنا أن منطقة الطيبى التى كانت عبارة عن تل ترابي، مقام عليه عدد من المبانى بعضها معرض للانهيار، أصبحت عمارات سكنية جديدة تحيط بها كافة الخدمات اللازمة، من مدارس وملاعب حيث تم تسكين أهالى منطقة الطيبى بشقق بديلة، لحين انتهاء عملية التطوير وعودتهم إلى الوحدات السكنية الجديدة.

من تل العقارب لروضة السيدة

ومن جانبه أوضح المهندس خالد صديق،رئيس صندوق التنمية الحضرية،ان الصندوق قام بتكليف أحد الإستشاريين المتخصصين فى التصميمات ذات الطابع الإسلامى لتتناسب مع المنطقة حيث تم دراسة الوضع الراهن لاستعمالات الأراضى بالمنطقة المحيطة والتى بها تنوع كبير فى الاستعمالات حيث توجد بعض الاستعمالات الصحية مثل معهد الأورام، مستشفى المنيرة العام، مستشفى ٥٧٣٥٧، ومستشفى قصر العينى التعليمى الجديد، والمعهد القومى لأبحاث الأمراض المتوطنة والكبد، والمعهد القومى للتغذية، والخدمات التعليمية ككلية الصيدلة جامعة القاهرة، وبعض المدارس كمدرسة السباحين الرسمية لغات، والخدمات الدينية كمسجد السيدة زينب وغيرها من المساجد المميزة، كما يشتمل النطاق الأشمل لمنطقة الدراسة على بعض الوزارات كوزارة التموين والتجارة الداخلية. كما تقع المنطقة بجوار منطقة تل العقارب والتى تم تطويرها من قبل وأصبحت روضة السيدة.

وقال «صديق» إن مشروع روضة السيدة كان من أكثر المناطق العشوائية تعقيدا فى خريطة العمل، حيث إن المواطنين كانوا يعيشون فى عشش وبيوت مهدمة على تل من القمامة يصل ارتفاعه أكثر من ١٢ مترا. كما أنه كان يوجد فى المنطقة سوء حالة بيئية ومعيشية وصحية واجتماعية، مما كان يلزم إقناع المواطنين بسعى الدولة لتطوير معيشتهم، كما أن منطقة روضة السيدة كان اسمها السابق تل العقارب، نظرا لأن المواطنين كانوا يعيشون بالفعل بين العقارب والثعابين.



المهندس خالد صديق:
٩ عمارات ومحلات تجارية ومبانى خدمية.. والتكلفة ٨٠٠ مليون جنيه

وأوضح «صديق»، أن الدولة وفرت حلولا مختلفة للمواطنين خلال فترة تركهم المنطقة لحين الانتهاء من البناء، من أبرزها اختيار الأسر تأجير وحدات بالخارج والحصول على مقابلها الإيجارى مقدما لمدة عام بالكامل، بما يعادل ١٢٠٠ جنيه شهريا.

صندوق التنمية الحضرية

وأضاف «صديق»، أن صندوق التنمية الحضرية أوشك على الانتهاء من الأعمال الإنشائية لمشروع الروضة ٢، وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع ما يقرب من ٨٠٠ مليون جنيه، مشيرا إلى أنه مشروع سكنى يقع فى حى السيدة زينب فى وسط القاهرة ويتكون المشروع من ٩ عمارات سكنية وعدد من المحلات التجارية والمبانى الخدمية. كما يتميز بموقعه الاستراتيجى بالقرب من العديد من المعالم التاريخية والثقافية، فضلا عن كونه يتمتع ببنية تحتية متكاملة من الطرق والمرافق.

ولفت رئيس صندوق التنمية الحضرية، إلى أن عمارات مشروع الروضة ٢ تتميز بتصميماتها المعمارية الأنيقة التى تتوافق مع النسق العمرانى للقاهرة الفاطمية.كما تتمتع العمارات بمساحات داخلية واسعة وإطلالات رائعة على المدينة.

وأشار «صديق» إلى أن مشروع «الروضة ٢» يوفر مجموعة متنوعة من الخدمات المميزة لسكانه، بما فى ذلك «أمن على مدار ٢٤ ساعة،مبنى خدمى متكامل يضم سوبر ماركت وصيدلية وحضانة،عدد من المحلات التجارية على شارع السد البرانى».

المناطق العشوائية

وعلى صعيد متصل، قال المهندس إيهاب حنفي، المستشار الإعلامي لصندوق التنمية الحضرية ، إن المناطق العشوائية غير الآمنة والتى تمثل ١٪ من نسبة العمران في مصر بلغ عددها ٣٥٧ منطقة بإجمالى ٢٤٦ ألف وحدة سكنية طبقاً للخريطة القومية التي أعدها



المهندس إيهاب حنفى:
٧٠٠ وحدة سكنية و ٥٠ تجارية بإيجار ١٢٠٠ جنيه شهرياً

الصندوق لكافة محافظات الجمهورية، وقد بلغت تكلفة التطوير وإزالة مصادر الخطورة لهذه المناطق حوالى ٤٠ مليار جنيه بخلاف ٢٦ مليار جنيه قيمة الأراضى الموجودة، مما يعكس مدى اهتمام القيادة السياسية بتطوير العشوائيات، وقد تم الانتهاء من ٣٤٢ منطقة بواقع حوالي ٢٣٧ ألف وحدة سكنية سواء إنشاءات أو إزالة مصادر الخطورة، وجار تنفيذ ١٥ منطقة بحوالى ٩٢٣٧ وحدة سكنية، حيث ظهرت هذه المناطق حديثاً وتم التعامل معها منذ فترة بسيطة بعد التوصل إلى مخطط تطوير يتناسب وظروف المنطقة، حيث يعتمد الصندوق فى سياساته على تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية وضمان حق المواطن فى الحصول على مسكن آمن، مع تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية، من خلال بعض السياسات منها، الارتقاء بقاطنى المناطق العشوائية كمدخل للتطوير، توطين سكان المناطق العشوائية بنفس المواقع أو بأقرب مناطق مجاورة، مؤكدا أنه لولا دعم القيادة السياسية والاهتمام بملف العشوائيات تحديدا ما كنا قضينا عليها ولفقد الصندوق جزء كبير من وضعه، فمنذ عام ٢٠٠٨ بداية إنشاء الصندوق وحتى ٢٠١٤ بلغ حجم مصروفات صندوق تطوير المناطق العشوائية ٦٥٢ مليون جنيه، فى حين بلغ حجم المصروفات من نفس الصندوق منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى وبالتحديد منذ افتتاح حى الأسمرات١ عام ٢٠١٦ وحتى الآن ٣٨ مليار جنيه من موازنة الدولة، في حين أن صندوق تحيا مصر ساهم بمبلغ مليار جنيه ضمن التبرعات التي يتبرع بها المصريين، بالإضافة إلى ما تقوم به وزارة التضامن الاجتماعي لفرش وتأثيث وتوفير الأجهزة للوحدات السكنية التي يتم تنفيذها.

موقع استراتيجى

وكشف» حنفي» أن مشروع الروضة ٢ فرصة استثمارية رائعة للباحثين عن سكن فى وسط القاهرة. لكونه يتمتع المشروع بموقع استراتيجى وبنية تحتية متكاملة ومجموعة متنوعة من الخدمات المميزة، كما أن مشروع تطوير «روضة السيدة ٢» يعد استكمالا لخطة تطوير منطقة السيدة زينب كحلقة حديثة ضمن سلسلة القضاء على المناطق العشوائية.

واضاف «حنفي» أن المشروع يعد أحد مشروعات صندوق التنمية الحضرى، التابع لرئاسة مجلس الوزراء، وقد أناب الصندوق جهاز تعمير القاهرة الكبرى فى أعمال التنفيذ، ومن المقرر الإنتهاء من المشروع بالكامل نهاية شهر أكتوبر الجاري.

الطابع المعمارى

واوضح المستشار الإعلامى لصندوق التنمية الحضرية، ان المشروع يأتى ضمن المشروعات ذات الطابع المعمارى المميز ويقع بموقع إستراتيجى بوسط القاهرة ويتكون المشروع من عدد ٩ عمارات سكنية (أرضى + ٥ أدوار متكررة) على طراز معمارى مميز يتوافق مع النسق العمرانى للقاهرة الفاطمية، بالإضافة إلى مبنى خدمى وحضانة، وعدد من المحلات التجارية على شارع السد البراني.

ونوه «حنفى» إلى أن الصندوق يحرص على الحفاظ على المشروع واستدامته حيث سيتم توفير كيان إدارى محترف لإدارة المشروع يشمل شركات أمن ونظافة وصيانة. كما أن المشروع به عدد من الوحدات التجارية التى سيقوم الصندوق بتحديد الأنشطة الخاصة بها فى إطار الاستخدامات والإشتراطات للمنطقة وبما يحقق توازن فى الخدمات ورفع الميزة النسبية للموقع والذى يعد من أهم المواقع بوسط القاهرة.







صورة



بقلم: محمد الشماع

فعالية مصرفى التكتلات الاقتصادية

الفرص التاريخية لا تأتى دون جهد حقيقى ودون سياسات واضحة تتبنى مفهوم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولا يمكن إقامة اقتصادات قوية أو سياسات تجارية تأسيسا على العشوائية. والتكتلات الاقتصادية الاقليمية أو الدولية أو القارية ليست مؤسسات أو منظمات خيرية كما يتصورها البعض وإنما هى تجمعات لدول تريد الإفلات من الهيمنة أيا كان مصدرها ولكى تنشىء تكاملا اقتصاديا حرا بين دول حرة مكتملة.

من هذا المنطلق يأتى تفسير انضمام مصر لمعظم هذه التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية والعالمية مع معظم الاقتصادات الناشئة والغنية، ولم يأت قبول مصر فى عضوية كل هذه التكتلات التى يحقق كل تكتل منها فائدة اقتصادية مهمة لأعضائه، وإذا لم يتأكد كل أعضاء هذه التكتلات من تحقيق تلك العوائد والفوائد الاقتصادية.. التى يمكن أن تحصل عليها الدول الأعضاء (تبادل المنفعة) فيما بينها تكون عضوية الدولة غير القادرة على تقديم المنفعة لباقى الدول الأعضاء تكون عضويتها فى موقف صعب!.

لقد ظهرت امكانيات مصر وقوتها الاقتصادية المتنامية من خلال مشاركتها فى تجمع البريكس ومجموعة العشرين التى اختتمت اجتماعاتها مؤخرا فى الهند.

●●●

لقد ظهر وتأكد الدور المصرى الذى يمكن أن.. يلعبه مجموعة البريكس مستخدما الامكانيات الاقتصادية المصرية – فى التنمية المستدامة للاقتصاد العالمي. الرسائل المهمة التى أعلنها الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال كلمته فى اجتماعات مجموعة العشرين أكدت على أن مصر قادرة على تحقيق أهداف تصب فى صالح الاقتصاد العالمى منها أن مصر تتخذ خطوات جادة لتصبح مركزا اقليميا لتجارة الطاقة من خلال استضافتها لمقر منتدى شرق المتوسط. كما أبدى استعداد مصر لاستضافة مركز عالمى لتخزين وتداول الحبوب لمواجهة أزمة الغذاء العالمى.

كما نجحت مصر فى إعادة التوازن للأجندة الدولية للمناخ ولاسيما عبر إدارج فكرة الانتقال العادل للاقتصاد الأخضر. كما أن مصر أعلنت على هامش مؤتمر شرم الشيخ عن تدشين منتدى دولى لتمويل مشروعات الهيدروجين الأخضر باعتباره وقود المستقبل.

مصر تقدمت بأفكار ومبادرات تؤكد حتمية تطوير مؤسسات التحويل الدولية من وضع حلول مستدامة لمشاكل الدول النامية.

●●●

وإذا كانت مشاركة مصر فى اجتماعات مجموعة العشرين قد لاقت ترحيبا كبيرا انتظارا للعب دورا اقتصاديا ملحوظا فإن قبول مصر فى مجموعة البريكس أيضا جاء مستحقا للدور المأمول الذى تقوم به مصر، خاصة فى ظل الأزمة الاقتصادية العالمية والتى مصر جزء منها. فمنظومة البريكس هى خطوة ممتازة من الممكن أن تحقق الاستقلال الكامل والخروج من التبعية للسياسة الأمريكية التى جاوزت الحد وخربت بيوت الناس. فالبريكس هو تحالف بين الاقتصادات الناشئة لتحقيق التكامل بينها بعيدا عن سطوة الاحتكارات الغربية ودول البريكس خاضت تحديات ونجحت فيها من روسيا والصين والهند والبرازيل التى استطاعت توظيف امكانياتها لتحقيق اختراق فى مسألة التنمية اعتمادا على القوى البشرية الضخمة المتوافرة فى تلك البلاد.

تلك أوضاع وظروف تتناسب معنا تماما، ولذلك فإن انضمام مصر إلى البريكس هو تحول جوهرى يحقق مكاسب كبيرة لو أننا أحسنا استغلال هذه الفرصة، وذلك للتشابه الشديد بين مكونات الواقع بيننا وبينهم ولدينا وفرا فى الأيدى العاملة وتمتلك موارد عظيمة يمكن استغلالها، ولدينا أسواق واسعة ومفتوحة تشكلها مجموعة البريكس من الممكن أن نصدر لها وأن نستورد منها.

●●●

التعامل بالجدية الواجبة مطلوب منذ اللحظة الأولى وأول ما نبدأ به هو دراسة دقيقة تكلف بها المكاتب التجارية والمستشارين التجاريين الموجودين بالسفارات المصرية فى هذه الدول، على أن تشمل الدراسة المواد التى تستوردها هذه الدول، ولابد أن نضع نصب أعيننا أن هذه الأسواق مفتوحة أمامنا، وأن هذه الدول تملك قاعدة صناعية ضخمة نستطيع أن نبادل معها كما نستطيع أن نؤسس شركات مشتركة بيننا وبين هذه الدول، وفى ذلك نفع متبادل واختراق تحققه السياسة المصرية لرفع نسب التشغيل للأيدى العاملة المصرية.

اننا نستطيع أن نحقق التكامل على مستوى المستوردات التى أفرطنا فيها وأصبحت تشكل عائقا على نمونا الاقتصادى. كما يجب ترسيخ مبدأ التعاون المشترك مع هذه التجارب الناجحة، بمعنى أن أى قروض نحصل عليها من دول البريكس تكون على هيئة تمويل مشروعات انتاجية مشتركة وليست نقدا ينفق باليد.

أخيرا فإن منظومة البريكس ومجموعة العشرين وغيرها من التجمعات الاقتصادية الاقليمية والدولية ليست منظومة أو مؤسسة خيرية كما يتصورها البعض وإنما هى تجمعات لدول تريد أن تفلت من الهيمنة الإقليمية أو الدولية على العالم لكى تنشىء تكاملا اقتصاديا حرا بين دول حرة مكتملة.

كل خميس



بقلم : خالد السيد
khald482@yahoo.com

مصر وأذربيجان علاقة راسخة

العلاقة بين مصر وأذربيجان منذ قديم الأزل علاقة قوية وراسخة ومستمرة ويعززها التعاون المشترك بين البلدين فى جميع المجالات وأنشطة اجتماعية ومنها ما تقوم به جمعية الصداقة المصرية الأذربيجانية من أنشطة اجتماعية ودراسة العلوم الثقافية المختلفة والتى أسهمت فى التقارب بين مصر وأذربيجان، ومن الأنشطة ما تقدمه جمعية الصداقة المصرية الأذربيجانية من تعليم وحفظ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى والكبرى للكبار والأطفال، والخطوط العربية والزخرفة الإسلامية واللغة العربية وعلومها والمقامات والإنشاد الدينى واللغة الأذربيجانية واللغة العربية وتعليم فن السجاد اليدوى على أيدى متخصصين ويدرس بالجمعية جنسيات مختلفة من العالم الإسلامى وتقدم الجمعية جميع خدماتها للجميع مجانا بدون أى مقابل مادى حرصا من الجمعية على التقارب والنهوض الثقافى بين البلدين تحية تقدير وإجلال للدكتور سيمور نصيروف رئيس مجلس إدارة جمعية الصداقة المصرية على كل ما يقوم به من أنشطة ثقافية واجتماعية تزيد من الترابط والتقارب بين مصر وأذربيجان.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر